

• العدد ٦٤٣ الثمن ٥٠ مليما •

• الخميس ٢ سبتمبر ١٩٦٨ •

صبح الخير



العدراء ظهرت في الزيتون - ص ٤٤



(٥٠٠)

... من أجل مستقبل هذا الجيل !! ...



لماذا ...

العامل؟! ..

إذا كان الفلاح
هو الإنسان الذي
تحمل - أكثر من
غيره - عذابات
الاستغلال والقمع
والسخرة : فإن
العامل هو الآخر ،
قد تحمل العبء
الأكبر في تنمية
موارد الدول ، في
زيادة قوتها ، في
عظم شأنها ..
وتحمل هو الآخر
أشد أنواع
الاستغلال ...
والامتناع من
الراسمالية ...
والاحتكارية . وإذا
كانت هناك دولة
قوية وغنية ،
السبب الأول
لقوتها وغناها هو
هذا الإنسان الذي
احتفل العالم كله
بالأمس بعيد في
أول مايو .. هو
العامل ..

ولهذا نحتفل
اليوم بعيد العمال
.. ولهذا يحتفل
العمال بشمات
كفاحهم المربو
سنوات مريرة ،
ولهذا يشتر العمال
اليوم بالمسؤولية في
هذه المرحلة من
تاريخنا ، ولهذا
يتحملونها بقدرة ،
ولهذا يزدون
الإنتاج ..
و عامل



مصطفى محمود

الرجل

الذي تحول

إلى

فوقها



أحاول أن أفهم اللوحة والرسم والرسم ..
وأعود فأتذكر أنني لست سوى رسم صغير تافه ثانوي في اللوحة
الكبيرة .. مجرد خط .. بقية لون .. نقشة .. مثل هذه النقشات
الصغيرة التي تتعقد وتتحل على سطح الماء وتختفي بلا عودة ..

نقطة في طوفان ..
أحاول أن أفهم ..

والموج يعلو ..
منذ ألف سنة كان الموج يغطيني ..
لم أكن موجودا ..

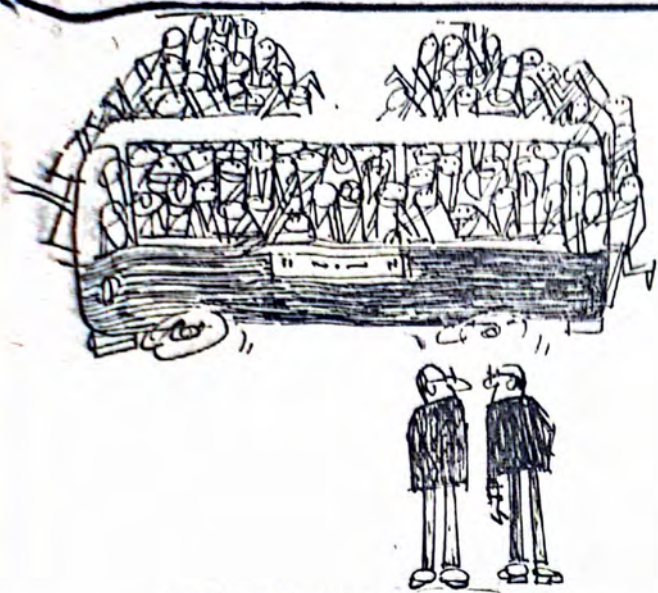
وفي غيبوبة الصمت والسكون والاغراق في التساؤل لم أسمع
ذلك الصوت الذي كان يزحف سريعا مقتحما الشارع كأنه خنجر ..
ومن خلفي ظهر ذلك الشيء الأسود فجأة ..

عربة طويلة أنيقة فارغة مثل سكنين سوداء النصل ..
وكانت لحظة قصيرة جدا حدث فيها كل شيء بسرعة مذهلة ..
اصطدمت العربة بالكورنيش محدثة صوتا عظيما مروعا ثم

في مثل تلك الساعة من الليل كان الكورنيش الممتد
بطول البحر يبدو كثعبان ميت .. لا صوت ... لا
حركة ... لا حياة ...

البحر يوشوش كأنه يقول كلمة السر ..
وأعمدة النور شاخصة في سكون كفاريت تنصت وقد اشرعت
رؤوسها المضيئة .. والسماء خباء أسود ملء بالخروق تطل منها
ملايين العيون الدقيقة تومض وتبرق .. ورذاذ المطر ينزل شجيجا من جو
مشبع بالرطوبة لدرجة التخممة ..
ورائحة الاصداغ والطحالب تفشع بذلك العطر القديم قسرم
الطبيعة ..

وصوت انفساسي البطيئة تتردد مبلله هي الأخرى بالرطوبة وأنا
متكى على سور الكورنيش أحلق في الظلمة بلا نهاية أصغى الى
وشوشة البحر .. أحاول أن أفهم كلمة السر .. من أين .. وإلى
أين .. وكيف .. وماذا بعد .. وماذا وراء .. وما الغاية .. وما
المعنى .. وما السبب ..



- ... وعاوزين تلاحم بين قوى الشعب
العامله أكثر من كده ايه؟؟



- ولو اسبقوا كلمة فلاح أو عامل باحرفين ألف ... لام
ليصيحها الفلاح والعامل لثم تعريفهما واتحل الاشكال!

أنا صنف ضواء!

- اذن من يكون .
- لقد عرفته انه مدير السجن .
- الذي كان يعذب السجناء .
- دون أن تكون لديه أوامر .
- انه مريض بالسادية .
- هذا غير صحيح لمدير السجن .
- منتقل الآن ومن التحقيق .
- نحن امام رجل آخر .
- أسن انه مدير الجعولا .
- ارى انى من الهريب .
- بل هو الناجر الكبير الذى
نشرت عنه الصحف .
- الذى كان يناجر فى اذونات
الاستيراد .
- لا اظن فهو لا يبدو من ملامحه
انه مصرى .

- شكله ايراني .
- بل هو تركى .
- ابدا .. هذه ملامح مالوفة ..
لا يمكن أن يكون هذا الوجه
أجنبيا .
- اذن من يكون .
- واحد .. اى واحد .
- كان يشرب الخمر والفرغ
الزجاجة .
- ولماذا كان يشرب الخمر .
- هذا شأن البوليس .
- لم يبد من شأن احد .
- لقد مات .

وكانت الحلقة تسع شيئا نسيئا
والاسمه ننداح كالدوائر .
وجاء البوليس والاسعاف والنيابة
والصحافة .
وكثرت الاسئلة .
وارتفعت الضوضاء .
واصبحت لفظا .
ولى الصباح وأنا امر بالمكان فى
طريقى الى عمل لم أجسد الدرية
المهشمة .. ولم أجد احدا .. ولا
بقعة دم .
كانت الطيور البيض تحلق على
الماء .

وصفارات السفن تسمع من بعيد
وكل واحد يسير فى حاله .
انتهت الفوضاء .
وسور الكورنيش نظيف مفسول
حتى الاسمنت الذى تهشم قد
تم ترميمه وعاد الى سالف حاله .
لا اثر .
ولا ذكر لذلك الذى كان .. ثم
لم يكن .

والسؤال مازال كما هو بلا
جواب .
وأماج البحر العالية ذابت
واختفت .
وانهبط البحر كالصبر .
والماء مازال يوشوش هامسا
بكلمة السر .
« مصطفى محمود »

تهشمت ووقفت كهرصود كبير فقد
راسه .
وتراقت بعد ذلك الاحداث فى
نظام واستطراد دقيق
انفتحت عدة نوافذ وابواب
وخرجت وجوه سهرانة .
خدم المقاهى وعلب الليل وخفراء
وبرابرين .
وتجمعت حلقة صغيرة وامتدت
عدة أعناق داخل الدرية وسمعت
عبارات قصيرة مقتضبة .
- نعم انه هو .
- الى جواره زجاجة الخمر فارغة
كالعتاد .

- مات .. انتهى اجله .
- يستحق هذه النهاية .
- فاسق سكير هانك حرمان .
- جمع ثروته من بيع المخدرات
- من قتل يقتل ولو بعد حين .
- بالاس صمم طفلا فى هذا
المكان .
- متزوج من ثلاث نساء وكان
يلتقط فتيات الليل من الطريق .
- عن من تتحدثون .. انتم
مخطئون .

- انه رجل آخر .
- انه حفرة المناول .
- الذى بنى عمارة الكورنيش
التي انهضت .
- الثمانى الذى غش لى
المواصلات وبنى العمارة بدون مسلح
ليضايف من ارباحه .
- الله لا يبارك فى الحرام .
- انهضت العمارة على السكان
الايرباء وماتوا .

- ليشرب هو الخمر ويغود
الدرية البويك فى منتصف الليل
كالجانين .
- الله اقتص من النظام .
- ولكنك ليس المناول .. ان
المناول لا يركب عربا سوداء ..
ان عربته حمراء وشيفروليه وهو
الآن فى الكويت .

کاريکاتور

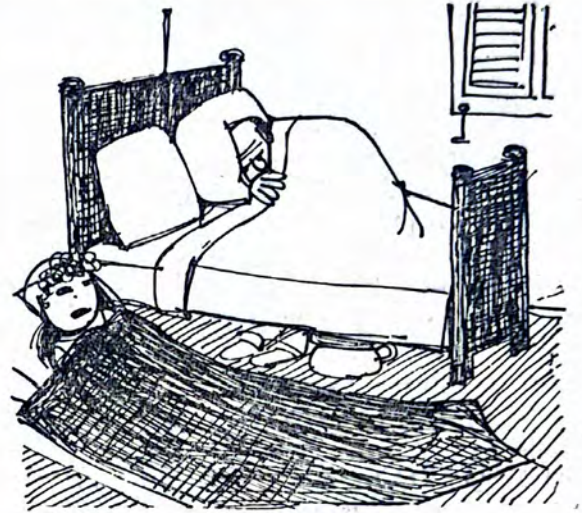
ليشي



مثقّف - .. كان لازم يجسدوا مين همه المثقفين الى ينزلوا
للمجاهير ... مثقفين اينزافيتش ولا ريش ولا نايت اند داي ؟



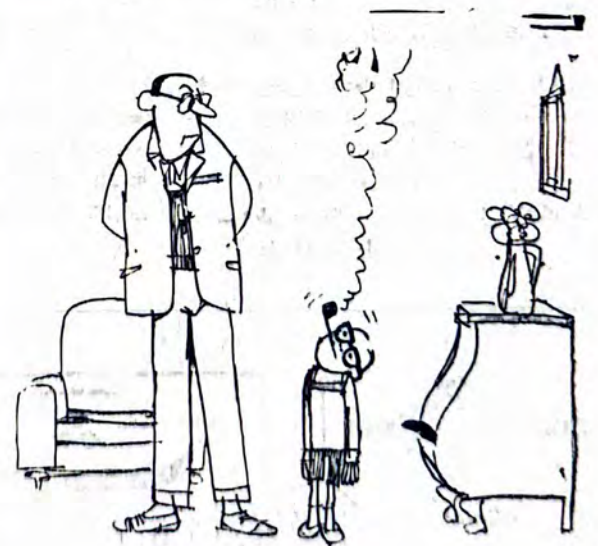
مثقّف - وبالطريقة دي .. انت بتوجد
تباعد بين الرأسمالية الوطنية والمثقفين !!



خدّامه لسيدها - ... لو حاولت تاني
ترفعني لمستواك ... حاقول لستي !



الخدمة - والصلاح
بيجلس جلاية زرقه
وبلغة صفرا وماسك ي
أيده مقطف وفاس
ويبتكلم فلاحى .. !!
وعلى صدغه عصا ثورية
خضرا وعلى رأسه
لبدة ..



- بابا .. انا مثقف كده .. ؟؟



بوسطجي صبح الخير

انا.. انفى التهمة.. ولتكن.. بتحفظ!

♦ ويسال محمد عثمان محمد عن «درش»
واعترفوا لي وبوميات نص الليل ..
وهل سافر مصطفى محمود مرة أخرى
والا ايه الحكاية ؟؟
- اليوم عااa

♦ ♦ في العدد قبل المافى نشر البوسطجي خطابا ارسله طالب اردني يشكو فيه
من معاملة موظف المطار الذي يقف بجوار الباب لاحصاء الحقائب .. قال الاخ
الاردني ان هذا الموظف يأخذ من الحقائب اشياء صغيرة بعد اذن المسافر - ودرن
اذنه في الواقع - ولقد وصل هذا الاسبوع خطاب آخر من الطالب الاردني
« غازي بولاد » بتجارة القاهرة يرد على زميله ، وينفي التهمة عن موظف المطار،
قائلا انه يسافر كثيرا من وإلى مطار القاهرة دون أن تقع له مثل هذه الحادثة ...
وهو يرى - بتحفظ - أن زميله الاردني قد بالغ قليلا في عرض المشكلة !
♦ ♦ وفي حقبة البوسطجي هذا الاسبوع حملة شديدة ضد هذه الصفحة ..
فيقول عادل احمد محمد سالم ان باب البوسطجي لم يعد يعجبه ، وانه لم يعد
يطبق هنر القراء وتريقة البوسطجي ، وان الصفحة يجب أن تتركس لأراء القراء،
الجادة ، والمشاكل الحقيقية .

♦ اما كمال الرجاني فيهدد البوسطجي برفع
قضية عليه لانه يسخر من الزراء قائلا
ان « اللخبطان بفتح » مع أن المثل السائر
يقول : خذوا الحكمة من افواه البغيفين؟

♦ وثالث الثائرين على البوسطجي هو الصديق
محمد حسين امين الذي يقول انه سال
عن قصة « رمز التحرير » مرتين دون
اجابة شافية ، وهو يريد أن يعرف ،
هل ضاعت القصة ، أم هي غير صالحة
للنشر .

- ضاعت لانها غير صالحة للنشر !!
♦ والتحيات والقبليات يرسلها هذا الاسبوع
محمد محمد شلبي الى محمود الشقي -
السعدني - وجبال كمال وفؤاد قاعود،
وجورج وشيته غابد .
♦ ودعوة من الاسماءيلية يرسلها محمد
سعيد من هيئة قناة السويس الى محمود
السعدني وجورج البهجوري لزيارة المدينة
البطلة .. ويطلب بعودة الكلمات
المتقطعة .

♦ قبة حارة من اهالي الاقصر لمفيد فوزي
على تحقيقه « اذا ظلمتني فانت عادل »
.. ولقد ارسل هذه القبة نيابة عن
بلدياته زميلنا عبد الرازي أبو الوفا
♦ وفي المنصورة دبت خنافة حامية بين
اعضاء جمعية قراء مجلة صباح الخرجول
قصة « الجبان والحب » التي نشرت منذ
اربع سنوات أو خمس .. وانقسمت
الجمعية الى قسمين ، الأول بقيادة محمد
محمد مراد ، والثاني بقيادة سيد احمد
جريدة .. ووصل الامر الى حد الرهان
بخمسة جنيهات .. القسم الاول يقول
انها قصة صبرى موسى ، والثاني يقول
انها لفتحي غانم .. ويريدون الاجابة!
- تدفعوا كام ؟؟

♦ اما عبد المنعم همام صديق البوسطجي
الزمن فيطالب بعدم تقديم الساعة في
فصل الصيف .. و.. سيبوا التناقض
حالتها !
- بلاش تقدمها انت وريح نفسك .

♦ ويصرخ محمد ابراهيم عبد الباقي من
الاعلانات في صباح الخير .. وكفاية
علينا الاعلانات في التلفزيون والراديو
والجرائد .. و ..
- وطى صوتك .. ربنا يجعل كلامك خفي
على قلوبهم يا بني !

رسالة من قارئ في ليلة دخلتي !

قضيت العمر استنى
فوق صخرة الاله .. واتمنى .
ابيع دبيع حياتي .
واضيع وسط الزحام
واقضي يوه كله
في طلوع جبل الرخام
النهل يفوت على .
مايرميل السلام .
واتاجر رغم خرسى .
في الحكمة والكلام .
وابكى في طريق الام .

« من قصيدة »
« ابراهيم رضوان »
« طاخا »



موديلات عديدة
ترضى الأذواق الرفيعة
ساعات أرداث
تباع في الكويت بمحلات صالح شهاب للساعات

صالح خطير عبد الله الشهاب - تابع سوارى من الممرات بمطار الكويت الدولي - ت ٩٨٠٨١



من وسط خمسة وعشرين مواطنا ، منهم العامل
والموظف والمعيد والمهندس والفلاح والطبيب والمحامي
عُثِرَ عليه فاستوقفني .

أشد ما يميزه أنه إنسان عاقل ، هو رجل لا يحب « النظرة » كما
يقولون ، هو موظف يقول ما في نفسه وورقه على الله ، وهو موظف في وزارة
الأوقاف ، ثم هو زوج وأب لعدد من الأولاد والبنات ، حياته بسيطة غير
مركبة ، نظارته الطبية تكشف عن عيّن شديدتي اللامعان ... فإذا
ما تحدث معك جاء حديثه همسا واضحا ، وإذا ما قال رأيه في مشكلة
ما ، في موضوع ما ، في بيسان ٣٠ مارس مثلا ، قاله بوضوح وبلا لف
أو دوران !

البيان
بيقول

صالح مرسي

أنا المسبول



ندرن عليا يا شيخ اذا حققت اللي في بالي .
أجيك كل اتنين مايو فولع سمعتين وأوفى التدر
الى عليا !! ..

كن يحمل في طبيته معاني سياسية
هائلة ، إلا أنه تأييد تدخلت فيه
العاطفة إلى حد كبير ، العاطفة التي
دفعته - دفعت احسان - إلى اليك
طوال الليل . عاطفة صادقة حقيقية
ثم مضت عشرة أشهر - هكذا يقول احسان -
وتحس الناس حقيقة الموقف بقولهم تبها .
ورفوا كل شيء تقريباً . وذاقوا مرارة الهزيمة
بقولهم تبها ذاقوا من قبل بقولهم المدركة
... ولذلك . لأن الرجل - هو يقصد
عبد الناصر - يريد بالاستفتاء على الحياة التي
يعرف رأى الشعب بقوله أيضاً ... أنما اليوم
يريد منا كلمة العقل . بعد أن عرف في ١٠-٩
يونيو . كلمة القلب !!

تحدث الرئيس عن هذا
الموضوع بالذات في خطابه
الذي ألقاه يوم الخميس
الماضي في جامعة القاهرة !
وإذا تحدث احسان عن عبد الناصر
أحسست أنه يتحدث معك عن أخ له ،
أو صديق ... أحسست أنهما التقيا
كثيراً ، وأن كلا منهما يعرف الآخر ،
لذلك ... لأن هذا المواطن البسيط
لا يرى الامسود من ظاهرها ،
ولا يفسد كثيراً ، أن لديه تحليلاً
للموقف ، يتميز بالبساطة أيضاً :
« أصل الرئيس نلوى يعمل بمسك
الاستفتاء حاجات كثير ! »
إذا سأله عن هذه العجبات ... قال في
نقطة :

الغرفة مغلق عليه . وبكاء
الأولاد والست في الخارج
يستمر لساعتين . ثم يتعب
الأولاد من البكاء فينامون ...
ويظل هو في جلسته حتى
الصباح ، لا يفعل شيئاً سوى
البكاء في صمت ...
بدموع لا يراها أحد !!

في تلك الأيام - هكذا يعود احسان
أحمد خليفة إلى حديثنا مرة أخرى -
كان تأييد الشعب لعبد الناصر تأييداً
عاطفياً ملتهباً ... أننا نحب
عبد الناصر - وهناك أناس يهجم الله
هذه النعمة لسر يعرفه هو - ولأننا
نحب عبد الناصر فلقد خرجنا إليه في
تلك الليلة بعواطفنا ، كان الناس
يكون في الشوارع ويصرخون ليبقى
عبد الناصر في مكانه
أعود فأؤكد أن هذا
الحديث جرى بيني وبين
احسان أحمد خليفة قبل
خطاب الرئيس في الجامعة
بأربعة أيام .

... وكان عبد الناصر يعرف
هذا جيداً ، أن احسان موقن بأن
« الرجل » كان يعرف - ولأقال -
شعبنا جيداً ، وأن هذا التأييد - وأن

احمد : احسان احمد خليفة .
ونظرة : مراجع مديرية الإوفاف بالجيزة .
ورئيس وحدة البر بها .
طبعه : ابن بله . بسيف . كريم ومؤدب
مع القوب !
وعندما حديثنا نظر إلى من خلف نظارته .
وحملت عيناه في وجهه بدعشة وقال :
طبعاً حاول أنه - ثم تسأل - وهو في
حد حاول لا ؟

كان الحديث يدور حول بيان ٣٠ مارس قبل
خطاب الرئيس في جامعة القاهرة بأربعة أيام
... ولقد سأله - في علامة على ماعتقه !! -
عن السبب في أنه سيقول - نعم ... فقال :
« ما هو أصل الحكاية مصوبة ... وهذا
يعني الرئيس تتحر في يوم ٩ يونيو . وطلبتنا
نقول له لا ... »

بصت احسان هنا قليلاً
ليستعيد ذكرى هذه الليلة
الرهيبة ... تكاد عيناه أن
تدمعا من خلف زجاج نظارته
الطبية وهو يصف كيف
جلس بجوار النافذة صامتا
من التاسعة مساءً حتى
السابعة صباحاً ... طوال
عشر ساعات كان هذا الرجل
يجلس وحده في صمت ،
لا يفعل شيئاً . لا يدخن
سيجارة . ولا يشرب كروب
ماء . ولا حتى لقمة ... باب

لكي يعرف كل الأعداء

كل القواهر حولنا تؤكد أننا ندخل من الباب الضيق .. في هذه الأيام التي نغتر فيها ونصنع اختياراتنا .. يشعر كل منا بمسئوليته .. لقد كان الامتحان دقيقا وصعبا ، وعلى الرغم من أنها سنة واحدة لم تكتمل ، إلا أن كلا منا يشعر بهما فوق كاهله وكأنها عشرات السنين .. ولكننا أخيرا نجد أنفسنا أمام الباب الضيق .. فاما أن نعبه ونواصل السير إلى كل اتساع الاحلام ، واما أن نجلس إلى جواره نبكي ونبكي إلى ان الأيام العنسية ، من يرنو إلى الاستفتاء .. بلورت في قريتنا كل المعاني التي رددناها من قبل دون أن نفي كل معناها ..

وكان - العدل - أول هذه المعاني وأقربها إلى عقل الشعب .. ضرورة العدل ، أساسا يقام عليه بنا المجتمع .. وضرورة العدل أساسا يقوم عليه السلام .. وضرورة العدل معيارا للعلاقات الدولية ..

أقمنا في السنوات الماضية المصانع .. وأصدرنا القوانين .. وكنا نقول أن بناء المصانع أسهل من بناء الإنسان .. وأصبحنا الآن وجهها لوجه مع الإنسان المصري والعربي .. أنه هو الآن القضية .. وهو الطريق ..

الإنسان الذي يدير المصانع ، ويملأ الأرض ويصنع الفكر والحق: هذا الإنسان هو المهمة العاجلة الآن . كيف يصبح قادرا على الإيمان بالبادي ، قادرا على الدفاع عنها .. متمسكا دائما ، مشاركا في تقدم الحياة ؟! .. وماذا علينا أن نفعل في هذا التيسر؟

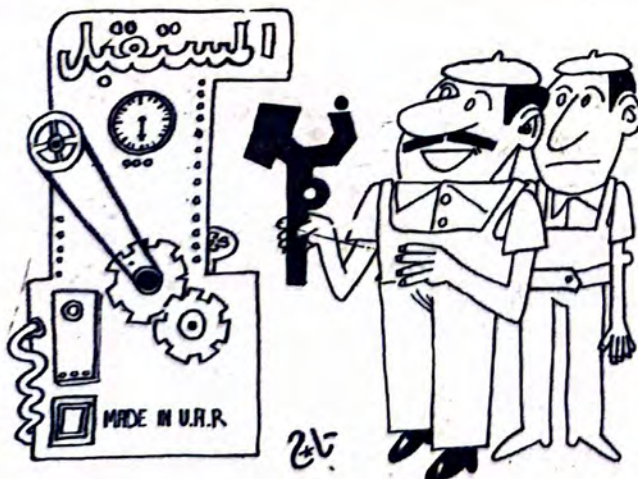
الإنسان : تلك النواة الثورية .. وتلك الطاقة المبدعة المخالفة ، يتحرك في بلادنا اليوم ويصنع بنفسه القرار والاختيار وهما الأساس الطبيعي لكل حركة عاقلة .. ان الاستفتاء والانتخابات التي ستليه هما قمة الموقف .. وبداية الطريق .. انهما معا الأساس المتين الذي نرسمه لمعركة لا يمكن أن تكون نتيجتها الا النصر ..

ان الاصرار والتصميم الذي نجد أنفسنا نعب عنه اليوم لهو استجابة وقبول للطور الصعب الذي القاه علينا التاريخ . نشعر بالاصرار والتصميم في موقفنا مع العدو القاصب تأكيداً لإيماننا بالعدل والشرق .. ونشعر بالاصرار والتصميم على بناء مجتمعنا متحررا من الاستقلال والفقر والامية تأكيداً لإيماننا بالله والعلم والإنسان ..

تقدم لنا هذه الأيام فرصة المساهمة في صياغة القيم وصناعة المعايير .. ونحن نقبل المهمة ، تعبيرا حقيقيا لهذا الإدراك البسيط لدورنا الانساني .. فعل هذه الأرض يجب أن تتصير مبادتنا وتحقق كل الاحلام ..

ان الاستفتاء والانتخابات التي ستليه صناعة للطلبة التي ستقود كفاحنا وتعبير ضروري عن التزامنا بموقف النضال من أجل النصر والتزامنا بتخالف قوى الشعب طريقا للاشتراكية ..

« علاء الدين »



« المفتاح ده هو اللى حايشفل المكنة دي !! »

« عاوز يقر ، وحايقر ... ماهو دلها في البيان ، وحايصل غير التغيير حاجات كتير غير كده ، وعاوز الناس تقول له « آه » علشان كل واحد فينا يعرف راسه من خلاصه ! »

هنا يرتفع صوت احسان احمد خليفة قليلا ... ان الناس عندما تقول « نعم » هذه المرة سوف تقولها بشكل مختلف ، ان الناس عندما تصيح عليهم مسؤولية الاختيار معنيهم في الاتحاد الاشتراكي حتى اعل مستوياته ، فهم بهذا يتحملون مسؤولية حكم البلد فعلا ، سيحسرون جميعا انهم هم المسئولون عن البلد ولا احد غيرهم !

..... ميش حد التهارده غير انناوات اللى تقدر نتخطي الصالح علشان يوشنا . واذا كان ميش تميم في اى مستوى ، يبقى انا اللى حايين ، يبقى انا اللى مسئول .. البيان يقول كده !

ثم ... تعال هنا : ماذا يقول البيان ؟! هنا تسأل احسان وهو ايضا الذى يجب: البيان يقول ان المعركة اولا ... هل هذه هي حاجة الى «نعم» ؟!

البيان يقول ان حايصل تغير ... هل هذه هي حاجة الى «نعم» ؟! البيان يقول ..

يصمت احسان احمد خليفة مرة اخرى ... لا ليستعيد ذكرى ليلة سوداء مضت ، وانما يفرق فجأة في التفكير ، ثم يرفع راسه ، ويواجهني : « اسمع ... فيه حاجة واحدة حاتخلينى أوافق على البيان ده ! » هو شيء محدد وواضح يقوله هذا الرجل في ثقة غريبة :

« اللى يقرأ البيان كويس حايأكد ان مراكز القوى اختفت فعلا ، وان تأثيرها - في البيان - مالوش وجود ! »

تنفست الصعداء وانا أحملق في وجه هذا الرجل الذى تعود منذ سنوات طويلة ألا يقادر مكتبه بوزارة الاوقاف الا اذا أنهى عمل اليوم كله ، حتى ولو ظل في المكتب الى ما بعد آذان المغرب ... وهو لا يفعل هذا لسبب ما ، ألا لأنه لا يحب أن يتقل كاهله بواجب مؤجل ... هكذا هو ... لا يحب أن يستدين أبدا !!

ان شكل البيان ، واسلوبه ، ومنطقه ، والافكار التي يحتويها : « بتقول لي .. انت المسئول ، مش حد ثاني ، علشان كده حاقول « نعم » !! » قالها احسان احمد خليفة ، ولم يعد للحديث مرة اخرى : « صالح مرسى »



يا صديقي العزيز ..

احاول الآن ان اتحكم في فرحتي ..
ما قد تم شفاؤك أيها العزيز ...
وخرجت من المستشفى .. انطلقت
عائدا الى الحياة بكل قواك ..

انكش الآن في نفس حيا .. ونيلا .. وأنا
أخجل أو أتمنى .. لو أكون قد ساهمت .. ولو
بكلمة واحدة .. في شفاؤك ..

ذلك فجر لي .. وعزاء للفلس الذي يكافح
هذه الأيام لكي يبرد وجوده الانساني ..
ولو أنني أعرف متانة بنيانك الحمي ..
والروحي .. وأعرف الكم الهائل من الأصدقاء
الذين تتوا بالحب من حولك أيام المحنة ..
ارتوت الذات القوية بالحب .. فتشقق لها
الشفاء ..

ولقد كان من المفروض أن يكون في
استقبالك يوم الخروج العظيم .. كان ذلك
حلما لنا .. هل تذكر ١٩ ..
غير أنني .. للأسف .. لم أستطع ..

لقد خبت لي أيها الصديق عني .. غريب ..
خرجت أنت سليما معافى .. واستقبلت
أنا مريضاً ولزمت الفراش .. كان المرض
بالنسبة لي في هذه الأيام بالذات .. مستعصما
غير أنني كنت أجد في خروجك المزاء ..
وكنت بروح الأمل أتخيل .. لو تبدأ أنت في
كتابة رسائل لي .. رسائل شفاء ..

أي سخرية .. إن تنفض الحياة ..
شكل رسائل .. وأنا وأنت في مدينة واحدة ..
٧٠٠ ٧ .. انتهى عهد الرسائل ..
الضباب أيامها يملأ الجو والسموات والكل

والسوت .. الآن .. انقش الضباب ..
وشجت المسيرة .. بمرها وحلها .. لم يعد
الاعتماد على العمل .. التي لم أشته الصحة في
حالي مثلما أشتهها هذه الأيام ..

أنا فرح لاني استسلمت أن اجتاز الأزمة
بسرعة .. ويفرحني أكثر أنني لم أزعجك
بأمر مرضي .. ليس هذا وقت المرض ..

ها نحن الاثنان .. مع بقية الأصدقاء ..
نطلق .. أصدقاء العالم .. نتأوههم خفة
الحركة .. ويواصلون مسيرتهم المضنية في
الحياة .. وعلى أساس جديد .. نابع من
خبرات الماضي .. بأعجابه وجراحه ..

نحن مواجهون هذه الأيام بصناعة المعزة
.. معجزة إقامة البناء السياسي للأمة .. ذلك
هو التحدي الذي سيكشف عن حقيقة معدتنا
.. كأفراد .. وكشعب .. ونحن مدني إيماننا
بالشعارات التي راونا بها في وجه العالم
يوم ٩ / ٦ / ٢٠٠٠ ..
اليوم جاء الامتحان ..

قبيل برنامج ٣٠ مارس .. كنت أحس
بملادى صورة غائمة بلا تفاصيل ولا حتى ملامح
تامة .. اللهم إلا ملامح كنية ليهوان النكة ..
ومعزها تحت وقع الضدعة ..

وداعا للضباب

كنا « سحابة في مية » ..
بعد البرنامج .. (وذلك سر حلم البعث
الذي رأيته) أصبحت أرى بلادي على صورة
بنيان وملاعب وعيون وروثة ضخمة تنفس ..
ولقد كانت العثرة أشهر الماضية .. كماها
دؤوبا مضنيا من جانب كل المخلصين للوصول
الى هذا الشكل البنياني ..!! .. كان كل ما
يحاول جاهدا أن يرسم .. ولو خطأ واحدا ..
واعيا وصادقا .. وجاء القلائد .. فجمع
الخطوط .. ورسم لنا ولفه الصورة متكاملة
.. وكتب تحتها عنوانا مركزا بسيطا « نقل
السلطة للشعب .. استبعادا للحركة
الفاصلة .. ولما بعدما ..

الآن .. هل نستطيع أن نحول الصورة الى
واقع .. والفكر الى تطبيق !!

تلك هي معجزة التحدي التي تواجهنا ..
والتي أحسنت بالفحمة .. حين داهمني المرض
فترة .. وخشيت أن أتخلف .. أن أكون
- رغما عني - في صفوف المتفرجين ..
والهاربين من العمل يشتي المآذير والحجج !!
أنني أؤمن يا صديقي بحقيقة هامة .. وهي
أننا لو نجحنا في إقامة البناء السياسي ..
صورة معجزة لا جاء لي بيان ٣٠ مارس ..

(نقل السلطة كاملة للشعب) فإنا بذلك
نكون قد خرجنا من الكسفة بأكثر سرعة
وجهت للرجعية وللعدو الاستعماري .. ذلك
هو الانتصار الأعظم .. والذي يجعل من طرد
العدو من أراضيها المحتلة .. قضية نصر لا جمال
فيها .. (ولا نسي قوتنا المسلحة المتأهبة
المجيدة ..)

ها هي رسالتي تصلك أيها الصديق .. يوم
الخميس ٢ مايو .. مع أول خطوة في الطريق
.. اتخيلك ذاهبا .. مع كل الشرفاء ..
والإيجابيين .. لنقول نعم ..

نقولها جميعا بوعي .. أيها الصديق .. فإذا
كان الهدف هو نقل السلطة لقوى الشعب
العامة .. وإذا كان المؤتمر القومي ممثلا في
اللجنة المركزية .. واللجنة التنفيذية العليا ..
ومجالس القومية العليا .. إذا كانت قوة هذا
المؤتمر .. هي التي ستقرر خطوات الأمة بل
ومسيرها في فترة من أخرج فترات حياتها ..

إذا كان .. بقواه المنبثقة عنه .. هو الذي
سيقول الكلمة الفاصلة في الحركة .. هو الذي
سيقول للهل السياسي « لا .. أو نعم » ..
وهو الذي سيقول مع « مجلس الدفاع الوطني »
للهل العسكري « متى نعم .. ومتى لا .. »
إذا كان هو قلب الكيان الذي ستواجه به
معركة إزالة العدوان .. وبسواجه به
أيضا وضع البلاد بعد إزالة آثار العدوان ..
فإن ذلك يظهر لنا خطورة الدور الملقى على
عملية الانتخابات القاعدية .. وضرورة أن
تكون شبه مصفاة شبيهة أولية .. لا تقسم
للمستوى الأقل إلا أخص العناصر .. وأكهاها
.. وأصدقها ..

ثم تستمر عملية الانتخاب حتى تصل في النهاية
الى أكلها وانقلب العناصر التي تمثل بحق
شعب الأمة .. ونبذها الحاسر بالنسبة
للحاضر والمستقبل !! .. انها مهمة ضخمة
ونبيلة وخطيرة .. وعلى مستوى جديتنا ..
ومدى وعينا بنيلها وخطورتها .. يستدعي دوية
قوة البناء الذي ستواجه به معركة الحصر ..
ومعركة الحياة ..
.. فلنتقدم بسرعة .. وبنقة .. كأفراد ..
وكشعب ..

أتذكر المارد يا صديقي .. ٩٩
مارس ١٠ / ٩ يونيو العظيم الذي رفض أن
يدخل القمم ..!! لقد كانت ميرته التي
حرز تروكان ليل العالم .. الحركة مستمرة
حتى النصر ..

ها هي الحركة مستمرة .. وعلى جميع
الجهات .. وصوت الحركة يملو ويتزايد ..
وبشكل واثق وتمكن .. على مر الأيام ..
تسمع طلقات مدافع الفدائيين الإيطالي .. كل
يوم تهر خسير العالم .. وتكتسب ثقة
واعيابه .. ٩ / ١٠ يونيو كان الأساس ..
المارد الكبير .. يعمل على جميع الجهات !!
فلنخطو بنقة .. ولكن بحذر ..
وألا نسهر أيدينا لحظة عن الزناد ..
والى اللقاء ..

عيد الله المطويحي



إبراهيم متولى جلال



محمد عبد الحميد حسن



منصور ساطور



محمد الحبشى



عبد الحميد حسن



محمد عباس العبد

يوم احتفلت جامعة
القاهرة بمرور خمسين عامًا
على انشائها وكان ذلك في
ديسمبر عام ١٩٥٩ ،
تحدث الرئيس جمال
عبد الناصر عن ضرورة
التغيير في الجامعة وقال :

لؤيس جرليس



هانى نهوش



محمد الناصر

الطلاب الجامعي في بيت عبد الناصر

الطالب الجامعي في بيت عبد الناصر

« أفنى أحمل الجامعات مسئولية المستقبل ،
إننا مازلنا في عصر الجدل ، بينما غيّرنا في
عصر الصواريخ ، لقد فاتنا عصر البخار والكهرباء ،
ولا نريد أن يفوتنا عصر الذرة » ..

وفي كتاب أصدرته جامعة برنستون بعنوان
« الثروة الإنسانية للمشروعات المصرية » ذكر
المؤلفان هاريسون وإبراهيم عبد القادر إبراهيم
أن برامج التعليم في الجامعات المصرية بها
الكثير من العيوب ، وأن الكثير منها يحتاج إلى
تطوير ..

وجاء أيضا على لسان أحد اساتذة الجامعة :
« نظام التعليم في الجامعات المصرية يعتمد
على ترجيح ديكية وأحيانا غير أمينة لكتب
قديمة ، ولا توجد أبحاث عربية عن المشكلات
الاقتصادية والصناعية الموجودة في مصر ،
ولذلك تعتمد برامج الدراسة على الخبرة الأجنبية
التي قد لا يكون لها نفع كبير كسادة تدرس
لطلبة الجمهورية العربية ، ولا تكون لها فائدة
تطبيقية » ..

ومنذ ذلك التاريخ نوقشت أوضاع الجامعة
وبرامجها وحلت الكثير من برامجها ، وأضيفت
مواد جديدة للدراسة واستحدثت كليات جديدة

وسارت عجلة الدراسة الجامعية على نحو أو
آخر . ولكن بقي شيء واحد لم يتغير ، وذلك
الشيء على قدر ما تبين من خلال أحاديثي مع
اساتذة جامعيين وطلبة هو أسلوب الحياة
الجامعية وعلاقة الطلبة والاساتذة بالجامعة
كمؤسسة علمية هامة في المجتمع ..

فلقد ظلت جامعاتنا بلا تقاليد جامعية ، وبلا
أسلوب يحكم تعامل الطالب والاساتذ الجامعي
مع المهمة الأولى للجامعات وهي تأكيد الأسلوب
الأكاديمي في بحث الأمور ودراساتها ، والنظر
إلى مشاكل المجتمع نظرة شاملة خاصة مدققة ..

وزارة التعليم العالي التي انشئت خصيصا
لتسهم في تطوير الجامعات ، وتخطيط المجالات
العلمية أصبحت ملزمة بالمشاكل لدرجة أنها
لا تستطيع قيادة وتنفيذ الخطة العلمية بقدر
ماهي غارقة في مشاكل التعليم العالي ، التي
تراكمت عاما بعد عام ..

وارتفع صوت الطالب الجامعي يريد أن
يلتقى بالقائد والزعيم . لقد عاش السنوات
الكثيرة الماضية على أمل أن يحيا حياة جامعية
كالتي يسمع عنها من الذين سافروا والتحقوا
بجامعات الخارج ، والتي يسمع عنها كثيرا من
اساتذته الذين عادوا ويقومون بالتدريس في
الكليات والمعاهد ، وكانت حصيلة تجربته صدمة
وراء صدمة ، وبفرصة التطلع إلى الأفضل ،
وبنقطة ابن الثورة في الزعيم والقائد أرتفع صوت
الطالب الجامعي يريد اللقاء مع الرئيس
مباشرة ..

واستقبل الرئيس جمال عبد الناصر رؤساء
الاتحادات الطلابية في الجامعات ، واستمر الحوار
متصلا على مدى ثلاث ساعات ونصف ..

وصباح يوم الجمعة الماضي التقيت بهم ، ثم
عاودت الاجتماع مع عدد آخر من أعضاء
الاتحادات الطلابية ..

وسالت وتناقشت واستمعت إلى الكثير من
آرائهم وأفكارهم ، وأقول الصدق أن الكثير مما
أثاره الطلبة في مناقشاتهم ليس جديدا منذ
بدانا الكتابة عن مشاكل الجامعة ، وعن الاساتذ
والطالب الجامعي في مجلة صباح الخير ..

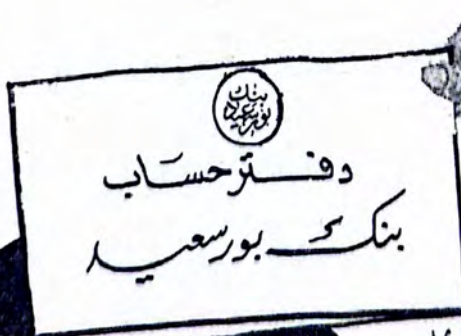
فالمشاكل الطلابية التي أثارها رؤساء
الاتحادات والتي انتهى إليها اجتماعهم مع السيد
الرئيس دارت حول ضرورة توحيد الأجهزة
المشرفة على قطاع الشباب ، وأهمية تشكيل
الاتحاد العام لطلبة الجمهورية ، وإتاحة النظر
في جميع لوائح اتحادات الطلاب بحيث يشترك
الطلاب في وضع اللوائح الطلابية التي سيمثلون
بها ، ومشاكل أخرى مثل تخفيض رسوم
الإقامة في المدن الجامعية ، وتدعيم ميزانية بنك
الطلبة ، وتطبيق نظام بنك الطلبة على طلاب
المعاهد العليا ، وأخيرا إعادة النظر في برامج
التربية العسكرية التي تدرس لطلاب الجامعات
والمعاهد بما يحقق فاعليتها ..

ولقد خرج رؤساء الاتحادات الطلابية من
لقاءهم بالسيد الرئيس وقد سرت فيهم روح
الصدق والثقة في المستقبل التي انتقلت إليهم
من حديث القائد الناصر ..

وبقي أمام الجامعات والمعاهد العليا بعد هذا
المقاء عمل هام ..

فهذا اللقاء التاريخي يجعلنا نجهده في
مسألة المسؤولين في الجامعات من أعضاء هيئة
التدريس وطلاب إلى أن الجامعات التي هي
مؤسسات ثقافية وعلمية تنطلق منها الأفكار
والأبحاث التي تثير الطريق أمام العاملين من
أبناء هذا الشعب لتحسن الأخطاء ولعلاج
المشاكل ومواجهة التحدي الذي تفرضه علينا
المرحلة التاريخية التي نعيشها الآن ، ما زالت
غارقة في المشكلات العلمية والاجتماعية والسياسية

• جوائز مالية في سحب
إضائي بحرية البنك
في ٢٥ يونيو
جائزته الأولى تصل إلى ١٠٠٠ جنيه
• علاوة على السحب السنوي
الذي بحرية في ٢٥ يناير
من كل عام ، تصل جوائز
الأولى إلى ٣٠٠٠ جنيه
أضعف المبلغ المدعو .



دفتر توفير
بنك بور سعيد
يحل جميع
المشاكل
ويحقق
كل
الرغبات

• يمكنك الإيداع والسحب في كل
منه أي فرع من فروع البنك
ومن أي بلد بدونه مصاريف
• الاشتراك في الحساب لا يمين
سريته الخاصة ٣٪ سنوياً

بنك بور سعيد



- ازيك يا محمد ، بقول لك ايه ..
- نعم .
- عملت ايه في الموضوع الى اتكلمنا فيه ؟
- نعم .
- انشالله يكون خالص .
- نعم .
- انت مشغول بلاش اعطك دلوقتي ؟
- نعم .
- والا قاضي اقعده اشرب قهوه معاك ؟
- نعم .
- انت ايه ، كل حاجه نعم نعم ، مالك ؟
- أصل النهارده ٢ مايو !!

لمجتمع الجامعات ومشاكله والتعاون أساسا بروح نقيّة وصافية ، واتخاذ القرارات بروح تورية ..

أنا نمر بفترة عصيبة ، ولا نحتمل المجادلات والمشاحنات فضوت المعركة كما قال السيد الرئيس لا يجب أن يعلو عليه صوت آخر ، وصوت المعركة اليوم يحتم علينا البدء في تطبيق ما نعلم ونذكر أنه الصحيح ، ونبتعد عن المعوقات والمظاهرة والاستفادات الشخصية ..

فالجامعات ليست طلبة فقط ، ولكنها طلبة واساتذة وعلم . ويلبسون تعاون واشتراك هذه العناصر في المسؤولية لا يمكن أن نصل الى مجتمع جامعي سليم يفرس القيم الاخلاقية . ويفتح الافاق العلمية أمام أبناء هذا الجيل . ويتقدم المجتمع الكبير ليقوده نحو الفكر الخلاق من خلال القيادات الجادة المتمرسه بالحرية والديمقراطية والمؤمنة بالاشتراكية ..

« لويس جريس »

وبقدر ما يقدم الاساتذة والطلبة من جهد في الفكر لوضع أسس سليمة تبنى عليها الحياة الاكاديمية والاجتماعية والسياسية داخل بنات الجامعات والمعاهد العليا بقدر ما نتطور .

والتطور كما اثبتت التجربة لن يكون بتغيير المناهج وتعديل البرامج فقط ، ولكن التطور والتغيير يجب أن ينبع من ارادة ثورية داخل الطالب الجامعي . ودخل الاستاذ الجامعي .

وهذه الارادة الثورية لا يمكن أن تنمو بين العنصر الاساسي في الجامعات والمعاهد العليا - الذي هو الطلبة - بفكر تربية سياسية سليمة .

وهذه التربية السياسية لا يمكن بناؤها بالتسلط أو بالوصاية أو بكثرة التنظيمات التي تخلق تناقضات تعطل العمل السياسي وتزيد من الفضائل والمشاحنات ..

والما التربية السياسية للطلبة والطالبات تأتي بالدرجة الاولى بالفهم والادراك الشامل

فمثلا مشكلة مثل تشكيل الاتحاد العام لطلاب الجمهورية ، ليست بالمشكلة البسيطة ذلك ان الجامعات وضعت ضمن تفاليدنا فكرة تفكيك اتحاد للطلبة ليمارسوا فيه ومن خلال العمل تجربة الديمقراطية والتعرض على القيادة .. فاذا كان اتحاد طلاب الجمهورية تشكيلا مليئا بالشاكل فلقد انتفى الغرض من وجوده ... وفشل في أداء مهمته الواضحة في تدريب رجال المستقبل على مواجهة مشاكل مجتمع الطلبة في الجامعة والعمل بالفكر على حلها .

واذا كانت مشاريع مثل المدونة الجامعية وبنك الطلبة هي مشاريع لاتصل فاندتها لسبب أو لآخر لجموع الطلبة التي انشئت من أجلهم فقد سجلت هذه الافكار فشلا في التطبيق جعلها اليوم في عام ١٩٦٨ مشكلة تناقش .

واذا كانت برامج التربية العسكرية التي تدرس لطلاب الجامعات لاتحقق الفاعلية المطلوبة فهي اذن لم تحقق الهدف والمطلوب إعادة النظر فيها ..

وتستمر في مساءلة المسؤولين عن الجامعات وطلاب الجامعة فنقول لماذا وصلت هذه الافكار واشكالها التنظيمية الى مثل هذه النهاية التي جعلت منها مشاكل يضطر معها الطلبة الى المطالبة بالحاج في مقابلة السيد الرئيس لشرحها والوصول فيها الى حلول .

ذلك أن هذه الاشكال التي انشئت من أجل تربية الجيل الجديد في الجامعة الى جانب التربية العلمية والتي هي واجب الجامعة الاول أصبحت تعج بتراكبات كثيرة انقلت كاهلها حتى صرخ الطلبة لمطالبين بإعادة النظر فيها ، ولم يتقدم المسؤولين عن الجامعات لمبادرة خلاقة تعيد تنظيمها حتى تحقق الاهداف من انشائها .

والحقيقة أن الصرخة التي انطلقت من الطالب الجامعي تخفي خلفها صرخات اخرى في داخل المعبد والمدرسين والاساتذة المساعدين والاساتذة والمعلماء في مختلف الجامعات والمعاهد العليا ..

واذا كان السيد الرئيس في كل مناسبة تحدث فيها الى الشعب تبه الى الدور الطليعي الذي يجب أن تقوم به الجامعات ، فان عدم تقدم الجامعة كمؤسسة علمية وفكرية هو الذي يجب أن يشغل بال وذهن العاملين فيها ، لمعرفة جذور المشاكل والعمل على حلها ..

ولست أريد هنا تعديد المشاكل التي تفرق اساتذة الجامعات سواء كانت مادية أو معنوية أو أدبية ، ولست أيضا أريد هنا إثارة ماسبق ونشرته الصحف والمجلات عن مشكلات الجامعة والاستاذ والطالب الجامعي ، ولكن أريد وبعث أن ألفت النظر الى أن هذا اللقاء التاريخي الذي استقبل فيه الرئيس جمال عبد الناصر الطالب الجامعي في بيته واستمع اليه على مدى ثلاث ساعات ونصف ، هو بداية هامة لحوار يجب أن يستمر عن الجامعات ومشكلات التعليم العالي ..

رءوف توفيق ريشة جورج البهجورى



تحتار ... وانت فى طريقك الى
هذا الشارع الضيق .. هل تتأمل
تجمعات الناس ، التى تأخذ شكلا
غريبا ، ومثريا ، وجديدا ، على هذه
المنطقة ... وفى مثل هذه الساعة ..

أم تنظر الى حيث تتجه كل
الانظار .. الى قباب الكنيسة
الصغيرة ؟

هل تسأل .. اجئت متأخرا .. ؟
هل تردد الصلوات مع الذين
استغرقهم هذا الجو الدينى .. ؟

هل تستهويك التفاصيل الصغيرة
.. فتأمل العجايز والاطفال الصغار
... واصحاب العربات ..
والسياح ... والاجانب ... ؟

تحتار ... ولا تستطيع ان تضبط
احاسيسك وانفعالاتك ..

فالذى يحدث امامك ... شئ
لا يمكن ان تضعه فى خانة محددة
او ان تصفه بشئ محدد .

فبعض الذين جاؤا ... يحكمهم
الفضول .

والبعض ... يحركه الايمان ..
والبعض ... ينتظر معجزة ...

••

وبمرور الدقائق والساعات .. لابد ان
تسأل .. هل جئت متأخرا .. هل ظهرت
العداء هذه الليلة .. هل ظهرت الليلة
الماضية .. هل تظهر كل ليلة .. اين تظهر
بالضبط .. هل اى قبة من قباب الكنيسة
يتحرك هذا الشمع من النور العظيم ، الذى
تحدث عنه البعض .. وما شكل هذا الشمع
.. وهل يراه كل الناس .. ؟

وعندما تتحرك شمعك بالاسئلة .. ستجد
اكثر من شخص يرد عليك .. اشخاص
لا تعرفهم .. اشخاص لا تستطيع ان تتبين
ملامحهم .. فالمكان مظلم .. والمكان مزدحم
.. والوجوه متلاصقة فى اتجاه واحد .

العداء ظري

العام ، الذى يقع امام هذه الكنيسة بحى
الزيتون ..

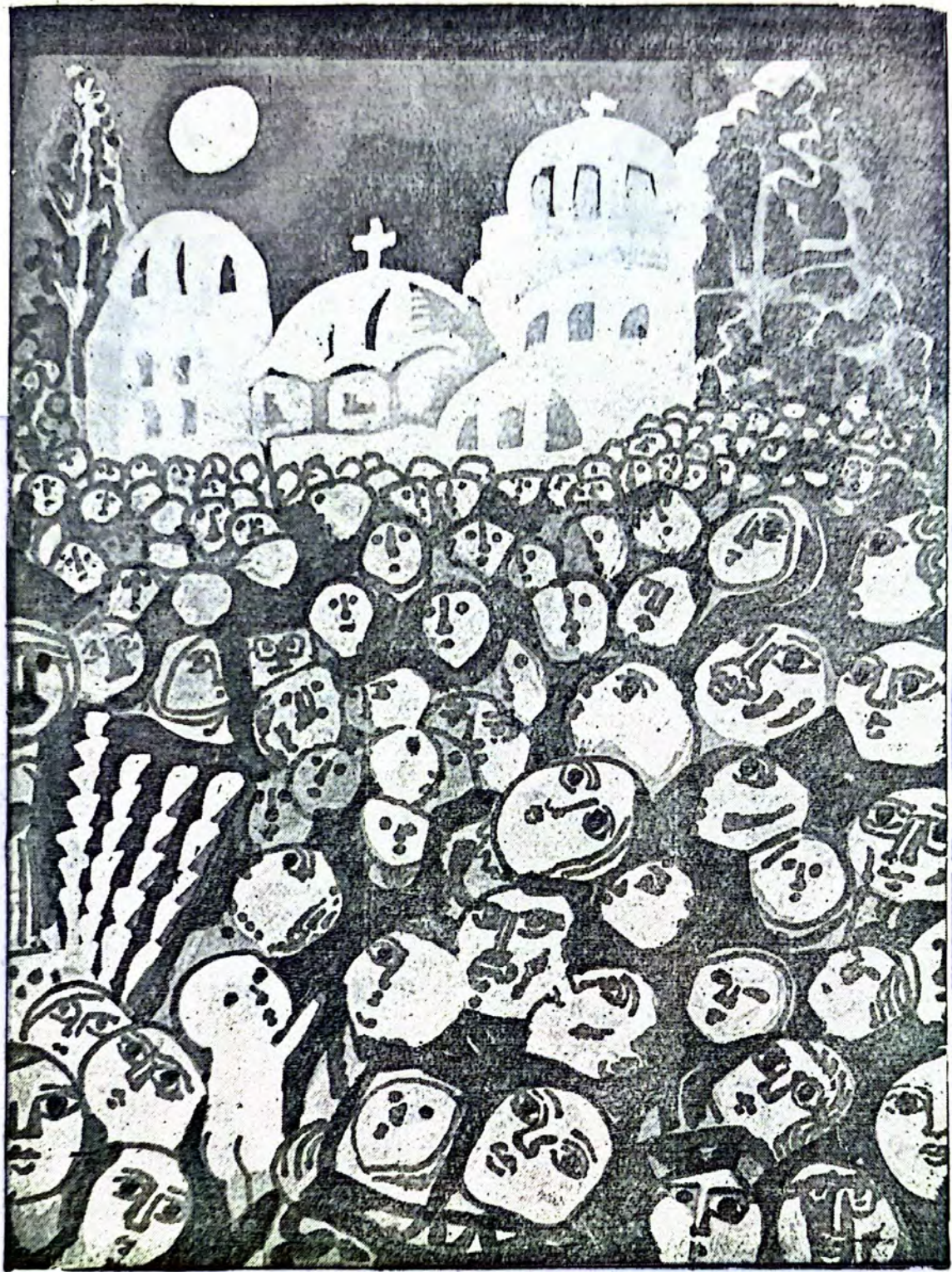
ففى ذات ليلة منذ شهر - بالضبط ليلة
٢ ابريل - شاهد بعض عمال الجراج ، طويلا
يتحرك فوق احدى قباب الكنيسة التى تقع
امامهم .. ودققوا النظر اكثر .. فاستطاعوا

ان يتبينوا ان سيدة متشحة بملابس بيضاء
تتحرك على احدى القباب .. وقد تصوروا انها
على وشك الانتحار .. لمحاولوا انقاذها بالعداء

عدد كبير ينهرع بالاجابة عن اسئلتك ..
وعندما يبدأ احدهم بتأكيد هذه الظاهرة
.. ويحكى عن تجربة شخصية انه رأى
بمعينه العداء .. تنطبق جميع الشفاه ،
وينصت الكل للحكايات ..

••

الكل يتفق على حكاية واحدة ، ان البداية
كانت من بعض عمال جراج مؤسسة النقل



عازيتون

وظهرها ليلة به أخرى في هذا المكان ..
 ●●
 عندما ذهبت مع زميلي الرسام جورج في
 الأسبوع الماضي ، الى هذه المنطقة بحى الزيتون
 .. كانت الساعة تجاوزت العاشرة مساء ..
 وكانت المناظر المؤدية الى الكنيسة مسدودة
 بالسيارات .. وبافواج البشر التى جاءت
 لمشاهدة « المعجزة » ..



وفى اليوم التالى ، عادت السيدة ذات الرداء
 الابيض ، وهذا النور الغريب الباهر .. تتحرك
 وتسطع فوق قباب الكنيسة ..
 عادت العذراء للظهور ..
 وانطلقت القصة .. العذراء مريم فى كنيسة
 الزيتون ..
 وهكذا بدأ الناس يتوافدون .. وبدأت المنطقة
 تشهد زحاما لم يسبق له مثيل .. وبدأ البعض
 يحكى عن « علامات » تؤكد وجود العذراء ..

عليها .. ولكن السيدة استمرت فى مكانها ..
 حتى صاحبت إحدى السيدات وكانت تمر
 بالصدفة فى الطريق .. « انها العذراء مريم »
 .. وتجمهر المارة .. وايقظوا حارس الكنيسة
 .. والتف الكل يتأمل هذا الطيف النورالى
 .. ودققوا النظر فاكشفوا انها فعلا العذراء
 بشكلها المعروف من خلال الرسوم التى ظهرت
 لها .. وانطلقت الزغاريد .. والتهليلات
 الدينية ..



- هل رأيت شيئا الليلة ؟
صوت من أسفل السور يتحدث مع احد
الجالسين على طرف السور ..
- لا .. الليلة لا .. انما رأيتها في الليلة
الماضية ..
- طيب .. انزل .. عايز أطلع مكانك
علشان أشوف زيك ..
- لا .. دور لك على مكان آخر ..

والوجوه التي تتجمع هنا .. لابد أن
تستوقفك .. لتسال ..
ما الذي يريده هؤلاء الناس ..
هل يريدون الرؤية فقط ..
هل ينتظرون اثبات « الظاهرة » بأنفسهم ..
هل يريدون حل مشكلة معينة .. هل هم
في انتظار معجزة ؟ ..

••

ما الذى ينتظره كل هؤلاء الناس ..
الكسيح .. فلنقل انه ينتظر معجزة ..
ولكن كل هؤلاء الاصحاء ، كل هؤلاء الشبان
.. البنات والاولاد .. ما الذى ينتظرونه ..
ما هى الأمنية التي يسعون لتحقيقها هنا ..
النجاح فى الامتحان .. النجاح فى العمل
.. مشكلة خاصة .. حب .. زواج ..
وظيفة .. علاوة .. شفاء من مرض ..
- هل من الضروري أننى أجيء لتحقيق
مطلب معين ؟ ..

قالها لى احد الشبان الواقفين .. ثم
أضاف ..
- أخويا شافها .. ولم اصدق .. فجننت
أشوفها بنفسى ..
- كيف رآها ..
- منذ ثلاثة أيام .. ناخر أخى فى الحضور
الى المنزل .. ظننت انه أصيب فى حادثة ..

الاطفال .. بكثرة ..
بالرغم من أن الساعة تجاوزت الحادية
عشرة مساء ..
بعض الاسر أرادت أن يحظى كل أفرادها
بالرؤية .. فحضر الكبار والصغار .. البواجز
أتوا بالمقاعد معهم .. وبعضهم جاء
بسنودتشات ..
شاهدت رجلا كسيحا ، يحمله اثنان من أبنائه
.. وجاءوا به وزاحموا الواقفين حتى استطاعوا
أن يمشوا له مقعدا كانوا قد أتوا به .. ثم
اجلسوه عليه ..

السور المقابل للكنيسة .. سور فيلا ..
يبدو أن سكانها قد اعتادوا هذا الزحام ،
وهذا الضجيج .. فاعلقوا الشبائيك واطفاوا
الانوار ، وناموا .. ولكن الجماهير التي جاءت
لتشاهد العذراء .. تسلفت السور وجلست
على أطرافه المدينية .. الجلسة مؤلة .. ولكن
الانتظار ينسبهم الألم ..

سيارات من القاهرة ، ومن الاقاليم ،
وسيارات عليها علامات « جمر ك الاسكندرية »
سيارات تاتى .. وسيارات تذهب ..

الذين جاءوا .. بعضهم يسأل عن الطريق ،
وعن الكنيسة .. انهم زوار أول مرة .. أما
الزوار الذين اعتادوا الطريق ، عرفوا كيف
يتحركون .. وعرفوا الشوارع الخلفية ، التي
تحيط بالكنيسة .. واستطاعوا أن يدبروا
لسياراتهم مكانا لانتظارهم .. وبعضهم فضل
أن يجلس فى سيارته فى مكان يستطيع أن
يكشف الكنيسة ..

أما بعضهم ، فقد استغل اتوبيسات مؤسسة
النقل العام التي تبيت فى الشارع .. وجلسوا
فى مقاعدها ..

أو اشتبك في خنافة .. فخرجت ابحت عنه
 .. فغابات أحد أصدقائه فأخبرني أن أخى
 ذهب إلى الشارع الملاصق لكنيسة الزيتون ،
 لمشاهدة العذراء .. فذهبت إلى هناك ..
 وجدته عائدا سعيدا .. كانت الساعة تجاوزت
 الرابعة صباحا .. قال لي وقد نسي أنه تأخر
 لهذه الساعة .. شفتها .. شفتها بهيبي ..
 شعاع نور هائل على شكل العذراء .. يتحرك
 حول قبة الكنيسة » ..

— القول السوداني .. سوداوى عظيم ..
 بائع القول يدور بفقهه .. وينادى بصوت
 عال ، وتجذبه الحكاية .. فيدل برأيه ..
 — أنا امبارح شفتها ..
 — أنت بنفسك شفتها ؟

صوت حاد يسأله .. فيرد بائع القول
 بالإيجاب ..

فيقول صاحب الصوت الحاد مستنكرا ..
 — أنا عايز أعرف شفتها ازاي ..
 ويحكى له بائع القول .. كيف رآها ..
 ولكن صاحب الصوت يفعل وهو يقول ..

— أنا لي ثلاث ساعات هنا .. ومشتفتش
 حاجة .. أنا تعبت .. نفسى أصدق ..

على الجانب الآخر من الطريق .. سيارات
 مرصوفة ، أحلى السيدات العجايز صنعت
 إلى ظهر إحدى السيارات .. صاح صاحبتها ..
 — يا ست .. الصباح خفيف .. حيتطبق
 .. انفضلي انزلى ..

— يا ابنى .. رجليا مش مستحيلة
 الوقفة ..

— يا ست .. العربية .. حتطبق ..

وتأتى ابنة السيدة العجوز على صوت
 الرجل .. وتسحب أمها ..

أصوات .. وزحام .. وباعة .. وظلام ..

ظلام .. ماعدا الجراج المقابل للكنيسة ..
 الشوارع اطفأت أنوارها .. فالذين جاءوا من
 قبل ، قالوا أن كشافات الشوارع والسيارات
 هي التي تجعل البيض يتصور أن العذراء تظهر
 .. بينما هي أضواء كشافات السيارات
 المارة .. ولذلك .. قرروا اطفاء أضواء
 الشوارع والمنازل المحيطة .. أما السيارات
 فلم تعد تستعمل كشافات القوية ..

الساعة الآن الثانية عشرة مساء ، ومازال
 المكان مزدحما ، بل أن هناك كثيرين مازالوا
 ينفدون عبر الطرق الخلفية ..

— الناس هنا بتقدم للساعة أربعة وخمسة
 الصبح ..

— ويركبوا أول قطار يقوم من الزيتون
 الساعة خمسة الصبح ..

— أصلها أحيانا تظهر الساعة ثلاثة فى
 الفجر .. أحيانا تطلع أربعة ..

— مضبوط الكلام إلى بيتقال .. أن العذراء
 ارادت أن تظهر للذين لم يتمكنوا من الحج
 إلى القدس هذا العام ..

— العذراء تريد أن تقول لنا .. أنها معدا ..
 — بشرة خير يا جماعة .. ربنا حينهنا ..
 — يا ست يا عذراء .. نفسى أشكوك
 وأموث ..

— يا قلبى يا حزين .. جه اليوم إلى
 حتفرح ليه ..

— يا أولاد أنا لي أربع ساعات واقف .. امى
 حتظهر ..

— يا سلام على عظمتها .. من يوم ماشفتها
 وأنا حاسس أن جسمى خفيف .. هاتيش
 هموم ..

— امى .. كان نفسك تيجي .. العذراء
 مش حتفلساك .. عارفه طروفك .. هي إلى
 حتشفيك ..

— اسمع والله يا .. ستاذ .. أنت متأكد
 أنها مظهرتش الليلة دى ..

أصوات .. أصوات ..
 حكايات .. وتفسيرات وآراء ..

وتستطيع أن تميز أصواتا تتحدث الفرنسية
 والألمانية واليونانية .. فليقد تجمع عدد من



الأجانب والسياح العابرين الذين سمعوا بهذه
 الظاهرة ..

— أنا اسمى سيد حسن أحمد .. وأدى
 بطاقة الشخصية .. أنا إلى العذراء اتقنت
 صباغى .. كانوا حيقطعوه .. الدكاترة قالوا

لازم يتقطع .. ولكن لما شفت العذراء ورفعت
 ايدي لها .. شفت صباغى .. بينزف دم ،
 وغرق قميصى .. بعد شوية لقيت صباغى
 سليم ، ولقيت على القميص علامة الصليب ..

ويحكى آخرون عن السيدة التي ظهرت لها
 العذراء فى بيتها .. وتركت لها منديلا مطبوعا
 بعلامة الصليب .. وبشرة انقاذ للمرضى من
 اسرتها ..

الكنيسة من الداخل مظلمة .. أسوارها
 مغلقة .. الباب الحديدى لها موصود بالسلاسل
 .. بينما أصوات بعض الواقفين فى الخارج
 تردد الصلوات بصوت مرتفع .. وتضئ

الشموع .. وبعضهم أحضر صورة كبيرة
 للعذراء .. وجاءوا ببعض الآلات النحاسية
 المستخدمة فى الغناء الكنائسى .. واخذوا
 يجربون الطرقات المحيطة بالكنيسة ..

العمود مازالت مغلقة بفتاب الكنيسة ..
 الكنيسة قديمة .. صغيرة .. عدد قبائها
 خمس ..

الذين انعمهم طول الانتظار افترضوا الارض
 .. واشعلوا السجائر .. وتابعوا تأمل
 الفتاب ..

ما الذى ينتظره هؤلاء الناس .. ما الذى
 يجمعهم كل ليلة .. بهذه الحرارة ..
 والحجاس ..

إذا كان عصر المعجزات .. قد انتهى ..
 فماذا تنتظر ..

إذا كان هذا العصر .. قد أصبح عصر
 النظريات والحسابات الدقيقة ، والمعلوم المعقدة
 .. عصر المعامل والمقولات الإلكترونية ، فما
 الذى أعاد إلى الوجدان .. كل هذا الإحساس
 الإنسانى الهائل .. بالمعجزات ..

هل السبب .. ما فى داخلنا من مشاكل
 وعموم ومتاعب ..

هل السبب .. ما أصاب نفوس البعض
 من الشيخوخة .. والآلية ..

أم أننا من شدة ما طبقت الدنيا على
 أنفاسنا .. بأعباء ثقيلة .. وبأخبار مؤلمة
 للعنف ، والقتل ، والتدمير .. وأحساسنا
 بضيق العدل تحت جبروت القوة والظلم ..
 أصبحنا ننظر شعاعا من الأمل .. ونتملق
 به ، وسط هذا الظلام الحالك ..

قديمًا قال المسيح للذين غضبوا من رؤية
 المرأة الزانية .. وحاولوا رجمها بالحجارة ..
 قال لهم بحكمة بالغة .. « من كان منكم بلا
 خطيئة .. فليرمها بحجر » ..

من منا بلا خطيئة ..

لقد أصبحنا غرقى الخطايا المختلفة .. ثم
 رجمنا بعضنا بالأحجار .. أيضا ..

كلنا نحتاج إلى الانقاذ .. إلى من يحمل عنا
 هذه الخطايا ويكفرها لنا .. ويحمينا من
 أحجار الآخرين ..

ومن هنا كانت الرؤية .. أو انتظار الرؤية
 .. نوعا من التمسك بالأمل .. وانتظار
 الانقاذ ..

ولكن .. هل يأتى التكفير سهلا بسيطا
 .. هل تشفى جروحنا وامراضنا ، مجرد
 انتظارنا للرؤية ..

حلم .. أمنية ..

ولكن تبقى دائما هذه الحقيقة .. أن المعجزة
 لايد أن تبدأ من داخلنا أولا .. فالأمر فى
 أيدينا .. وبارادتنا .. وعلى حسب قدرتنا
 على الاحتمال .. والإيمان ..

« وعوف توفيق »



الفلاح - العربية دي علشان تهشى اسرع لازم ناخذ بالناس الى يشعبطوا ..

أسانسير المجمع .. وأوامر المحافظة !

للمدير - أي مدير مهما
علا شأنه - أن ينصرف إذا
كان هو نفسه قد أصبح غير

مسئول حتى الموظف الذي
يعمل تحت رئاسته ؟

♦ ♦ ثم ما هي الحكمة
في إيقاف الاسانسير الا
لمديرين .

إذا كان الغرض هو
راحة الاسانسير قبل أن
يعمل ، فكيف تنصرف بهذا
الاسلوب ، ولماذا المدير
بالذات ، ومتى تنخلص من
هذه الطبقة البيروقراطية ؟

وإذا كان الغرض هو
«جس» الموظفين ، فما ذنب
الجمهور ، ماذا سيدة في
الخمسين من عمرها أعطتها
ساعة ، أو ادفعها للصعود
مائة درجة .

♦ ♦ يا محافظة الجيزة .
إن الحكم المحل «اسلوب»
جديد في حياتنا ، ومطلوب
منه أن « يتبع » اسلوبا
جديدا في ادارته ... والا
... ففي اعتقادي ، بلاش
منه احسن .

« مخلص جدا »

هو : هل حقا هي اوامر
المحافظة التي تقول باغلاق
الباب ؟

إن المشكلة ليست هي
الباب ، لكنها مشكلة اعق
... وإن كان الحكم المحل
« اسلوب عمل » يجعل
مواطني كل « محافظة »

مسئولية انفسهم ... إذا
كان الحكم هو فلسفة في
حد ذاتها تدعو الى لامركزية
... فهل من المعقول أن

يسمى « الحكم المحل »
نفسه الى إلغاء الفكرة التي

من أجلها انشئ ... وإذا
كانت المحافظة قد رأت

اغلاق باب المجمع حتى
تضبط الموظف الزورج ...

فماذا يفعل المديرين في
أكثر من سبع مديريات

بهذا المجمع ... وإذا جاءت
الاورامر من المحافظة بمراقبة

الموظف بهذا الاسلوب ،
فكيف - بالله عليكم -

يشعر المدير أنه مسئول
... وإذا أصبحت المحافظة

مسئولة حتى عن غلق الباب
أو فتحه ، فكيف يمكن

عندما وقفت أمام باب مجمع الوزارات في الجيزة ،
وجدته مغلقا ، كانت الساعة الثامنة والنصف صباحا ، ولما
سألت عن سبب غلق الباب قيل لي أن هذه هي أوامر
المحافظة ..

في هذا المجمع سبع مديريات تابعة لسبع وزارات ، هي
مديريات الإسكان والادارة والصحة ... الخ ... وكان
معنى - على الباب - عدد كبير من المواطنين ينتظرون الفرج
لقضاء مصائبهم ، وكانوا جميعا يتحدثون في هذا الموضوع ...
إن محافظة الجيزة «أمرت» بغلق باب المجمع من الثامنة والنصف
صباحا ، حتى التاسعة ، حتى تغلق الباب في وجه الموظف
الزورج ، وحتى يتم حصر كشوف الحضور والغياب ، ثم - حسب
كلام المحافظة - حتى يستعد الموظف لاستقبال الجمهور في تمام
الساعة التاسعة .

من التاسعة الى العاشرة
صباحا ، والا يفتح ويتحرك
ويعمل الا للسادة المديرين .
كانت بجوارى سيدة
مسنة ، وكانت تسعى هي
الآخرى للدور السابع ،
ولم يكن ممكنا أن تصعد
أكثر من مائة درجة على
ساقها ... فانهارت ،
جلست على الأرض بجوار
الاسانسير في انتظار
الفرج .

♦ ♦ كان السؤال الذي
رحلت الخ في معرفة اجابته

♦ ♦ في الساعة التاسعة
فتح الباب وانجش المواطنون
متزاحمين يهرلون الى الداخل
أن كلا منهم لديه عمل يريد
الالحاق به ، وكلا منهم لديه
مصالح يريد أن يرعاها ...
وهزلت بدوري نحو
الاسانسير ، أن المكان الذي
اسعى اليه يقع في الدور
السابع ... لكنني فوجئت
أن الاسانسير هو الآخر
متوقف !!

قيل لي أن هذه هي
الاورامر ، أن يعطل الاسانسير





- ونجم هذه الحلقة من شريط تسجيل
هو المخرج رضا الشافعي



- .. ومن فلان وفلان وفلان ..
طلبوا ابتسامه سهير الأترى



- وجت لنا رساله من مشاهد
عاوز يشغرى سجاده
من البساط السحري



وبرنامج الفن والحياه .. يقدم
الناس الي فاشلين في
الفن أو في الحياه



- يا سلام محمد توفيق وعزيزه حلمي هايلين في مسلسل (القاهرة والناس) ... عجبوني في الاثنين ؟

زينب صادق تكتب عن مظاهرات

سأحكى لكم عن يوم المظاهرة •
عندما قالوا اسمه أمامي لم يكن
غريبا علي أذني •• سمعت هذا الاسم
يوما أو فترات عنه •• رودي دود شيكا
زعيم الطلبة اليساريين حاولوا قتله في
برلين الغربية ••

سألوني •• هل تعرفين رودي شخصيا ••
لا •• هل ستذهبين لزيارته في المستشفى ••
لا •• لماذا إذن ستذهبين ؟ لاني أهتم
بالمنادين بالحق في هذا العالم ••
وذهبت لارى ماذا يحدث في الديمقراطية •
يوم الجمعة ١٢ ابريل •• في الصباح
•• برلين الغربية كانت كما هي بضجتها
وناسها لاشئ تغير فيها •• هدأت حركة
ميج الطلبة عقب محاولة قتل رودي في
المساء وأطفئت الحرائق •• هدأت تقريبا
عندما عرفوا أنه لم يمت وعملت له عملية
ناجحة •• وطلبوا الموافقة على القيام بمظاهرة
•• وأخذوا الاذن بها ••

عندما اقترب موعد المظاهرة ابتدأت حركة غير
عادية في الشوارع الكبير الرئيسي « كورفير
ستندام » مجموعات من الطلبة يؤزدون
منشورات وجريدة من صفحاتين تصور الحادث
وتكتب عن رودي وحركته ••

وابتدت المظاهرة المنظمة الساعة الثالثة •
مجموعات هائلة من الطلبة والطالبات • وبعض
الأطفال مع أمهاتهم • حوالى عشرة آلاف شخص •
كلهم يحملون في صمت الاحتجاج على محاولة
قتل رودي ومحاولة قتل الحركة المناهضة للاشتراكية
حتى عندما كانوا يقولون اسمه • كانت أصواتهم
هامة كأنهم يخافون أن يقلقوا رودي • ويحملون
يا فاطات أبرز كلياتها : فاشيست وأعلام حمراء
كان كل شئ هادئا ومصورا للتلفزيون •
والصحافة والهواة يتأهبون المظاهرة ••

اقتربت من أحد الطلبة أسأله أين ستذهب
المظاهرة • « ستذهب الى دار سبرنجر للصحافة
هل تعرفين صاحبها هير اكسل سبرنجر • صحف
هذا الرجل تهاجمنا •• وانفعل الشاب وهو
يتهم سبرنجر بأنه مدير اغتيال رودي • لم يكمل
الشاب حديثه وارتفع صراخ وكانت أول المظاهرة
سبقتنا في الشارع الكبير • ورأيت سيارات
الطافئ تفتح المياه على المتظاهرين وتدخل بينهم
وطلقات رصاص في الهواء • تدخل البوليس
ليمنع المظاهرة • ليغرق المظاهرة • وهجم الطلبة
على السيارات ليوقفوا سيرها

« في بلاد العالم الغربية • عندما يكون
الإنسان وحيدا لابد أن يحافظ على نفسه •!
وجريت الى عمارة جانبية • وجدت بابا •
دخلت • ظننت انها عمارة • وجدت نفسي أمام
فيلم عارى بعض الناس يجلسون في الصالة •
ورببت الفتاة على كتفي تسألني عن التذكرة •
وجاء خلفها عامل البوفيه يسألني • ماذا اشرب
- كولا - قهوة • نعم قهوة • وضع الماء للقهوة
وجرى الى الخارج وهو يضحك ! يتفرج ماذا



رودي دودشكا

شباب ألمانيا يعيشون في

قلق على 'اعصاب متوترة'

الزميلة زينب صادق تعيش الآن في ألمانيا
الديموقراطية في بعثة صحفية •• ولقد
حضرت زينب أول مظاهرة منظمة قام بها
الطلبة في برلين الغربية ، وهي تحكي لنا في
هذه الرسالة عن يوم المظاهرة التي تناقلت
أخبارها وكالات الانباء العالمية •



فيلم

هذا الرجل

أفلامنا جميعا مجرد حوادث كحوادث
أما الغولة ، وأبطالها جميعا يسلكون ثلاث
سكك لا غير ، سكة السلامة وسكة الندامة ،
وسكة الذى يروح ولا يرجعش ! وهى غالبا
قصة صراع بين امرأة بيضاء كالبقعة ورجل
شريف كالشيطان ، أو امرأة شريفة كالذئبة
ورجل طيب كعمنا الشيخ عبد الباسط
عبد الصمد !!

وهى لذلك كلها ساذجة وكلها عايفة وكلها تافهة وكلها بنت
ستين كلب !!

ولذلك يظهر فيلم البوسطجي كالبخيرة وسط حقل الفجل ، وهو
محاولة تثبت أننا نستطيع أن نصنع الأفلام خيرا من التي صنعتها
وانه لا ينقص أفلامنا الا بعض العقول التي تفكر ، وبعض الافكار
التي خرجت من عقول !

ورغم تأخر فيلم زوربا على كاتب السيناريو ، ورغم بعض الأخطاء
فى اختيار الممثلين ، ورغم بعض التلويح فى الحوادث ، الا انه
فيلم طيب ، وبشرة خير تؤكد أننا كسبنا مغرجا طيبا هو حسين كمال
وكاتب سيناريو ممتاز هو صبرى موسى ونجمة سيصبح لها مكانة
مرموقة فى المستقبل هى زيزى مصطفى ، فقط لو اعتمدت بتخفيض
وزنها حنة افات فقد كانت سميكة ومربوبة ومدمنة على رأى عمنا
الشيخ سيد !

واما عن الأخطاء فى التأليف فابرزها أن الرجل فى الصعيد
لا يقتل ابنته بمجرد أن تضع يدها على بنتها . ولكن الرجل فى
الصعيد يقتل ابنته اذا شاعت فضيحة ابنته وذات فى القرية .
وايضا منظر صلاح منصور وهو يحمل ابنته القتيلة ، ويسير وسط
جموع الفلاحين وكأنه نابليون فى طريقه الى المنفى منظر مثير ،
وهى حركة سينمائية أكثر من اللازم ، وكذلك رجم البنت الفجيرة
بالطوب منظر منقول بالكربون من فيلم العم زوربا .

وبعد الاساتذة الكبار صلاح منصور وشكرى سرحان وعبد الفتى قمر
فقد أعجبني بشدة حسن مصطفى البارد الابله ، وناعده سمير
الظليمة ، والبنيت الخدامة التي سطا عليها المعلم صلاح منصور
وايضا سهر الرشدى .

وبعد ذلك نستطيع أن نقول فيلم البوسطجي ... فيلم نظيف
ويستطيع أن يتعلم منه حضرات الاساتذة الكبار من السادة المخرجين
حسام الدين مصطفى ، وحسن الإمام مصطفى ، ومحمود ذو الفقار مصطفى
وحلمي حليم مصطفى ، الى آخر عائلة مصطفى التي احترفت اخراج
اللام ... واخراج المتفرجين !

« محمود السعدنى »

حدث فى الخارج ويضحك . وفقت بجوار الباب
سيدات كبيرات يضحكن . وجرى المتظاهرون .
الماء خلفهم وطلقات الرصاص فى الهواء .
والسيدات يضحكن . والفتاة بشعرها الاصفر
المصبوغ تقف على باب السينما . تذاكر . تسأل
والناس فعلا يدخلون السينما الى الفيلم العارى
ولا يلدغون خلفهم ليروا ماذا يحدث .

لكن لم يفرق الطلبة . تكتلوا فى مجموعات
على جانب الشارع الكبير . البوليس بسياراته
ومشاهه وخيله على جانب من الشارع الكبير .
الطلبة والمتظاهرون فى مجموعات يتفرون امام
البوليس على الجانب الآخر يسير الناس الماديون
لا يهتمون ماذا يحدث أو يلحقون نظرة ويسهرون
ويقفون يتفرون على واجهات المحلات المغلقة
(كان يوم اجازة العيد) مديرين ظهورهم لما
يحدث خلفهم بين الطلبة والبوليس .

- من فضلك هل تعرف الانجليزية ..
- قليلا
- ماذا يقولون فى الميكروفون ..
- البوليس يأمر الطلبة أن يتفروا لان
لا فائدة من تجمعهم والا اضطر أن يقبض
عليهم ..
- شكرا .

والفتى الرجل الى القترية ليكمل فرجه
على أحدث أنواع الكرافات !

الحاقى على طول الطريق مغلقة بالزجاج .
الناس فى الداخل يشربون القهوة . لا يسمعون
ماذا يقول الطلبة الذين يطالبون بالحد من
الأعمال الفاشستية ويسقطون الحكومة بالطلبة
بالقصاص من الذين حاولوا قتل زعيمهم . الذين
يجلسون خلف الزجاج المخلق ينظرون الى ما يحدث
لحظة ويعودون الى تكملة أحاديثهم وشرب القهوة
واذا سمعوا شيئا مما يقوله الطلبة يضحكون .
« هؤلاء الصغار يريدون تغيير العالم .
ويطيلون شعورهم وذئبتهم احتجاجا . انهم
يريدون ملء فراغهم . ليس الا ... »

لكن هل هؤلاء الشبان والفتيات الذين يقفون
امام سيارات البوليس يتحدونها ولا يتحركون
تحت المياه المفرقة ولا تهديد الرصاص . هل
هؤلاء يملئون فراغهم فقط . لا يمكن . روى
زعيمهم رمز لشيء كبير . واذا ظن مدبرو قنائه
انهم سيخلصون من الحركة الاشتراكية اليسارية
التي يتزعمها فهم مخطئون . حتى لو مات روى
فالشيء الكبير موجود . وقلق هؤلاء الشباب على
مستقبلهم موجود . أنا أصدقهم عندما يقولون
انهم يعيشون فى قلق على أعضاب متوترة دائما
فى منطقة فى العالم تحمل التناقضات . منطقة
تقف على رماد قديم مازال دخانه مشتعلا .

وسط الزحام . زحام . الشباب المهتم .
والناس المتفرجة ونظارات اللامبالاة . سالت
نفسى لماذا سؤال يحيرنى . لاني لا أجد اجوابه
معنى .

(دار سبرنجر أصبحت فى عزلة . خلفها
أسلاك حائط التقسيم . وامامها أسلاك الخوف)



عنبر ما تحدث الطالب الفاسطيين

لا بد أن نخلق صلة بين
شبابنا والشباب الموجود
في الخارج لنعهمه فصديا
ومتساكنا ونضالنا .

« جمال عبد الناصر »
في بيت مصطفى توفيق سفير مصر
بستكهم كانت هناك أول تجربة
للاتصال بشباب السويد
دعا السفير أعضاء اللجنة التنفيذية
لجمعية شباب السلام العالمي .
وفاز بيتا حوار متصل حتى بعد
متصف الليل .

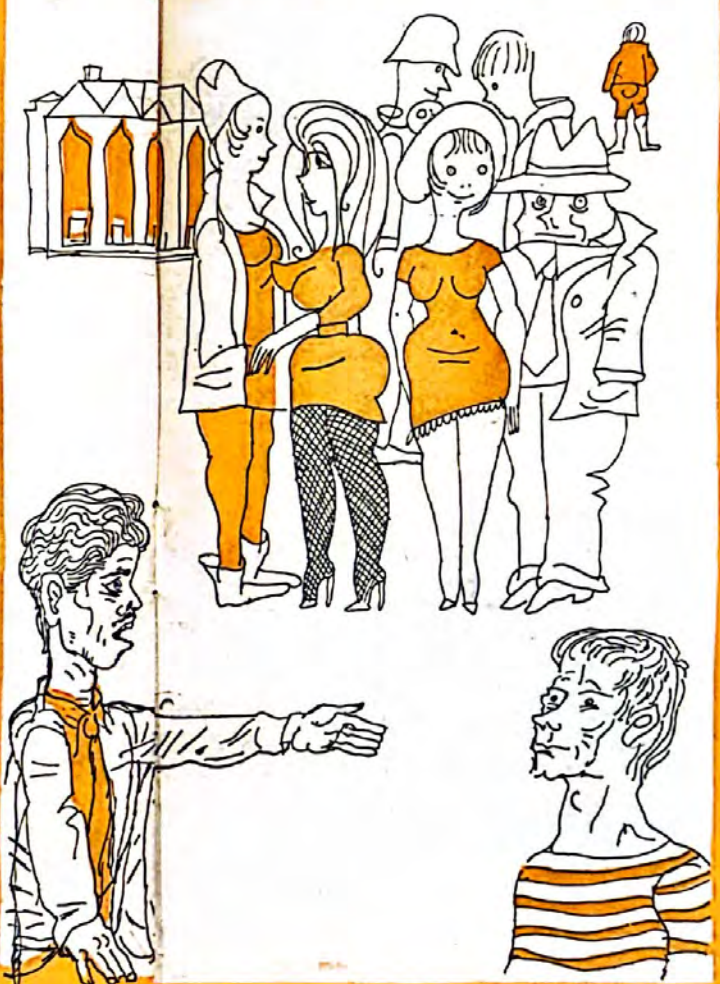
مؤامرات شباب سويديون غير عسائدين ...
لا يتوقعون لشخص أو شعب فكرة ممدود ...
أما هم الناس عاديون تحسوا فقط للسلام ...
في وجوههم كانت أفكار كثيرة عن إسرائيل
... ما استطاعت الصهيونية أن تدخلها في
غزل مكان أوروبا ...

في إنجلترا أو فرنسا أو ألمانيا أو غيرها
من دول أوروبا ... نجد الناس متشبهين ...
بمخاطرة النسبة يتجهون على ذلك
تصحب تلميذ قد تحوب العالم الثالث ...
أما هناك في السويد فالصورة مختلفة تماما
... لا يوجد نصيب من أي نوع ...

ربما كان ذلك واجبا أن السويد بلد لم
يعبر استعمارا بالتعني المقهور كذلك الذي
مارسه دول أوروبا الغربية ...
ولته قضيت أياها في السويد مع الشباب
... وفي مناقشات لا تنتهي حول العنصرية
السياسية والاجتماعية بالذات ...

وكانت أول تجربة في اجتماع عند في مبنى
الحداد جوتيج ... وكان ذلك ثاني يوم
لوصول السويد ...
ورغم أنه كان قد سبق وصول حملة إعلامية
في مجالات كليات الجامعة ... ألفتها منظمة
الشباب اليساري التي دبت في السويد ... لا أتي
كنت أتوقع أن يأتي الاجتماع عند قليل ...
فالمصورة في دعني كانت دائما في شكل
سؤال ملح : لماذا يهتم هذا الشباب بالسياسة
وهم « يبرشون » في نعيم الدنيا ههنا ...
بعمية في بقعة من الأرض يشغل جزءها الشمال
في إطار المائنة النشيطة ...

وأدعيت أن الثالثة أودعت من آخرها ...
ووقف الكثيرون والسكرات ... نبيات
سويديات ملكات جمال ... بالتي جيب ...
وكان في الاجتماع عناصر معادية للعرب ...
وعناصر صهيونية ... جنباً إلى جنب المزيدين
للعرب والمعادين والذين لا يعرفون شيئا ...
ولقد أديع ساعات في حوار متصل ...



آسف لم أكن أعرف

فل
الأمري

لم يزل أحد ولم يخرج أحد ...
في مدينة مستكهم ... توجد مقهى مشهورة
... يتحدون عنها في أنحاء السويد ... وكذلك
الصحف الأجنبية ... واسمها «هوية ماركس» ...
وهي ليست قوية بالمعنى الحرفي للكلمة ...
أما ناد واسع ... تتناثر فيه مقاهي ... وموائد
... وتمت دائما بالمناقشات السياسية وجدراها
منظمة بالشعارات التحررية ...
وتعقد فيها دائما المؤتمرات الصحفية من قبل
كل الشخصيات والهيئات التي تحارب الاستعمار
أو العدوان الأمريكي في فيتنام ... وهي المقر
شبه الدائم للجند الأمريكيين الهاربين من
الجيش الأمريكي المحارب في فيتنام ...
وكان لابد أن ينشروا ل احتياجا في قوة
ماركس ههنا ... وجاء عدد من الجنود
الأمريكيين وقضوا معاوية شعب فيتنام ...
وحدث شيء غريب ... وقب جندي من هؤلاء
الجنود يدافع عن إسرائيل ... ويهجم العرب
بالمدون ... وأيده زيل ثان له ...
ووقف ليثارت انبرج نائب رئيس منظمة
الشباب يرد على الأمريكيين ...
واستطاع الجدل حوالي ثلث ساعة ...
والحاضرون يتبعون الحوار بشغف شديد ...
وسدنت مقايضا ... طلب الكلمة واحد ...
قال ان اسمه سعد يعقوب ... طالب إسرائيل ...
... او عربي ممن يعيشون في إسرائيل ...
ويدرس في معهد للتليفونات باستكهم ...
وتكلم سعد عن الانفصال الصهيوني لأرض
فلسطين ... الثقافة المصرية ... وسبق
الحاضرون لسعد طويلا ... وتمتد الأمريكي
وهو يجلس : إلى آسف ... لم أكن أعرف ...
... لم أكن أعرف ...

بعد الاجتماع ... جلسنا نشرب قهنا من
القهوة ... أنودين كالرجع وليس متفككة
الشباب ومحمد عزت ورئيس النادي العربي في
استكهم وسعد يعقوب وعدد من السويديين
والسويديات ...
وكانت أول مرة أقابل فيها عربيا يعيش في
إسرائيل ...

قال سعد في مرارة أن المثقفين العرب
يتجاهلون العرب الحقيقيين في إسرائيل ... ولا
يتنبهون لقضاياهم كأنهم وراء مجرد أنهم يعيشون
تحت حكم دولة معادية ... مع أنهم في خط
النار الأول ...

ولما حدثت عن اهتمام الصحافة العربية بهذا
النضال ... وأشعار التمره النوار مثل محمود
درويش التي تنشر في مصر ... قال ان أحدا
لا يعرف هذه الحقائق هناك في إسرائيل ...
ولقد عصر سعد يعقوب قلوبنا من الحزن
... وقرب لنا المأساة بشكل واقعي ملموس
وهو يتحدث عن تفاصيل الحياة اليومية للعرب
تحت نير الحكم الصهيوني الفاشستي ...

حتى الشبان الصغار في السويد لديهم
تمتشي إلى معرفة ما يدور في منطقتنا ...
حيث للحديث في مدرسة جزيرة هينج
الثانوية بجوتيج ... من قبل فرع منظمة
الشباب في المدرسة ...
ومنتظمات الشباب وروابط الطلاب بالمدارس
والجامعات السويدية تمارس نشاطها بحرية
تامة ... لا رقابة ولا وصاية من أحد عليها ...
تدعو من تشاء وتنظم الندوات والاجتماعات التي
هيأت الدولة في كل مدرسة مبنى خاص بها
... ومن حق أي منظمة أن تعلن التضرعات
والإعلانات في صالة المكتبة الكبرى ...
وفي الصالة طالمتني صور لجيلنا ... وصور
لجوتسون ... وصورة رئيس الوزراء مشغوب
عليها بالأحمر ... ومكتوب تحتها كلام أمامه
علامات تعجب ... يبدو أنها سفيرة ...
وشعارات ضد وزير التعليم التي سار في
مقاهرة ضد حرس فيتنام ... (لاحظ أن
المدرسة تتبع وزير التعليم !) ... وشعارات
سده ...

كان الزمن الشد لاحتياجا في نادي الطلبة
ما بين الساعة ١١ والثانية عشرة والصف
وهي فحة الفناء ...
أمر الطلبة والمثالثات على التناء حرائرية
بعد الظهر ... لاستكمال المناقشة ...

ولكن لم تكن الإجابة مفتوحة دائما هكذا ...
دعمت إلى دار منظمة الشباب الاشتراكيين
الديمقراطيين ... مبنى فخم ... من أربعة عشر
طابقا ... وهي منظمة تقدم سمسر التي شاب
... ومزارعتها حوالي مليوني كرونة أي حوالي
مائة وستين ألف جنيه في العام ...

التيه يسكن في المنظمة إلى جسدنا ...
وعند المكتب الديمقراطي هاتج حشيان وبعد آخر
من المكتب التنفيذي ... شرحوا مضمونهم ...
بعضنا رأى أن إسرائيل متددة - والنقى
رأى أن العرب هم المعتدون ... مع ذلك نحن
ضد حل النزاع بالقوة بأي شكل ...

● وإذا لم تخرج إسرائيل اليد من حقا
استعمال القوة ؟
- لا ... تناوضا مع إسرائيل ... أنها
دولة اشتراكية مثلكم !!

● لماذا تايدين نضال شعب فيتنام المسلح
اذن ضد الأمريكيين ؟
- نحن في الحقة لا نسرف الكثير عن
مشكلتكم ... ان كل ما يصلنا هو من حزب
مايام الإسرائيلي ... وهم يرسلون لنا وقودا
من حين لآخر ويدعون ما وقودا للمناقشة
والناظر ... أنت أول مصري تلتقي به ...
● لكن ندنا منظمة شباب ؟
- لم نسم عنها قط ...

بعد ذلك مما يؤدي الى توفير الوقت والجهد مع مزيد من
الرفقة والاتقان .

وكانت الرقبة ندم وجود مصنع لتنفيذ هذه الفكرة ،
وكمرحلة أولى استطاع صاحب المشروع أن يثبت مقاسات احدى
المدارات التي يبنيتها حاليا للقطاع العام بشارع عدلى ،
واقام جميع الجوانب الداخلية المتساوية بالخشب الجيبى
بنفس سمك الحائط ولونه مما يمكن معه توسيع الحجرات
او تغيير نظامها بل ونقل ادار كاملة بلا هدم او بناء بالاضافة
الى ان المشروع يوفر ٣٠٪ من اجمالي تكاليف البناء مع سرعة
التنفيذ والارونة الشديدة في استعمال البنى .

انشر الخبر .. لاننى متحمس لكل تجربة جديدة
حتى او كانت بناء عمارة من الخشب ويسهل نقل
ادوارها !!

آراء مسرحية

لرئيس مجلس ادارة المسرح الجديد!



هذه هي اراء متناثرة
فى المسرح للدكتور
عبد العزيز الايهـوانى
رئيس مجلس ادارة
دؤسسة المسرح يصدرها،
طلبة وطالبات الدكتور
الاخوانى فى الجامعة . !

♦ المسرح الذى لايفسح
مئة للاحاساس والنقل ولايدعو
للتفائل ، مسرح متخلف !
♦ « على النوبة حقا ان

توفر للفنان سبل العيش

الكريم وان تزاو بين اجور د . عبد العزيز الاخوانى

السينما واجرر العاملين فى المسرح » ..

♦ عامل المتارة ، ومهندس الديكور ، ورجل الاضاءة والملق
كل هؤلاء ، اعتبرهم ابطالاً حقيقيين فى أى مسرحية
ناجحة » ..

♦ الشعر الجيد اذا كان لغة عمل مسرحى ، يصبح عدلا
جيدا . والتميز الروائى يهبط بالمسرحية » ..

♦ « النصـوص الكثافة نادرة . والنصوص الجيدة
متوازية والنصوص النص نص وفيرة بشدة ! »

♦ انا اتردد على المسرح لانى احبه ، مهما كان رأى
النقاد فى المسرحية . انا لى ذوقى الخاص » ..

♦ التخصص فى نمون المسرح ضرورى لتطوير المسرح » ..

♦ « هناك أعمال مسرحية جميلة فى اداب العالم ، فقط
تحتاج الى ترجمة امينة ماهرة » خسارة الا يراها المتفرج المصرى

مبصر مع

كل كيف ليدلى برأيه فى الاستفتاء!

مشهد انساني ستراه صباح اليوم الخميس
٢ مايو . عندما تقف فى الطوابير لتدلى برأيك فى
استفتاء ٣٠ مارس ، سترى شبان يقفون معك ،
ويرافقهم شبان آخرون ! هؤلاء هم المكفوفون الذين
يقيمون فى المركز النموذجى لرعاية المكفوفين .
طلبوا من ادارة المعهد ان يدلوا باصواتهم فتقرر ان
يذهبوا الى اللجان ومعهم مرافقون من المبصرين .
قلت لاحدهم وهو يستعد ليقول رأيه فى برنامج
٣٠ مارس

— لماذا ستقول نعم ؟

قال .. لانى اشعر ان هذا مقدمة لبرنامج
انسانى فى مجتمعنا ولقد اصبحنا نحن المكفوفين
.. بالعلم .. مبصرين . وصار لنا انتاج .
وصرنا نشارككم عالم النور . فلماذا نتخلف عن
الادلاء برأينا . نحن مبصرون ونرى كل شىء حولنا
بوضوح .

وهزتنى الكلمات ..

عمارة المهندس

حسن صبور من الخشب .. تصوروا!

اقدم لكم مهندسا مصريا شابا وحكاية عمارة
يبنيتها من الخشب !

فى شارع عدلى بالقاهرة يقوم المهندس المصرى/حسن صبور
الآن ببناء أول عمارة من نوعها فى الشرق الاوسط . العمارة
عبارة عن ١٤ دورا من وحدات جاهزة تصنع ثم تنقل الى المكان
الحالى لتركيبها . يمكن خبراء وزارة الاسكان الآن على دراسة
هذا المشروع الجديد لامكان تعميمه فى بلادنا بعد نجاحه
فى يوغوسلافيا والاتحاد السوفيتى . اساتذة كليات
الهندسة يناقشون التجربة الجديدة ويؤكدون أنها ثورة
فى عالم البناء وأنها خاتمة المطاف لازمة الاسكان فى
الجمهورية العربية المتحدة ..

ونرجع بداية القصة الى خمسة اعوام .. عندما عكف
دكتور مهندس حسين فايق صبور (اصغر خريجي كلية
الهندسة عام ١٩٥٧ وأول من حصل على الدكتوراه بعد تخرجه
بثلاث سنوات) على اجراء ابحاث وتجارب متتالية حتى
استطاع ترجمة مقاسات العمارة بحيث تكون كل جدران الحجرات
فى جميع الادوار واحدة وفتحات الشبابيك والبكرات واحدة ،
وبالتالى تصنع الوحدات التى تكون هذه العمارة وتركيبها

نشرة الاخبار الفنية من العاصمة اللبنانية!

بيروت ..

وزلج عليكم نشرة اخبار الفنانين خلال
اسبوعين ..

♦ كمال الطويل .. مكث في العاصمة اللبنانية اسبوعا
ثم سافر مع زوجته الى لندن في رحلة زوجية !

♦ بليغ حمدي .. وضع اللمسات الاخيرة للحن أم كلثوم
الجديد « يا عيني ع الصبر » ثم وضع لحنا لصباح بعنوان
(خاطركم) ثم طار الى الكويت ..

♦ محمد الموجي .. انام عشرة ايام ثم توجه الى الكويت
هو والسيد بدير لتنفيذ مشروع الافلام القصصية القصيرة التي
يشترك معه فيه نذير عقييل ..

♦ محرم فؤاد .. عاد من البحرين الى بيروت للاستجمام
♦ ماهر الطار .. انتهى من تصوير فيلم (لقاء الغريباء)
مع احمد مظهر ومريم فخر الدين وفريد شوقي ..

♦ فريد الاطرش - اشترى شقة في الروشة وقام بتأثيثها
وبدا تصوير فيلم الحب الكبير الذي يتقاسم بطولته مع فائق
حمامة ويوسف وهبي ..

♦ فائق حمامة .. زارت عبيدة الرازي حسن أثناء مروره
ببيروت ، وكانت محل اهتمام الصحافة والاذاعة ، وظهرت مع
ليل رستم في برنامجها نجوم على الارض ..

♦ احمد مظهر .. بعد أن انتهى من تصوير فيلم (لقاء
الغريباء) يستعد لاجراء فيلم « أين حبي » ويتقاسم بطولته
مع عايدة هلال ..

♦ محمد حمزة الشاذلي الغنائي ، آخر أعماله (جانا
الهي لميد الحليم حافظ) في زيارة بستوة من بليغ حمدي
وللعمل أيضا ..

♦ فريد شوقي .. يستعد لتصوير فيلم آخر .. وهو

سارق الملايين .. أمام صباح
ونبيلة عبيد واخراج نازي
مصطفى ..

♦ كوكا .. تجري الآن
مها مفاوضات للقيام أمام عبا
السلام النابلسي .. في فيلم
(بدوية ميه الميه) ..

♦ حسن يوسف ... بدأ
تصوير فيلم سارق الملايين مع
فريد شوقي ..

والى هنا تنتهى
النشرة الفنية لنجومنا في
اللبنانية !

بليغ حمدي

لفت نظر لمشرفة في المستشفى لانطار القطط!



كيف تغارد قطه في
مستشفى !؟

ليس هذا عنوان فيلم
كوميدي تعرضه دور
المسرحية في القاهرة ،
لكنه سؤال يهم كل
حكيمه أو ممرضة !

الحكاية أن المشرفة سلموى
نصر وهي حاصلة على بكالوريوس
تمريض من جامعة الاسكندرية
وتعمل في مستشفى الاسكندرية
اليوناني سابقا - بينها وبين
القطط عداء !

دخلت القطه القسم الذي

تعمل به .. فالتقت سلموى بكل
ما في يدها وترصدت للقطه .. حاولت طردها لكن القطه
لا تلين ، ويزداد مواؤها !

ماذا تفعل سلموى .. حاولت القطه بشتى الوسائل .. بس
يا قطه .. عيب يا قطه .. بره يا قطه .. ماتجلبش وجع دماغ
ياقطه .. اعمل معروف ياسيتي .. لكن القطه كانت قد صممت على
البقاء في هذا القسم مهما كانت الظروف !

فجأة - ممرضة المستشفى - الدكتور ادهم النقيب - على
الاقسام فرأى القطه جالسة في الشمس تحت احد سراير
المرضى .. فهاج وماج وحاول طردها ..

ونادى على المشرفة : - انت بتعجل ايه هنا ؟

قالت سلموى : الاشراف على الحكيمات والممرضات يادكتور ..

قال الدكتور ادهم .. جاينك لفت نظر !

قالت سلموى .. ليه يا دكتور !

قال مدير المستشفى ، بدين حاتعرفي !

لم تكن تظن سلموى نصران لفت النظر بسبب « تواجد »

القطه أثناء مروره !

وهذا هو نص لفت النظر !

لفت نظر

السيدة المشرفة سلموى نصر

للفت نظركم للمخاللة النسوية اليكم وهي عدم متابعت طرد القطط

ولرجو عدم تكرار ذلك مستقبلا ..

شئون العاملين ..

المستشفى

السيد محمد حافظ البحيرة

هل حدث هذا فعلا



السيد محافظ البحيرة ...
بعد الترقية ...

عندما وقع في يدي هذا الخطاب حيلة في غير هصدق ... لا شيء الا لاني أعرفك شخصيا ، وكانت لي دهمك جولات حوار لعلك لازلت تذكرها ... ولاني أعلم علم اليقين انك رجل ترحب بال نقد ، وانه من الممكن أن تتناقش سويا حول خطاب وصلنا من مواطن في البحيرة ... فلقد اقدمت

على اقحام نفسي في الخطاب مسماءا ، هل حدث هذا فعلا؟!

الخطاب من مواطن اسمه « جوزيف نادر بولس » وهو موظف بمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة ...

... وهو يقول في خطابه انه في يوم ١٣/٤/١٩٦٨ عقدت ندوة سياسية بنادى المعلمين بدمهور لمناقشة بيان ٣٠ مارس ، وانه وقف في هذه الندوة وقال رايه - وليكن هذا الراي مايكون ياسيدي المحافظ - ان البلد بلدنا جميعا ، ومن حق كل مواطن ان يقول رايه بصراحة .

ولقد طرح في الندوة سؤال طرح في كل ندوة عقدت لمناقشة البيان ، كان السؤال حول الضمان ، ضمان تنفيذ بيان ٣٠ مارس ... ولقد قال هذا المواطن رايه في هذه النقطة ، وهو راي صائب وصحيح ، ولقد جاء في خطابه : « ان الضمانات موجودة بالفعل في

البيان ، ومنها احداث تغييرات في قيادات الانتاج ، والمحافظين ، ورؤساء المدن ورجال السلك الدبلوماسي ، عل ان تتم هذه التغييرات قبل انتخابات الاتحاد الاشتراكي » !

وهذا الكلام - ياسيدي المحافظ - جاء في بيان ٣٠ مارس بالحرف تقريبا ، واذا كان احد المواطنين يرى ان هذا « التغيير » الذي بشر به البيان ضمان لتنفيذ البيان لانه التزام به ، فكيف يمكن لأحد ان يتصور ماتم بعد ذلك ؟! يقول المواطن «جوزيف نادر بولس» انك استدعيته في يوم ١٥/٤/١٩٦٨ ، اى بعد الندوة بيومين ، وأن حوارا دار بينكما - كتبته في الخطاب بالنص - وأن نتيجة هذا الحوار كانت أوامر منك بنقله من وظيفته كمضو فني في المنطقة الى مجلس مدينة وادى النطرون . مجرد انه تحدث عن التغيير ، أو « التثقلات » !!

فهل حقا حدث هذا ؟! أنا لا أكاد اصدق ان هذا قد حدث ... ولو كان ماجاء في هذا الخطاب قد

حدث فعلا - ياسيدي المحافظ - فانت مخطئ ، وواجبك ان تعينه الى وظيفته الاولى فوراً ... واذا كان ماجاء في هذا الخطاب من وجهة نظرك - غير صحيح ، فاني على استعداد لنشر رايك كاملا ... لانه من حقك - كما انه من حق المواطن جوزيف نادر بولس - ان يقول رايه في حرية وبوضوح ، وفي احدى المجلات التي يملكها الاتحاد الاشتراكي ، الذي هو ملك لتتحالف قوى هذا الشعب العامل .

سيدي المحافظ ...

اليوم ... ساقول مع جوزيف «نعم» وفي قلوبنا احساس عميق بالضمان ... واسمح لي ان استعير آخر جملة في خطاب هذا المواطن ...

عاش زحف الشعب لتطبيق وتنفيذ بيان ٣٠ مارس .

صالح مرسى

تونوسكالين

يقوى الشعر ويمنع تساقطه
ويزيل قشوره



شعرنا الجميل

• ينزله
• يزيده
• يحميه
• يزيل قشوره



متوفر
بالصيدليات
ومراكز
التجميل

إنتاج: شركة النيل للأدوية

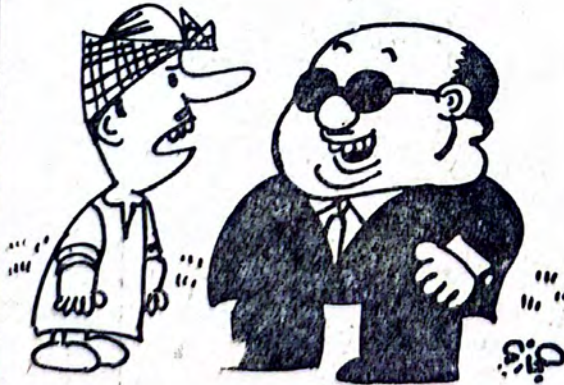
إدارة المبيعات: ٣ شارع هارموني
٥٥٦٤٩٩
٥٣٣٤٨٨
٥٨٣٤٧٧



— هو منفعل ليه كده؟ يكوئش فاكر نفسه اشتراكى أكثر منها؟! —

احترس من هكر لاي!

احترس من هؤلاء
نوع بشر مولود بيجرى
عندهم روح السباق
فلسفتهم كله ممكن
بالمناقشة والكرية
شياطين داهنين وجوهم بالنواق
هات ياجرى فكل حاجة
أى مكسب أى منهج
أى خدمات بالرواتب
تبقي واجب
أى سرقه بدون محاسب
تبقي رزقك !
شيل وعبي بس خبي
مين يلومك فالحقاء !
احترس من هؤلاء
دول ولاء
دول مرض انسانى شامل
تلقيه فى كل طبقة
كادحين أو أغنياء !



— تفتخبني ؟

— ليه ؟

— لان الارض اللى وزعها عليكم
الاصلاح ، كانت ارضى أنا !!!

■ شعر : فؤاد قاعود
■ رسوم : حجازى

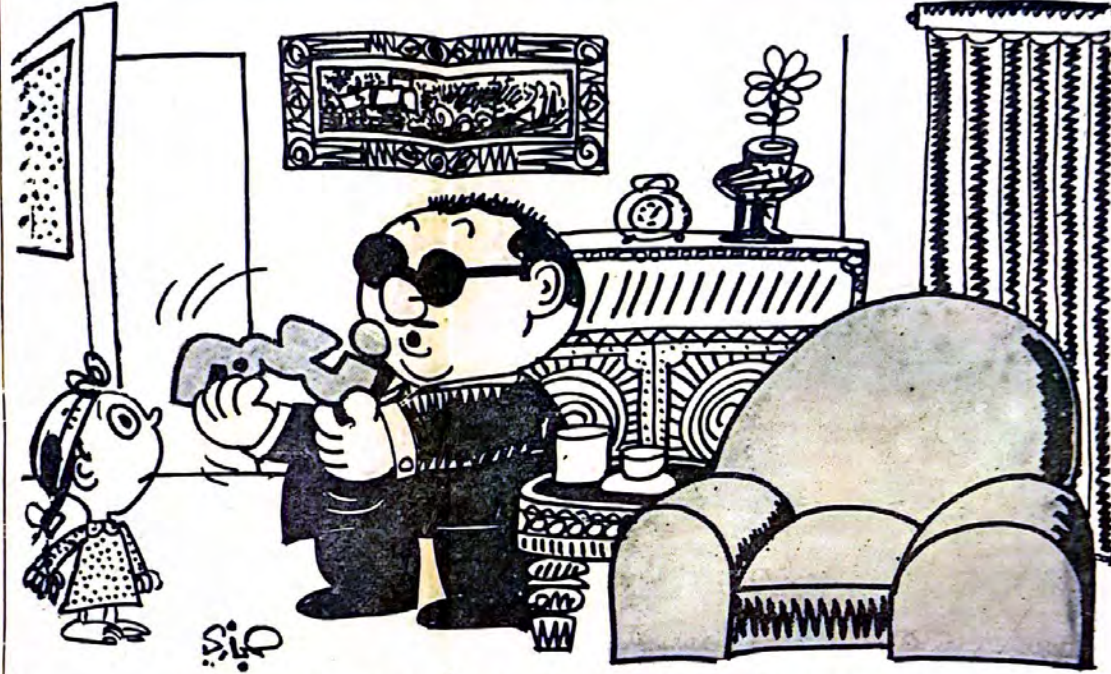


يعلن فلان الفلانى رئيس مجلس
إدارة الشركة الفلانية أنه يرجى
المناسب فى الملان المناسب
و المحترض ينفذ خلال ١٥ يوما

ركاب الموجة

أخذ وسط الموجة
من ركاب الموجة
نول تعالين وتعالين
وسط المجتمعين
وأستاذة مواهبهم
تظهر في التخمين
تلاحظهم في الأول
تلاحظهم ساكنين
خارج أي مناقشة
لاكن متبهين
من اليوم نأح يخر
والأح يكسب من
والتيارح يكون
في شمال ولا يمين
تضرب حنجرهم
وان كانوا واتقن
قبل نهاية الجلسة
دونا ع القاعدين
تفجر حنجرهم
وتروحم هاتقنين !!

احترسوا من هؤلاء !



— روجي يا بنت حطيه في صندوق الانتخابات وقولي لهم سيدي اليه موافق ... !!

الرأسمالي

قل أعوذ برب مكة
الـلى متآم له مصنع
لوائف ف طريق مكاسبه
لجل مايلقى لي تهمه
أو يهاديني برشاوى
أو يروج غنى سمعه
كل شيء ف ضميره ماشى
وف يومين التكة شفته
متشر في كل حته
بدو لولا الرهبة يعلن
من طباع الرأسمالي
بس لسمه بنكهاى
عنده يرخس كل غالى
ظلم ويشرد عيالى
لجل ما يضعف نضالى
أو يحاول اغتياى
لجل ما يشقلب لي حالى
متعشم اللى جرائى
عن يميني وعن شمالي
انه للأعداء موالى !!



— هو صحيح رجل مناسب وعازر يستغل في المكان المناسب ، لكن عثمان يستغل لازم يجيب كرت توصية

الرجعي معروف بأنه رجعي باين من الشكل والشعار
لكن الخطر كله يا صديقي من انتهائية اليسار

سرحان

سرحان البحري عطية
من مركز تلا متوفية
فلاح انفصل عن بيته
واستوظف فـلـشـتـراكية
في وسط اللجان يتكلم
وتبان لهجته الخطابية
ويوز الجميع بـدهاسه
للشورة وللوظيفية
سرحان البحري مخادع
متخفى وراء الجسالية
تداريه لكنته الفلاحي
ولكنه في عيشه هنيه
وف آخر الرواية حراى
متعاون مع الحرامية !!



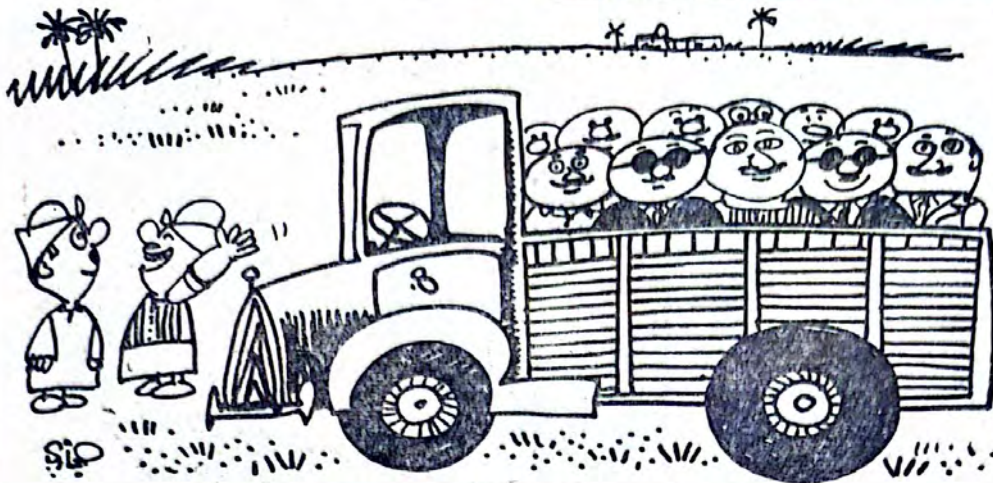
— فكرت كثير ، اذاي ابقى رجل مناسب ، رحت مناسب المدير !

احنا السبب

في الشركة فيه مسئول
تخمين لكن واعى
لما يكون له غرض
يشافق الساعي
ويقول لك العمال
نول كل شيء اسأل
وكنتنا اشتراكية
اخوان في عمر جمال
وبعد نول المرام
يدوروا بلاقوه
مناخره فوق في السما
ولا يعرفوا يقابلوه
ويبدأوا بدورهم
هنا بقي يناقوه
ومرتين يتكلمف
وبرضه ينتخبوه
الغن ابونا احنا
بالدمه وللا أبوه !!

ميرراتي

ميرراتي ميرراتي
بيخفي عنى أخطا حياتي
مفيش مشاكل طول ماهو واكل
شارب وساكن في بيت قواي
وكل حاجة في عينه حلوة
ما دام مفتته في ربح مواي
نايم منعم راكب منعم
ولا مرة جرب مواصلاي
ما قامش م التجة بدري مثلي
ولا انخر جوه أتويصاتي
ولا لبس بنطلون مقلع
ولا عمل القول عكف يوماتي
ديا حياته ودي حياتي
واذاي بقي يحس احساساتي
والحمد لله في كل حاجة
حتى مصابي وشكلاي
لكن بقي يرضي من أمورنا
تسير بلون أي تقعد ذاتي



- دول شموية انطاعين غلابه بيشتعولوا عندي بالنفر !!!

للعهـال

شفت المكن والرجال
حديده يشد حديد
وذكريات النضال
ذى الكورود فى العيد
لكن بلوغ الامال
بدصـارحه الآراء

لازم تكون واعيين
بالصلحة الكبرى
قاهمين ومتحدين
حلوان مع شبرا
وتجهـد واصفين
لكل سم دواء

ولو ظهر بينكو
عامل وله أطماع
تغن قصاص عينكو
وشدع الاجماع
يبقى السبب منكـو
وللسكوت أخطا.

محتـرف

ايوه يا بيه مايكوش عندك فكر
منصور باذن الله
انا ح اوضب كل شىء
ح اعمل دعاية ع الحيطان
وح اجيب الميكروفون كمان
وح تيجى بالليل تلتقى الشادر تمام
بس انت يعنى حضر خطبة كويسة
تناسب المقام
لكن بقى عايزين ميتين جنبه دلوقت
عشان نمشي كل شىء
ادفع وصل ع النبي
دى الدابرة دى فى جيبى من زمان
اسال عليا كل الناس
دنا رجب
وف انتخاب ثمانية واربعين
انا الى خليت قرنى بيه كسب !!

اصحى
يا شعبي يا هـايم
مدى الدهر صايم
صحيت وبر نايم
ف طيبتك عـريق

حذارى البـلاوى
تعـود والمساوى
وميت الف هـاوى
يسـلدوا الطريق

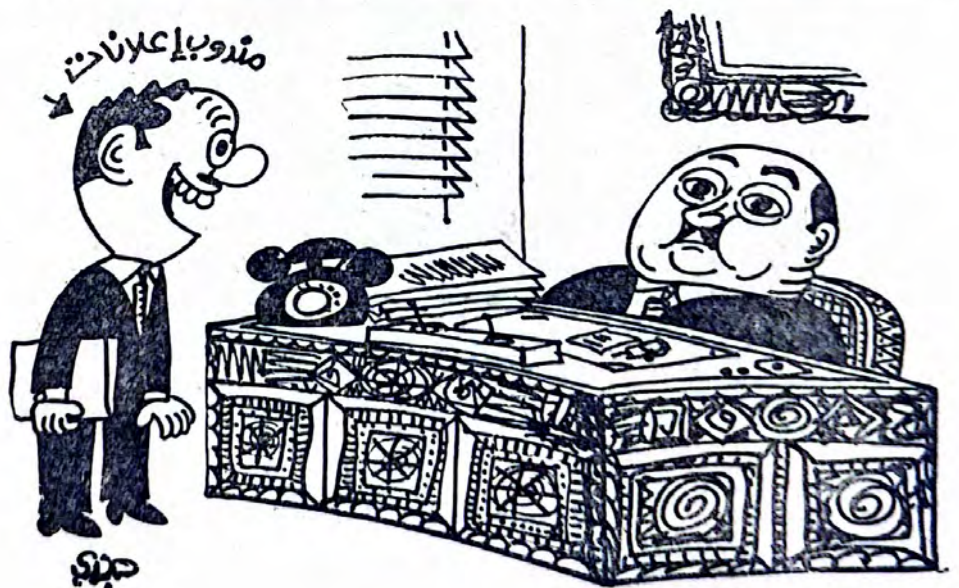
حذارى الى داسنا
ف غفلة ونكسنا
يبـدد حماسنا
بمكره الغميق

وتكثر مـواجهى
بموتور ورجعى
ف كبرى ورجعى
دراعهم طليق

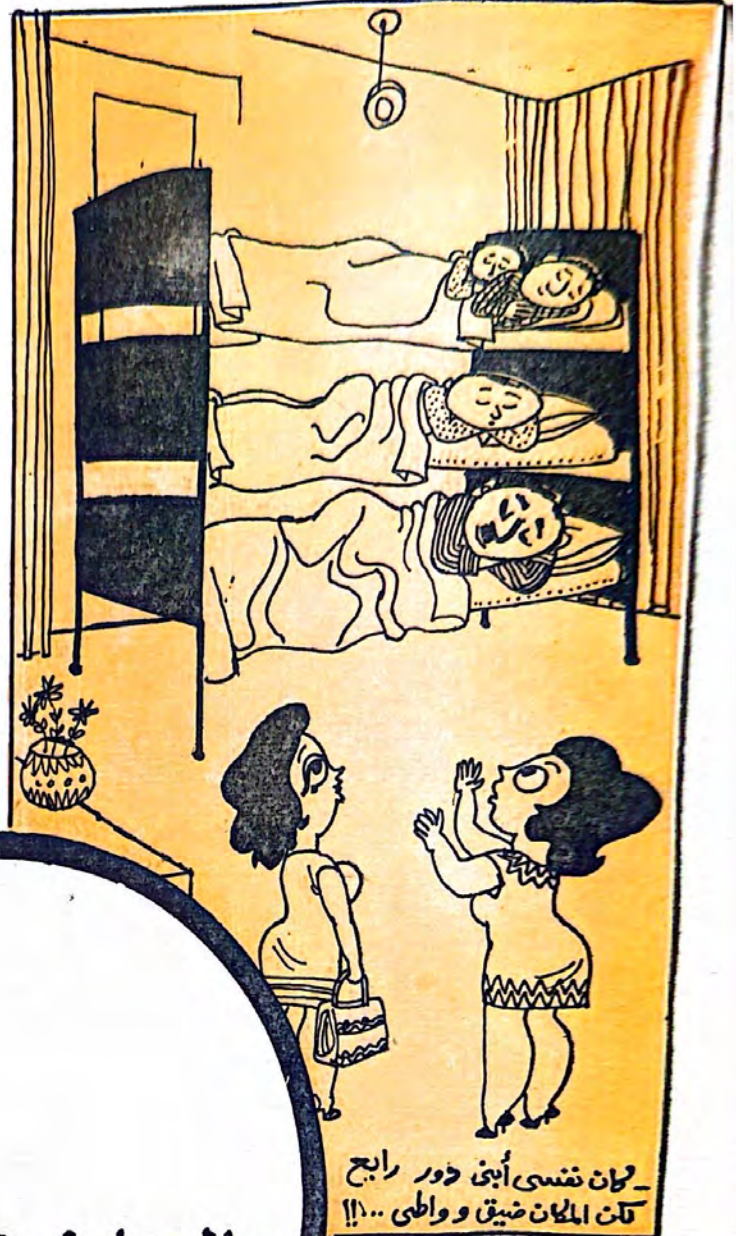
ومليون منـافق
على الكرسي عافق
معارض موافق
بمنهج دقيق

وجمهور برلادى
مؤدب وهادى
لكن النوبادى
مفتح جبرى

حذارى حذارنا
يضلم نهـارنا
ليظهر شرارنا
وتشعل حريق !!



- سيادتك يافندم مش عايز تهنى على زيادة الانتاج ..



بالتليفون أيضا بيوتنا ليست عصرية

نجاح عمر

فى الاسابيع الماضية تحدث الفنيون عن البيت العصرى • قال مهندسوا الديكور • • والانشاءات والنجارة
رايه • • رسموا النماذج وقطع الأثاث • • و • • وهم مازالوا حتى الان يستعملون فى نقابة المهندسين
للمؤتمر الذى سيعقد بعد اسابيع •

لكن • • ما رأى الناس • •

ماذا تقول ربة البيت التى تعيش المشكلة •

كيف يتحدث صانع الأثاث الذى لم تتوفر له فرصة الاشتراك وإبداء الراى •

بيوتنا ليست عصرية



سنت البيت نتحدث :

كان التليفون وسبيلتى هذا الأسبوع للتدبير الى ربة البيت التي لا أعرفها .. ولا أعرف هي الطريق الى الصحافة .. من دليل التليفون أجبرت أسماء لا أعرفها .. وحاولت أن أناقش معها مشروعي بيوتنا ..

كان بعضيون يرفضون الكلام تماما .. والبعض الآخر يتكلم بشرط عدم ذكر الأسماء ..

غير أن الحديث الأول كان انفجارا ..

الاشواق ضيفة اذات ثقيل .. والرجالة وارضين التغير حتى الان .. طبع محاول كده توجهن لرجل سؤال صريح :

هل تمارد زوجتك في عمل المنزل؟

سكون الاجابة .. أولا بالرفض .. وثانيا بالريفة .. طيب نعمل

ايه ؟

المكاملة الثانية .. اخترت تليفون باسم سيدة .. فكان هذا

الحوار ..

— هي مش موجودة .. أنا بنتها .. وضيفة هنا !

— طيب أنت ايه رايت ؟

— طبعاً أنا متضايقه جدا .. وياريت

يحدث تغيير في الموبيليا الكبيرة دي ، صحيح .. الاثاث كبير وماينعرفش تنفضه كويس ..

وده حديث طويل تسمح لي اكلمك بعدين .. اكون كلمت البيه في الموضوع ده ..

وضعت السماعة وأنا اتساءل : هل هذا موضوع يحتاج الى استئذان البيه ؟

مانشينا .. تحدثت مع سيدة اخرى ..

— احنا اخترنا الشقة والعفش بصرف النظر عن احتياجنا في المستقبل .. كنا بنفكر في

يومنا .. يبقى عندنا شقة ثلاث حجرات .. صالون وميسرة .. ونوم .. وانترية ..

كانت النتيجة أن الشقة أصبحت تناسب تناسباً عكسياً مع حجمنا .. احنا تكبر والشقة

تصغر .. يعني ايه .. مثلا .. لما أصبح

عندنا أولاد .. استئجنا محتاجين لحجرة نوم اخرى .. وكان طبعي أن احنا نستغنى عن

بعض قطع الاثاث .. ووصلت الازمة الى درجة الاستغناء عن حجرة كاملة .. أصبحت الشقة

تندى ركن ومكتبة صغيرة .. تكبر باضافة بعض القطع كلما شعرت بحاجتي الى مكتبة اخرى ..

حجرة الاولاد .. بدأت برير .. ثم كبر وأصبح سريرين .. ودولاب قمت أنا برسمه وتنفيذه حسب احتياجي .. وعندما زاد عدد الاطفال كبر الدولاب ببعض الاضافات البسيطة ..

سالتها : كيف ترك لك الاهل حرية الاختيار ؟

قالت : أنا بانصوّر أن هذا أمر سهل اذا صمم العروسان عليه .. ولكن الحقيقة ليست التقاليد وحدها السبب .. ولكن أيضاً

التطلعات التي توجد عند العروسة .. واحساسها بأنها تريد أن تأخذ أى شئ من والدها .. وتتصور أن هذه هي فرصتها الوحيدة .. وتأكد أنها وحدها التي ستدفع ثمن ذلك مستقبلاً ..

« مكرية » .. محتاجين أشياء ونشتريها ونكوم أشياء موجودة عندنا فلا .. احنا غلطنا من الاول ..

مكاملة اخرى مع سيدة من نوع آخر .. مدرسة لغة انجليزية في إحدى المدارس الخاصة .. قالت في بداية الحديث :

أنا مؤمنة بحاجة .. أن البيت زى أى شخص من أعضاء الجسد لابد أن ينمو تماما مع نمو الجسم كله والا أصبح هناك شئ شاذ ..

واستطعت تطبيق هذا المبدأ على حياتي من أول يوم .. منذ أن بدأت في اختيار الشقة

والموبيليا كان لي طلب واحد .. عدم تدخل

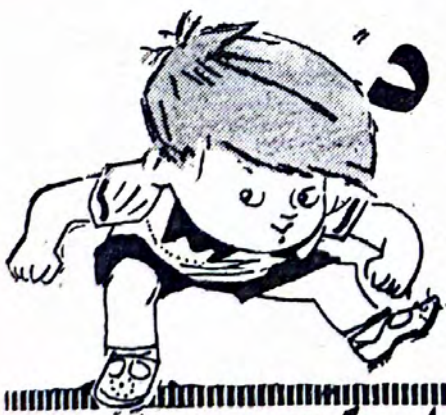
الاهل .. وفعلنا استجابوا لرغبتى .. واخترت

الجهاز أنا وزوجى قطعا صغيرة متحركة قابلة للنمو .. لم أشعر بقص لدم وجود صالون

أو قطع من موديلات معينة كما كنت أنصوّر

عندما أسمع مقارنات بين أسر الاقارب الجديدة .. وفعلنا شعرت بقيمة هذا الان عندما كبرت

أسرتي وأصبحت أما لطفلين ومع هذا النمو كانت شقتي تنمو هي الاخرى مثلا ..



كالكسيد

يحتوى على الكالسيوم وفيتامين د

لذيذ الطعم . سهل الذوبان في الماء . سريع المفعول

شركة تنمية الصناعات الكيماوية "سيد"

العلاقات العامة والمكتب العلمى ٢٠ شارع تريف بالقاهرة ب ٧٤٠١٥ - للصانع وإنتاجها الطالبة / الأهلين ٨٩٤٩٦٧

للقاية والعلاج

من

حالات نقص

الكالسيوم ولين

العظم



الرائدة في صناعة الدواء

أقولك .. ستدفع الزمن في البحث عن شقة مناسبة .. وهذا غير متوفر .. ستدفع الزمن عندما يصبح لديها أطفال ولا يكون أمامها إلا ماريقان ، أما تجعل نفقات شقة واسمعه .. وأما نفل في « مخزن موبيليا » ولك أن تصوري الجو البفس الذي تعيش فيه بعد ذلك .. اليس كل هذا ثمنا ؟

الطعامات .. والحياة في شقة لها طابع الفخامة .. ربما أكد هذه التصرفات ظاهرة جديدة أصبحت منتشرة بين معظم المهرسان .. وفي القاهرة بالذات .. الجري وراء المزايدات والتردد على محلات الأثاث القديم بحثا عن بقايا عز قديم يبعث من جديد في الأمرة الجديدة .. هذا التصرف الذي باعته البحث عن شيء رخيص الثمن كما هو متصور لسبب بسيط أن التجار التقطوا بذلكهم الدافع وراء هذا فرغوا الاسمار بصورة خيالية حتى يحكموا كدبه « الأشياء الثمينة » ودى كل ما كانت قديمة كال ماسمعهما كان أغلى ..

وقالت لي ربة بيت :

— أنا عملت ديكور شقتي بالقطع الثمينة من هذه المحلات ودى لا تصورى قطع غالية فدايه ؟

سألها وهل هذه القطع تناسبك وانت امرأة عاملة .. ؟

قالت لي بشيء من السخرية :

— أنتو بتتصوروا التغيير أن الواحد ينسى صله أنا بأقول لا .. ياريت الواحد يرجع للسريير بتاغ زمان .. أبو سلالم وعمدان .. الواحد لازم يرجع للأصل ..

الرجوع للأصل .. هل هذا يعنى أن يكون بيتى صورة مكررة لبيت جدتي ؟

— لا .. فلا بد أن اعترف .. أن هناك حركة .. وأن هناك أيضا أشياء تتغير وهذه هي طبيعة الأمور .. فانا ليست أمي كما أن أمي ليست جدتي ..

اذن كيف نرجع الى الأصل ؟!

قالت رعاية النمر زوجة الفنان عبد الفتى أبو العنين :

ان الرجوع للأصل شيء آخر .. ليس معناه أن أفضل كل ما هو قديم وأضعه كما هو .. ولكن معناه أن أطور هذه الأفكار بحيث أجعلها تناسب احتياجاتى في ظروفى هذه .. فى منزل الفنان أبو العنين .. شيء بلغت النظر ..

برقان جميل جدا تصميمه عربى وزخرفته ونقوشه اسلامية وبجواره « ترابيزة » صغيرة تحمل نقش التصميم .. قطعة فنية رائعة تضع أمامك الفن الاسلامى .. هذه القطع ما أصلها ..

الأصل فيها .. باب لأحد البيوت القديمة التى بنيت على هذا الطراز .. عدم البيت وبيع فى الإنقاض .. لكن .. ظلت بقايا الفن حية حتى بعثت من جديد فى قالب جديد لاستخدامات أخرى مختلفة ..

رعاية النمر تستطرد فى شرح معنى الرجوع الى الأصل ..

مثلا « لية الجاز » يمكن أن تحول الى أياجورة جميلة تحمل طابع حياتنا القديم ولكن بصورة جديدة .. هذا هو الرجوع للأصل .. وليس معناه أبدا أن تحول بيوتنا الى متاحف غالية الزمن .. بلا مبرر ..

ماذا يقول تجار الأثاث ؟

من أسوان أرسل السيد فاروق محمد نور صاحب ورشة فى أسوان يبدى رأيه فى بيوتنا التى أصبحت مشكلة متعددة الجوانب .. لماذا ؟

— لأن البيوت هى التى الوحيد الذى لم يتطور بحيث يلائم الظروف الاجتماعية والاقتصادية ..

المشكلة كما يقول ليست مشكلة بقاء .. ولكنها طريقة ثابتة ، كيف يصرف الزوجان ما هو المناسب وغير المناسب هذه هى المشكلة .. ويساعد على هذا انه لم يحدث أى تعديل فى تصميم المساكن التى تفرض بالتالى تعديلات فى تصميم الموبيليا .. ثم يتساءل بالنسبة للموبيليا ..

ما هو دور المؤسسة المصرية للتأهيل الانشاجى والصناعات الصغيرة فى تطوير الموبيليا ؟

وما هو الهدف من انشاء معهد للصناعات الصغيرة بالهرم ؟ وهذه هى الهيئات الهامة المسئولة عن تطوير الأثاث ونشر الرضى اللازم ، ثم يتساءل :

— لماذا لا تقوم هذه الهيئات بمرض نماذج يتغذى القطاع العام والقطاع الخاص على السواء بحيث تتلاءم هذه النماذج مع التصميم المعمارى الحالى .. ؟

هذه الاسئلة الهامة التى يثيرها الاخ فاروق نور لابد أن تجد لها اجابة ..

لكن .. حتى لو تصورنا أنه تم كل هذا .. لو وجد التصميم الحديث للموبيليا ..

ولو وجدت المباني الحديثة التى تناسب مع كل ظروفنا .. حتى لو افترضنا ان كل هذا موجود .. هل نستطيع أن نقول أن بيوتنا قد تحولت فعلا الى بيت عصري .. ؟

الاجابة : من وقفة بسيطة امام كلمات ربات البيوت نجد أن ربة البيت لا تستطيع أن تكلم بدون إذن « البه »

الرجل يرفض .. بل يستنكر مجرد أن تقول له هل تساعد زوجتك فى المنزل ..

نظلمات تفرض على المروسة أن تأخذ من والدها على « قد ماتت » وتعتبر هذا فرصة ..

كل هذه الأشياء الصغيرة لها دلالة .. مظهر تلاقات اسرية معينة مازالت موجودة وهى فى حقيقةها محتاجة أيضا الى تغيير .. أن البيت العصري ليس مجرد بيت جميل وتطع موبيليا حديثة .. ولكنه أيضا علاقات اجتماعية .. وعاطفية .. محتاجة الى بحث .. !!

« نجاح عمر »

ولقد رفضت قيادة منظمة الشباب الاشتراكى الديمقراطية أن تنظم لى اجتماعات جماهيرية للحديث عن العدوان الاسرائيلى ، وقالوا لى بصراحة ان ذلك سيجلب نزاعا داخليا .. وانه يكفى الاجتماع بالكاتب التنفيذية فى كل مدينة ..

وفى السويد أيضا منظمة شباب الاحرار .. وعددهم لا يقل عن ثلاثين الفا .. وهى منظمة محافظة .. ولكن فيها تيارات تحررية عديدة .. ولكن انشأت المنظمات وافراها نفذا هى منظمة الشباب اليسارى .. وهى تجمع الشيوعيين وغيرهم من اليساريين من غير الاشتراكيين الديمقراطيين ..

وهى المنظمة التى تنظم كل المظاهرات المعادية للامريكان فى السويد .. وهى التى تحتضن الجنود الامريكيين الغاضبين .. وفى الوقت الحالى تحتضن جنود ألمانيا الغربية الهاربين أيضا .. وتجمع لهم الاموال من الراى العام .. وهى منظمة ترفض « الخنسة » واقامة حفلات الرقص .. وهم يقولون أن الشباب السويدى « شبعان من هذه الاشياء .. وانا يجب أن نغمره فى فترات فضائية كاملة نقيه من الخنسة ... » والهيجس « بشكل عام !!

ولها علاقات وطيدة بسائر منظمات الشباب الاخرى فى السويد .. وهى فوق ذلك تؤيدنا .. والسويد ارض بكر وخصبه للاعلام العربى .. وهى أقوى دول اسكندنافيا (النرويج - والدنمرك .. قتلته السويد .. وهناك اتجاه واضح فى السويد فى هذه الايام لتلعب تلك البلاد دورا ايجابيا فعلا فى السياسة الدولية وخلع رداء الحياد السويدى الذى لا يبالى بشيء ..

ولقد عقدنا اجتماعا فى النادي العربى باستكهلم بين ممثل منظمة الشباب هناك والمبعوثين العرب لتنظيم حملة من الاعلام والتحريك ضد العدوان الصهيونى ..

وفى يوم ٢٧ مارس الماضى قامت أول مظاهرة فى السويد تهتف ضد عدوان اسرائيل على الأردن .. وتطالب اسرائيل بالانسحاب .. وتهتف بحياة منظمة الفتح .. وهم يعرفونها فى السويد جيدا !!

ان امكانيات العمل فى السويد واسعة .. ولقد نبهت فى كتاباتى دائما عن أوروبا الغربية لحقيقة الامكانيات الواسعة لربط شباب العالم بقضايانا ..

ولفت نظر .. منظمة الشباب فى مصر للقيام بدورها فى هذا السبيل ..

وحتى الآن .. لم يحدث شيء .. ولكننا لن نمل الحديث .. ولت الانتظار .. واعتقد انه بعد توجيه قائد الثورة فى خطابه الاخير للمثقفين .. بان يتفاعل شبابنا مع الحركة العالمية للشباب .. سيستيقظ الثائمون من سباتهم العميق !!

« عبد الستار الطويلة »

الفدائي ..
كلمة لها وقع خاص لان معناها يختصن فكرة الحياة والموت وتعانق
.. ولكن ..
اي حياة .. واي موت ..

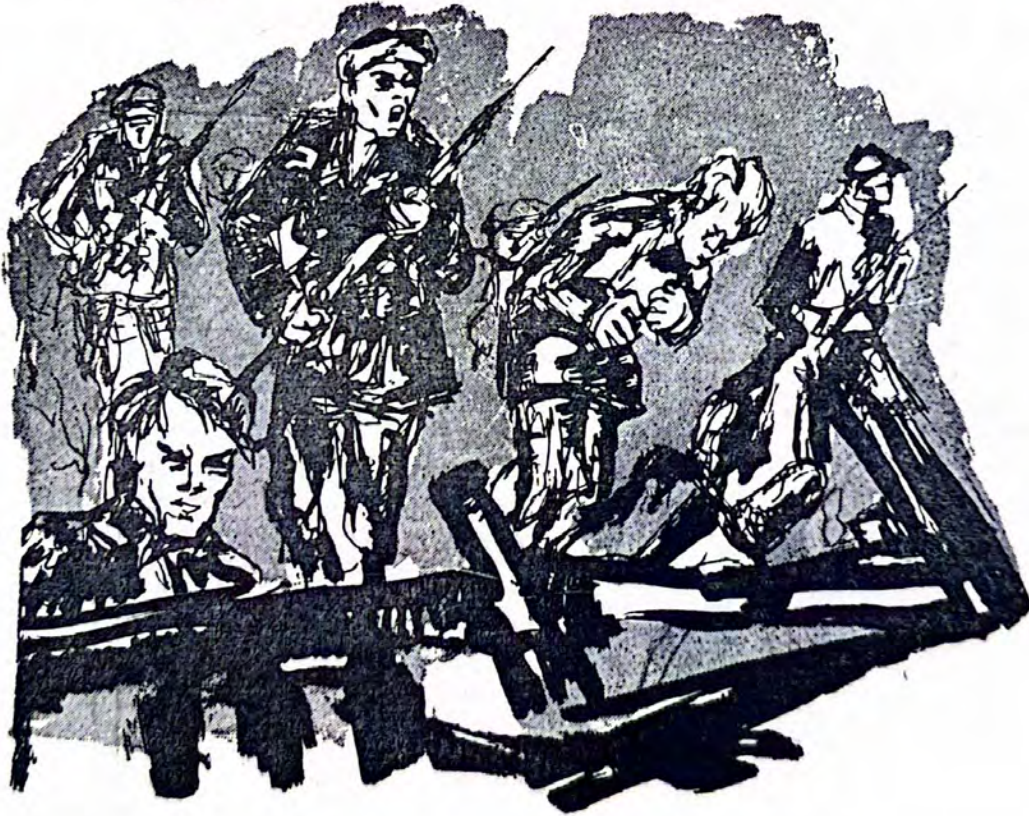
الحياة في كلمة الفدائي حياة للجوع وللقيم العظيمة وللاستقلال
الوطني .. والموت في كلمة الفدائي يتغير التعبير عنه ويصير اسمه
استشهاده لان له ليس في حقيقة موتنا وانما هو خلود ..
والفدائي .. يتحول اليوم الى شخصية عالمية لانه ليس على وجه
الارض مكان فيه صراع بين الحرية والاستعباد الا وتنبت الارض هناك
شخصية الفدائي .. ببندقينه وقنبلته اليدوية وقبل كل شيء
وأهم من كل سلاح .. قلب الفدائي الجريء الخافل بالحب للحرية وعدم
الرضا عن الظلم والقهر والاستعمار ..
وحين يحب الفدائي معارك الحرية في كل الاوطان ويراهم كلها
معاركه يتحول الى نبي ..

وجيفارا بعد استشهاده تحول في ضمير البشرية جمعاء الى مسيح
ولكنه مسيح ببندقية لان جبروت الاستعمار تضاعف عن جبروت
أباطرة الرومان وأعجب النضال في حاجة الى الكلمة .. والرصاص
جنباً الى جنب ..

وعلى أرضنا العربية هذه الايام .. ينبض قلب الفدائي ..



الفدائي





محمد
سليم



لوليتا :
فسستان موف غامق مجل بجارنتير من الساتان الملون
على شكل مربعات محددة باللؤلؤ

تيفولي :
تيكواز فاتح مشغول بالخز الفضي .



وموضة المراسم الداخلية

الذي تفتتح به محلها الجديد لبيع الفسستان الجاهز .
وقبل أن نتحدث عن عرض الأزياء تعالوا نتعرف أولا على مصممة صاحبة هذه الفكرة .
هي سيدة في العقد الثالث . اشتغلت بالخدمة الاجتماعية منذ ١٩٥٥ في أكثر من جمعية نسائية حتى اليوم . وهي أيضا زوجة وأم . وفنانة حصلت على شهادة في تصميم الأزياء والنقوش على الذهب من أمريكا . كما تعمل مستشارة فنية لشركة الوادي والمعادن والمجوهرات . وتقوم بتصميم النقوش على الجلي الذهبية . الحقيقية والقشرة .

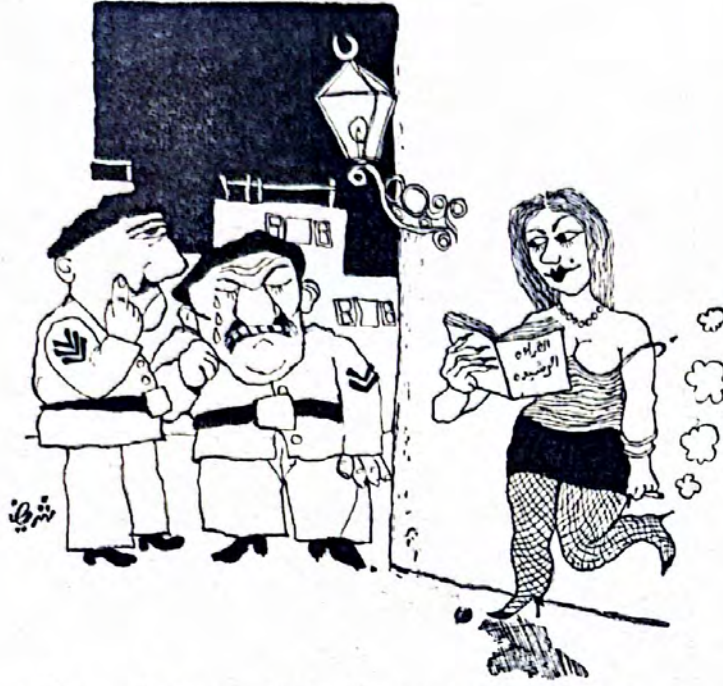
كان هذا الاسميجوع حافلا بهرجانات عروض الأزياء التي اقيمت بهتامة قدوم الربيع والصيف . .

وأول مهرجانات الموضة . . ذلك الذي اقامته محلات الصالون الأخضر ليلة شم النسيم بمناسبة عرض أحدث الأقمشة التي تنتجها مصانمنا . . وبالرغم من جمال الأقمشة إلا أن التصميمات أسأت كثيرا لجمالها . . وكان من المفروض أن يكون هناك اهتمام بالتصميم بقدر الاهتمام باختيار الأقمشة !

وكان عرض الأزياء الثاني ذلك الذي أقيم في فندق الهليتون . . لمصمة الأزياء ليلي البنان



مناظرة العطار



- ميسكينة قوى البنت دي يا شـاويش .. كل يوم تيجي تذاكر تحت لآنوس النور يظهر ما فيش في بيتهم نور .. !!



- اما انتى وليه ناصحة صـحيح .. لولا أنك جبتي المسحوق ده .. كان زمانى مكش ومبور زى أى نكتة كاريكاتير فيها واحد متجوز وغلبان ويغسل أطبـاق

وعندما سألها .. لماذا اتجهت لتصميم الازياء
وهى السيدة المشغولة بالذهب وتصميماته ؟
فاجبت وقالت :

« ان عمل فى شركة المصوغات لا ياخذ كل وقته .. وبالتالى كنت أعيش فى فراغ قاتل .. لذلك فكرت أن أملأ هذا الفراغ بعمل مفيد .. ففكرت فى تصميم الازياء الازياء باعتبار انى أجيد .. وبه أستطيع تطوير أناقة المرأة عندما اذا ما قدمت لها فستانا جاهزا أنيقا ذا خطوط حديثة فى حدود امكانياتها .. وفى نفس الوقت أوفر لها الوقت والجهد التى تنصبه فى اللف على المخلات فى شراء القماش والتردد على الخياطين ..

ولقد كانت الفساتين التى قدمت فى العرض غايرة فى الجمال كما انها تتميز ببساطة الخطوط بلا تعقيد .. كما أن اختيارها للالوان واضافة بعض اللمسات الخفيفة التى تحلى بها الفستان .. كانت تعبر عن ذوق صاحبتها .. كما استطاعت بخبرتها أن تستفيد من كل قطعة تبقى من أى فماش لتستخدمها فى تجميل فستان آخر .. أو تعمل منها كورل .. أو تحلى بها ذيل فستان .. أو تصنع منها فستانا لطفلة صغيرة ..

وأيضاً .. وبهذا الذوق الاقتصادى المدبر استطاعت أن تقنع السيدات فى الصنف بعدم شراء الشنط الجلدية ذات الالوان المختلفة وكلفت احدى صديقاتها بتصميم مجموعة من الشنط من الأقمشة القطنية بجميع الالوان !

ثم سألتها : اذا كان عملها هذا يشغلها عن بيتها .. ويمنعها كثيرا عن زوجها وابنها ؟

فجالت بسعادة : « بالعكس .. فكل شئ فى حياتى منظم .. ولا أقوم بعمل على حساب الآخر .. فاهتمامى الاول ببيتى وزوجى وابنى .. والحمد لله لم يشكو زوجى حتى الآن ! »

أما عرض الازياء الثالث .. فذلك الذى اقامته عزة الرمالى فى نادى سيدات القاهرة .. وهو يختلف عن عروض الازياء الاخرى .. لأنه كان يستعرض ملابس النوم ..

وتقول عزة الرمالى .. بأنها اتجهت الى تصميم وخياطة الملابس الداخلية بعد أن ضاقت من تصرفات السيدات عندما اقامت مشروعا الاول وهو خياطة الملابس الخارجية .. لان فى رأيها أن تصميم ملابس النوم فيه سهولة وبساطة وليس بها تعقيد كما يوجد فى الفساتين

وكان أجمل ما قدمته عزة فى العرض مجموعة قمصان النوم الرقيقة المصنوعة من الليكوز والخفيف بألوانه المختلفة والمعارض بأحدث الرسومات .. والتى تهافتت عليها السيدات لما فيها من رقة ولما فيها من جاذبية وخاصة عندما أطلقت على احداهما : أملا بك فور الليل ..

الولد

قصة عبد العاطى فى الصحافة تصلح
للغناء على الارغول بفاجعة من فواجع العصر .
وهى قصة أكثر إثارة من شقيقة ومتولى ،
وأعمق شجنا من حسن ونعيمة . ولقد كان
عبد العاطى رجلا جهوريا لا يحتاج لكشفه الى
ذكاء كبير كانت سجنته ولهجه ومنظره
كله منصر فهو جى عاطى لا يصلح لشيء على
الاطلاق . وعندما وضع قدمه اول مرة فى
الدار الصحفية الكبرى ، كانت الاحوال فى
مصر مضطربة ، ودبت الثورة فى بدايتها ،
وكبار الصحفيين فى قلق على مستقبلهم ،
وصعد الصحفيين حيدى لا يدرنون بنصب
مادا ينبغي عليهم صمعه ! ولكن سيف دخل
عبد العاطى لا احد يدرى !! انهم انه اصبح
مخترا بتهنية جنيها ، وصحة مجرور
واسعه جدا على اسم الحيتى الذى يقوم
به . فقد كانت مهمته عبد العاطى نسي
المئات الليغويه من مراسل الجريدة نسي
الازياف . وكانت معظم الاجبار التى
يتلقاها تأخذ طريقها بسهولة الى سله
المهمات ، واحيانا كان بعضها يأخذ طريقه
الى النشر . وحتى هذه لم تكن تخرج عن
دائرة الاخبار السافهة سرقة ماشية من
زاوية أبو جاموس ، او قتل مزارع فى بنى
حسين والعتور على القاتل بعصل يبطه
وخبرة وفن الكونستابل الممتاز على أفندى
عبد . !! هذه كانت مهمته بالضبط . ولكن
عبد العاطى كان طموحا الى أقصى حد . ولكن
طموحه الشديد للغاية لم يكن يصل أبدا الى
الحد الذى وصل اليه بالفعل . فقد راح
يهمس باسم أحد ضباط المخابرات على انه
صديقه الاوحد ، واحيانا كان يطلبه
بالتليفون ، واحيانا أخرى كان يرسل بعض
التقارير اليه على رأى ومسمع من الآخرين .
وكان عبد العاطى حتى هذه اللحظة محتقرا
من الجميع ! فلما شاعت قصته وذاعت ،



الشقة

وعرف الجميع نبأ العلاقة التي بين عبد العاطي وضابط المخابرات العامة ، ابتسمت له الوجوه التي كانت دائما عابسة ، وضحت الأفواه التي كانت دائما مطبقة ، وامتدت اليه الايدي التي كانت دائما منكهسة ومهسكة . وحيانا كان رئيس التحرير ينتقل بنفسه الى مكتب الاستاذ عبد العاطي ليساله عن آخر تطورات الاخبار في الريف . وارتفع مرتب عبد العاطي فجأة من ثمانية جنيهات الى ثلاثين ، وانسل من مكانه الصغير الى مكتب فخم ، وترك ميدان الريف الى مجال ارحب . . . مندوب متجول للجريدة في دوائر البوليس . واستطاع عبد العاطي ان يثبت جدارة وكفاءة في عمله الجديد ، ووثق صلابته بصيحات البوليس في الاقسام ، وبالصلوات وبالعساكر ، واصبح له نفوذ في مديريات الادن ودر عليه دخر لا بأس به عن طريق الافراج عن المشبوهين والمقبوض عليهم للسجى ، ونقل عساكر البوليس من مكان الى مكان اخر . وقد كان عمله يسمح له بنشر صور كبار ضباط البوليس ونشر أسماء صغار الضباط الذين اشتركوا في ضبط مجرم هارب أو اطفاء حريق شب في عتس الترحمان ! وتبدلت أحوال عبد العاطي فخلع البدلة القديمة وأصبح يبدو كل مساء في بدلة جديدة ، وعرف القمصان الحرير والزراير الذهب والكرفقات الارجنس بينما الحقيبة الجلدية تتأرجح دائما في يده . . . واشترى سلسلة ذهب من الصاغة كان دائما يلوح بها وهو سائر في الطريق . وصفت الحياة لعبد العاطي وكان يمكن أن تصفو له هكذا على الدوام ، لولا أن صراعا رهيبا كان يدور في الخفاء بين رئيس التحرير ومدير التحرير ، وقد قرر كل منهما أن يخوض المعركة الى النهاية ، وأن يستخدم أى سلاح حتى يحقق الغاية المنشودة . . .

ولسوف نعال
ذلك الأيام هي
احلى أيام العمر
واقساها وله
قدرى العودة
مرة اخرى الى
الحياة لاخبرت
نفس الاحداث
ونفيس
الاتشخاص
ونفس الطريق
لانه كان
بلوح على آخر
الطريق هدف
ثابت أسعى
اليه بلا هواده
وبارادة من
حديد . .

محمد
السعدى

واستشرى عبد العاطى كالسرطان فى أنحاء الدار ، يدفع المحرر بكثفه أويلز

رجل لو امتحنوه فى قبول إعدادى يرسب بجداره ويكتب امتياز "امتياس" رجل مثل هذا ينشر مذكراته فى عدة أنة



قابله مدير التحرير بكرم اكثر ، فارتفع مرتب عبد العاطى الى ستين جنيهًا ، ستون جنيهًا مرتبًا استاذ جامعى أصبح يلهمه كل شهر هذا الجاهل الاحمق المافون !

واستشرى عبد العاطى كالسرطان فى أنحاء الدار ، يدفع المحرر - أى محرر - بكثفه أو يلزقه من باب الهزار ، ويتلطف عند ابواب المكاتب ويسترق السمع كلما وجد أكثر من ثلاثة فى اجتماع .. كان يعد ويتوعد ويهدد وصوته أصبح أعلى من صوت مكنة الطعين ، ودائمًا يدوى بين جدران الدار ، ولكن رغم جلال عبد العاطى ودلاله كان يغشى العبد لله ويتحاشاه .. وكان كلما التقى بى مصادفة فى الطريق ضرب تعظيم سلام ليس كما يفعل الناس العاديون ، ولكن على طريقة رجل الشرطة عندما يصادف ضابطًا فى الطريق !

ولقد كنت اكرمه واحترمه وابدى له فى وجهه رايى الصريح ! وذات مساء دخلت الجريدة منها .. فقد كنت قد انتهيت تلك الليلة من كتابة مذكرات زعيم شهر من زعماء العهد المافى ، كانت الجريدة تنشرها له على حلقات . ولما كان الزعيم اياه ليس من محترفى الكتابة فقد تولت أنا صياغة المذكرات فى الثوب الصحفى اللائق ، وحدث الله لأن هذا العمل الثقيل على نفسى قد فرغت منه الى الابد . ولم اكد استقر على مقعدى حتى جاء الفراه يدعو لمقابلة المدير العام . وكان رجلا غليًا وجهولًا وعديم الخبرة ، الصحافة . وناولنى الرجل رزمة أوراق قال فى اختصار شديد وفى حزم أشد .. عاوزه تنشر من الاسبوع القادمة . وقلت لا حول ولا قوة الا بالله ، اخرج من ثرة اقم فى حفرة .. يالللحظ التميمس على راي يوسف وهبى !

وفوجئت وأنا اراجع رزمة الأوراق فى مكتبى بعنوان المذكرات «اسرار الثورة المصرية» حقوق الطبع والامتياس محفوظة للاستاذ عبد العاطى .. المحرر الصحفى ..

اذن هي مذكرات عبد العاطى .. يا للكارثة .. أى عار يلحق بالجريدة اذا نشرت هذه المذكرات . رجل لو امتحنوه فى قبول اعدادى يرسب بجدارة ، ويكتب امتياز امتياس ، أى عار يلحق مذكراته فى عدة أشهر على صفحات اكبر جريدة يومية ؟! والمذكرات بالطبع كلام فارغ فى فارغ وهرش مخ ازل ونصب واختلاق وكذب ليس له مثيل ! لكن كيف العمل وماهى الوسيلة لإفصاد خطة عبد العاطى ؟ خصوصًا ومدير التحرير موافق على نشر المذكرات !! لم يكن هناك جدوى من التفاهم مع مدير التحرير ولا مع المدير العام .. كان لابد من طريق آخر لوقف نشر المذكرات .. كان لابد من فضيحة !!

استدعيت عبد العاطى الى مكتبى وارتديت قناعًا رسميًا للغاية .. فلما ابصر المذكرات بين يدي حيانى باحترام شديد ، وجلس فى ادب بالغ يحسدنى عن المتاعب التى صادفها حتى استكمل هذه المذكرات والعهد البالغ الذى عاناه حتى حصل على كل التفاصيل . وعندما انتهى من سرد كل ما عنده من حكاوى قلت له باختصار وبهدوء ، أنا عاوز انشر المذكرات دى فى كتاب ، ونظر نحوى فى ارتياب قال فى اصرار .. بس أنا عاوز انشرها فى الجريدة !!

وقلت لعبد العاطى طبعًا .. بس أنا عاوز اتفق معاك على نشرها فى كتاب قبل ما حد يلهفها .. وهتاخذ ألف جنيه !!

ووقعت عليه عبارة الالف جنيه كالصاعقة ، فقال على الفور .. زى بعضه ، وانت تاخذ تسعمائة وأنا اخذ ميه !! وقلت لعبد العاطى غافسًا ، ازاى تقول كده دا عركك وشقك ، عاوزنى اكل عركك ، انت فاهمنى ايه ؟ ارتبك عبد العاطى فلم يستطع أن يتكلم ! وانهزت فرصة ارتبائه فسمحت ورقة وقلت له وهو تحت تأثير المفاجأة ، كتبت العقد دلوقت .. ولكنه كان قد استجمع

نفسه مرة أخرى فطلب مهلة حتى يستشير بعض الاصدقاء . وبالطبع كان مستشاره الوحيد هو مدير التحرير ، ولو استشاره فى الامر لسيدرك مدير التحرير الاربى أن المسألة كلها مقلب ولعبة شيطانية من تدبير العبد لله . وكان لابد من منع عبد العاطى من مغادرة مكتبى بأى صورة ، فقلت له بصوت مزجر دى فرصة ماتضييعهاش .. أو خذ المذكرات دى وادبها لحد تانى يكتبها !!

ورفعت سماعة التليفون على الفور واتصلت بيوسف السباعى فى البيت . ورد يوسف السباعى وقلت له على الفور وفى لهجة مؤدية جادة للغاية .. خلاص يافندم ، عبد العاطى قدامى هنا ووافق . ولم يكن يوسف السباعى يعلم شيئًا عن الأمر ، فقال بطيبة متناهية ..

عبد العاطى من ووافق على ايه ؟ قلت ليوسف أيوه خلاص .. ألف جنيه ونطبع الكتاب ، قال يوسف فى دهشة من اللى بيتكلم ؟ قلت محمود السعدنى . قال طيب بتخرف تقول ايه ؟ قلت خلاص عبد العاطى وافق ، وسياذتك موافق .. مبروك .. قال يوسف ضحرا .. آلت باين عليك اتجننت .. ووضع السماعة بعنف ، فقلت قبل أن أغلق السمكة ، حاضر يا فندم ، هنكتب العقد على طول !!

وصدق عبد العاطى الحكاية .. ١٠٠٠ برقى فى اهتمام زائد أنا اكتب شرط العقد : « اتفق كل من عبد العاطى المحرر الصحفى له حقوق الطبع والامتناس طرأ أول مع دار الهنا والشفا للطباعة والنشر على نشر كتاب أسرار الثورة المصرية وذلك بمبلغ ألف جنيه مصرى تدفع فور صدور الكتاب ، أما الطبقات الشعبية فيتقاضى المؤلف مائة جنيه عن كل طبعة تصدر فى الاقاليم ، وعددها عشرين طبعة فى كل من بنها العسل وكفر بطه ومنوف والقصاصين والبدرشين وبني سويف وبني مزار وأبو تيج ودبروط !! وصرخ عبد العاطى فجأة وقال فى توسل : لا بلاش دبروط ! وتماثلت

وتبارى الاثنان فى كسب ود عبد العاطى ، فهو صاحب نفوذ فى دوائر المخابرات وهو يستطيع عن طريق التقارير أن يحسم المعركة لحساب أحد الطرفين فى النهاية . ولقد كان مدير التحرير الشاب الطامع الطموح أسرع فى كسب ود عبد العاطى ، وكان عبد العاطى صريحًا فاعلًا انضمامه الى مدير التحرير ، وفلما انتقل بمكتبه الى مكان قريب من مكان مدير التحرير وتحول من محرر الى فراش ، اذا عطش مدير التحرير أسرع فاحضر له كوب ماء ، واذا نام وقف كالديبان يحرس مكتبه حتى لا يدخله انسان ، واذا عطش قال له .. يرحمك الله !! ولم يكن مدير التحرير يطمع فى كل هذا الولاء من جانب عبد العاطى ، كان يطمع فقط فى أن يقف عبد العاطى الى جواره فى المعركة الناشبة بينه وبين رئيس التحرير ! وأن يغمز رئيس التحرير فى التقارير بكلمة او إشارة ، ولكن عبد العاطى كان كريمًا الى اقصى حد . كان يجلس بالساعات يدون أمام مدير التحرير كل حرف يقوله فى حق رئيس التحرير ، هكذا دون مراجعة ودون اعتراض ، ثم يضع التقرير فى ظرف ويستأذن مسرعًا ليذهب الى المخابرات .

كرم اخلاق من جانب عبد العاطى

يا في بلاهة : ليه ؟ فقال اصل دي بلدنا .. وعلى الفور استأنفت كتابة العقد .. وبشرت استثناء ديروت حيث أنها بلد المؤلف !

كان الحوار قد جذب انتباه زميل كريم يجلس أمامي في هدوء يتصفح بعض المجلات الأجنبية . كان الزميل هو محمد محبوب وأنا حبه واحترمه كثيرا ! .. فقد كان شديد الألفة شديد الكبرياء .. يحضر الى دار الجريدة في موعد محدد وينصرف في موعد محدد ، ويؤدي العمل المطلوب منه على الوجه الأكمل ..

وكان نادرا ما يمزج ونادرا ما يختلط بالآخرين ، ولكنه كان شغوفًا بالموسيقى مولعا بالادب والفن .. ولقد جره الحوار الى التوقف عن القراءة ومتابعة الحديث الفريب الذي يدور بيني وبين عبد العاطي .. وخلق محبوب نظارته السمكية وتظهر تحوي باندعاش ، وقال وهو يشفط نفسا عميقا من سيجارته .. ايه الحكاية ؟ ولوانا حكيت الحكاية فعلا لباط المشروع كله ، فقلت له دون اكتران : ذا مشروع كبير جدا وانت كمان هتقوم بالترجمة ! .. وقلت لعبد العاطي ، تحب ترجمه انجليزى والا فرنساوى ؟ فقال على الفور : فرنساوى احسن !! .. واستأنفت كتابة العقد « وبشرت أن يقوم الاستاذ محمد محبوب بترجمة المذكرات الى الفرنسية ويتقاضى خمسمائة جنيه .. ويتقاضى المؤلف مثلها » !! وقدمت العقد لعبد العاطي فوقع عليه وانصرف !! وقدمت العقد لمحمد محبوب وعندما انتهى من قراءته كانت ضحكته المجلجلة ربما لأول مرة تهز جدران الدار كلها .

وحملت المذكرات والعقد الى المدير العام فامر بوقف نشر المذكرات .. ووقف عبد العاطي نفسه عن العمل ولكن لم تمض اسابيع حتى فصل المدير العام وجاء مدير جديد وجاء معه عبد العاطي وأشاع عبد العاطي أن المدير السابق فصل بفصل جهوده لدى صديقه في ادارة المخابرات .. ولقد وجد عبد العاطي من يصدقه فارتفع مرتبه الى ثمانين

جنيها في الشهر .. وأصبح نفوذه في الجريدة يغطاه كل المحررين . وتفاوتت مهنة عبد العاطي لتصبح المحرر العسكري للجريدة . ونشرت صورته على غلاف مجلة أسبوعية مضمومة كانت تصدر عن الدار .. وكتب مدير التحرير مقالا عن نشاط وجهود عبد العاطي في مهنة البحث عن المتاعب والاحوال .. وأصبح عبد العاطي نجما صحفيا يشار اليه بالبنان ! خطوة واحدة فقط بقيت لعبد العاطي ليصبح صحفيا وليحقق كل الآمال .. أن يصبح عضوا بنقابة الصحفيين ..

وكل شيء أمامه مهد وجاهز وعلى خير مايرام .. أوراق من الدار تثبت أنه يعمل صحفيا وبمرتبة كبير . وجميع الاجهزة الرسمية موافقة على انضمامه للنقابة ... ولكن بقيت موافقة نقابة الصحفيين ولقد وقفت نقابة الصحفيين موقفا شريفا وعظيما ضد انضمام عبد العاطي اليها .. وقال رضا راسي ألف سيف لا ينضم عبد العاطي للنقابة .. واذا دخل من الباب ساخر من الثالثة . ولم تتحرج نقابة الصحفيين عن مدقها قط . ولكن ماذا بهم ، عبد العاطي شغال في الصحافة عل ودينه ، وبدا ما سيدخل النقابة رغم انقاص الصحفيين !

ولكن .. تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن . ضبطت الحكومة شبكة تجسس لحساب الغرب .. وضبطت افراد الشبكة في حالة تلبس واثناء اجتماع في شقة رجل انجليزى في الزمالك . وسبق المتهمون الى السجن .. وألقت الشقة بالشمع الاحمر . ونزل عبد العاطي مسرعا من الجريدة الى مكان الحادث ليكتشف أن كل شيء قد انتهى وأن الشقة مغلقة بالفضة والمفتاح ، ولكن عبد العاطي الجسور نادى على البواب وأمره بفتح الشقة وفرض الشمع الاحمر ، ولما ساله البواب عن يكون ؟ اجاب ببساطة انا من المخابرات ! وفتح البواب الشقة ودخل عبد العاطي ، وعيث طعنا في محتويات الشقة ، والتقط

صورا لها من الداخل .. ونثر الموضوع كاملا في الجريدة في صباح اليوم التالي ، وقامت الدنيا ولم تقعد .. والقي القبض على البواب وعلى عبد العاطي ، وأجرى معه تحقيق سريع ثم أفرج عنه بعد اربعة ايام .. ولكن هذا التحقيق الذي أجرى معه صار جزءا من التحقيق في قضية التجسس نفسها . ومع التحقيق أرفق تقرير مفصل بالتحري عن عبد العاطي نفسه . وفي التقرير

كلام عن عبد العاطي يشيب لهول وسواد الليل ! وأنقل لكم بالحرف الواحد ماجاء بالتقرير : « عبد العاطي محرر صحفي كان يعمل بالبوليس السياسي برتبة عسكري في مدينة الاسماعيلية في العهد البائد ، ثم فصل من وظيفته لانهامه بالاتصال بالمخابرات البريطانية .. وهو دائم التهديد لزملائه في العمل بأنه من المخابرات والبوليس الحربي بقصد الارهاب وابتزاز الاموال . وهو جاهل لا يجيد القراءة والكتابة وقد حصل على علاوات كثيرة بفضل علاقاته المشبوهة ببعض كبار المحررين » !!

انتهى التقرير ، ولقد تلقت نقابة الصحفيين هذا التقرير وقدمته الى المحكمة كترتيب لوقفها في رفض قبول عبد العاطي ، وقد أمر القاضي برفض طلبه .. والى ابد الأبد ! ولكن .. هل انتهت قصة عبد العاطي ؟ لا .. لقد ظل يعمل في الصحافة رغم كل شيء ، وبعد شهر فصل مدير التحرير وفصل عبد العاطي .. وتقاضى ألف جنيه مكافأة وانه ايضا عن فصله .. وعندما

رايته بعد الفصل بايام ، كان رايط الجاشي يؤكد لكل من يلقاه انه سيعود بفضل نفوذ صديقه ضابط المخابرات الكبر ! ولكن التقيته بعد ذلك بأسابيع ، وكان قد حفر

عده وأسود وجهه واحدت عشاء وقال لي وهو يجلس منكسرا على المقهى أن عينيه احمرت من فرط البكاء ، ويبدو انه فقد الامل نهائيا في الاشتغال بالصحافة ، فافتتح محلا لبيع الفول المدمس والطعمية في عابدين .. وعندما التقيت به ذات مساء امام الدكان راح يسبب ويشتم في الصحافة . هذه مهنة الصياع والذين بلا عمل !! كان هذا هو رأي عبد العاطي في اول غده بصناعة الفول ! وكان يحلم بشروة ستهبط عليه من وراء هذا المشروع الجديد .. وأنه يوما ما سيصبح مليونيرا مثل أبو ظريفة وأبو عظيم !! ولكنه لم يلبث أن افلس بعد شهر .. واختفى عبد العاطي سنوات طويلة ، ثم التقيت به مصادفة ... وبدا له من لقاء ! اكتشفت أن مكتبتي قد انفصلت احدى قوائم فارسلت في طلب نجار ، وعندما جاء النجار اكتشفت أنه عبد العاطي نفسه !! كان يرتدى بنطلونا وقميصا وقد أرسل ذقنه ، ودب الشيب في رأسه وقفز عمره عشرات الاعوام دفعة واحدة ! .. وجلس يعكس لي في مرآة عن كلفه

وصراعه في الحياة ، ولكنه لم يكن قد فقد الامل نهائيا في العودة للصحافة .. ساعود اليها بعد أن تنصلح الاحوال !! ولم أفهم أي احوال كان يقصدها عبد العاطي . وقبل أن ينصرف دعاني الى زيارته في الدكان . واكتشفت عند الزيارة انه لا يزال يعيش في الماضي .. مقالاته معلقة على الجدران وصورته على غلاف المجلة تنصدر الجدل وتحثها عبارة الصبر مفتاح الفرج . وقدمني لزملائه في محل التجارة .. لفندي كان زميل في الصحافة ، عشان تصدقوا يا ولاد الهرمة !! وصاح عامل كان منهمكا في نشر لوح خشب .. والنبي تلتقح وتسكت . وقال عامل آخر ، ماتريخنا يا أخي وتروح الصحافة بتاعتك . وهز عبد العاطي رأسه وقال في وقار .. بالذن الله بس لما تزول الاسباب ! وعندما سألته عامل عجوز ، والسبب ايه انشاء الله ، رد عبد العاطي على الفور .. خلاف سياسي من غير مؤاخلة ! تصوروا .. هذا الحمار الذي لا يعرف الفرق بين الخيارة والحجارة ! ثم غاب عبد العاطي بعد ذلك فلم اراه الا منذ عام ، كنت اجلس ذات ليلة على رصيف النيماطي في الجزيرة وكانت ليلة حارة وطيبة تكاد تكتم الانفاس . ومد رجل شديدا للقدارة لحوج بدرجة مزعجة يده ، فمدت يدي انا الآخر ووضعت في يده شيئا له ! ولكن اليد ظلت ممدودة والشخص القدر ظل مكانه لا يتحرك على الاطلاق ، وعندما نظرت في وجهه اكتشفت أنه عبد العاطي ! وأن يده ليست ممدودة من أجل قرش ولكن يده ممدودة من أجل السلام .. وصافحت عبد العاطي وجلست معه حتى الصباح . لقد فشل في كل المن ، الفول والتجارة وحتى فشل كطباخ !! ذهته لا يجيد العمل .. فلم يعد أمامه الا عرق الجبين والسواعد والاقدام . ولقد تدرج عبد العاطي في النهاية ليستقر في سفح الحياة كشلال في محطة التروكلي باس !! آية مأساة عتيقة هي حياة عبد العاطي . فلقد خلق عبد العاطي فعلا لمئة شيال فاذا به بسبب بعض الاوضاع القلوبة يتحول الى صحافي شهر ولكن لعدة اعوام .. لقد كان من الطبيعي أن يكون عبد العاطي شيالا .. وكان من المنطق أن يظل شيالا من الميلاد حتى الموت .. فهذه هي كل مواهبه في الحياة ولكنه انقلب صحفيا شهرا بعض الوقت .. وهذه هي المأساة !!

« ما يبقى عالداود غير شر البقر ١٠٠ »
 مثل عامي ، قاله لي موظف مخلص
 .. يحب عمله .. حين سألته لماذا
 أبعد عن هذا العمل ؟ ..
 والدادود - بالعامية - جمع مدود .
 أي طوالة - بالعامية برضه - وبه معنى
 أوضح .. صندوق العلف ١٠٠
 « انتهى »



- انصحك تسبب باقي الخمسة جنيهه
 معايا .. أحسن فيه نشالين جوه !

شر البقر

قروش دون وجه حق .. سرقته منك .. وستكون
 السرقة أكيدة وواقعة حين تأخذ ماخيلك أنه
 الباقي وتصرف .. أما إذا توقفت .. إذا كنت
 من ذلك النوع الذي لا يثق في أحد ويراجع
 ثمن التذاكر وما بقي له قبل أن يفادر الشباك
 معطلا من يحيى يعمه .. فسوف تكتشف حينذاك
 غياب القروش العشرة .. وستسألها عنها ..
 وسيحدث شيء من اثنين أما أنها ستعثر بالسهر
 وترد لك القروش العشرة ، وهذا يحدث نادرا ..
 وأما أنها ستقول لك أنها معونة لمرضى السل
 أو مكانة اللون ، أو الطفولة المشرقة الخ الخ
 .. ولنسوف تبسّم خجلا من سؤالك وتصرف
 قبل أن تسألها أو تطلب منها الطوابيع البديلة
 لهذه القيمة النقدية التي احتجزتها منك ..
 وتكون السرقة قد وقعت وتأكدت للمرة الثانية .
 وللعلم ..

قليلون جدا هم الذين يراجعون حساباتهم
 أمام شبابيك التذاكر .. وكثيرة جدا هم من
 السرقات الصغيرة التي تتم بهذا الشكل ..
 ورغم ذلك قال زميلي .. مساكين .. أنهم
 يضطرون للسرقة .. فمرباتهم صغيرة .. لكن
 هذا المنطق مرفوض .. والا أصبحت السرقة
 نوعا من الدخل الإضافي ، لأصحاب الدخل
 المحدود ..

يكفيها أنها نوع من الدخل الأساسي ،
 لبعض أصحاب الدخل غير المحدود !
 شيء آخر .. أن الضرائب الإضافية الغير
 المطبوعة بوضوح على التذاكر .. تساعد كثير
 على هذه السرقات ..

حادث صغير يتكرر معي .. ولأنه يتكرر
 معي ، اعتقد أنه يتكرر كثيرا مع غيري ..
 وهي سرقة صغيرة تحدث لي في معظم الأحيان
 أمام شباك التذاكر .. أمام أي شباك حجز
 تذاكر .. في السينما أو المسرح أو محطة السكة
 الحديد أو محطة البرلمان .. وأن تكن في
 شبابيك الملاهي أكثر وأوضح ..

وهي في حساب بعض الناس سهو ، أو خطأ
 .. وفي حساب البعض الآخر ، مغالطة لا أكثر ،
 وربما فهلوة .. أو نوع رخيص من استخدام
 الذكاء في استغلال المناسبة أو اللحظة .. أو
 استغلال الثقة .. !

فحين تطلب من عامل الشباك أو عاملته أن
 تعطيك أربعة تذاكر أو تذاكرتين أو خمسة ..
 وتعطيك الباقي فانت تتوقع أنها ستعطيك
 الباقي فعلا .. لأنها موظفة ، وتتقاضى أجرا عن
 هذا العمل .. وهي حريصة على هذا العمل وعلى
 هذا الأجر وسوف تؤدي عملها على أكمل وجه
 لتستمر فيه .. ولن ترتكب ما يشوب سمعتها
 أو كفائها .. فإن كانت التذكرة ثمنها الأصلي
 خمسة وعشرون قرشا .. مضافة إليها ضريبة
 غير مطبوعة بوضوح قدرها أربعة قروش ونصف
 يصبح ثمن التذاكر الثلاثة ثمانية وثلاثين قرشا
 ونصف ، ويتبقى لك من الجنيه أحد عشر قرشا
 ونصف .. وأنت ملجأ لن تحسب هذه الحسبة
 بسرعة وأنت أمام الشباك .. هل ستتناول
 ما أعطيك لك وتصرف .. فإن أعطيتك قرشا
 ونصف فقط فهي بذلك تكون قد كسبت عشرة

صبري موسى



يمكن اتأخر شويه .. ماتنتظرنيشي على الفدا يا جيبتي ... !!

التشغيل والشحن ومبنى هيئة القناة .. تم
أصبحت المدينة ..

وما نحن اليوم في طريقنا إليها والقلب ميبا
بالأمل .. والمرسيدس التي تضم مدير الرقابة
على المصنفات الفنية وقتها مصطفى دويش ،
والصديقان من كوبا .. تضم أيضا في حقيبتها
الخلفية مجموعة من الملب .. تضم ثلاثة أفلام
.. فيلمين تسجيليين أحدهما عن جينارو البطل

.. لفترات من حياته وكفاحه حتى اللحظة
الآخرة التي تحول فيها الى رمز مطلق
للاستبسال في مقاومة الاستعمار .. والآخر
عن ضرب هاتوي .. عن الحرب البشعة
اللا إنسانية التي تغذيها أمريكا في فيتنام ..
عن امتزاج الدم باللبن .. والرماس بالخيز
.. عن البسالة المنقطعة النظير التي يؤدي بها
شعب فيتنام حياته اليومية فيزرع حقوله
والهندية في كتفه .. ويدس شعلات الاور في
الأرض ويدس الأفلام للعدو في نفس الوقت

.. ويستطيع بعد هذا كله أن يلحق ويسرح
ويحب ويتزوج وكان الحرب قد أصبحت جونا
من عمله اليومي ..

كانت لفئة زكية مخلصة من مصطفى دويش
مدير الرقابة وقتها أن يدعو دكتور كارلوس
وتلك الأفلام التي تملكها السفارة الكوبية في
القاهرة .. الى تلك الرحلة في بورسعيد ..

دخل الاسمر الاثني مصحوبا بزميله وصديقه وكنا ننتظرهما في مكتب مصطفى دويش مدير
الرقابة - وقتها - وقسمنا لهما وقدمنا لهما .. دكتور كارلوس زيا السكرتير الثاني بسفارة
جمهورية كوبا في القاهرة وأوزالدو أورتيجا الصحفي الكوبي .. وسالهما مصطفى دويش
عن الأفلام ، فقالا انها في السيارة . وأشار دكتور كارلوس من الشرفة .. تلك المرسيدس
الرمادية هناك ..

وفي الربع ساعة التالي .. كانت المرسيدس الرمادية تغادر بنا القاهرة الى بورسعيد ...
شمس ربيعية خرجت عن طورها ذلك اليوم ، فدنرت الطريق الصحراوي الى بورسعيد ،
بصيف حارق .. والصديق الكوبي يقود المرسيدس على نفس الطريق الذي ركب فيه
المغامر الفرنسي ديليبس ، حمارا مضرنا صغيرا .. وحوله عدد من المشولين والفنيين
على حيرهم الصغيرة أيضا ، ليضع العلامات التي سيبدأ عندها الحفر . في ذلك الزمن
القديم كانت تبيع مجموعة الشرف الأولى من العمال والنسلة ، قطعت الرحلة خلفه على أقدامها
فلم تتركب حميرا .. وحين توقف وأخذ يقيس ويضع العلامات ويخطط ثم وقف يخطب
باسم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية لضرب أول معول في الأرض التي ستفتح أبواب
الشرق لتجارة الغرب وحضارته ! .. تناول أحدهم فاسا لضرب الضربة الأولى .. ثم
توالى الضربات ..

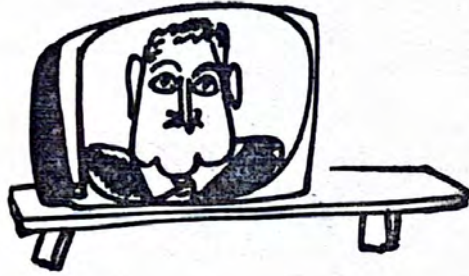
من ذلك اليوم القديم .. على نفس هذا الطريق والى مكان الحفر ، بامتداد القناة من
السويس القديمة الى بورسعيد التي لم تكن قد وجدت بعد .. كان المصريون يساقون
بالسخرة وسيطأها .. عشرون ألفا لأعمال الحفر .. وعشرون ألفا في طريقهم الى مكان
الحفر .. وما بقي من العشرين ألفا عائدون من مكان الحفر .. أرقام هائلة من الفلاحين على
مدى عشر سنوات استغرقها العمل .. مات منهم مائة وعشرون ألفا ودفنت جثثهم في
رمال الصحراء .. وهؤلاء من أمكن حصرهم ..

وولدت بورسعيد مع ولادة القناة .. كانت في البدء مجموعة من الأكواخ والعشش ومكاتب

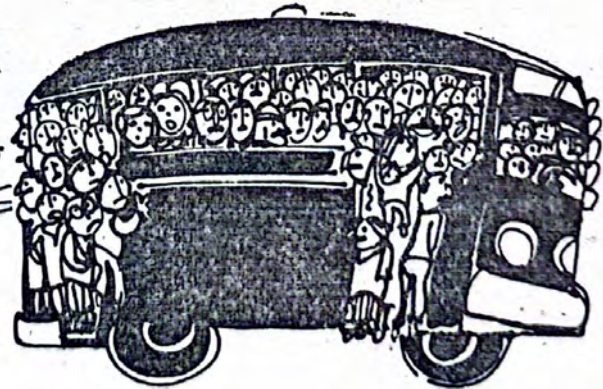


- وأنا أناقش مع نفسي برنامج ٣٠ مارس

برنامج ١٠٠ جرح



يوم الخميس لبست النضارة علشان ابقى مثقف واسمع خطاب المثقفين



- ده الاتوبيس النهري ٠٠ وده الاتوبيس القهرى !



يوم الاثنين وأنا قاعد على القهوة وحيد
- كان بيقتل مع أصحابه .. ودلوقتى بيقتل
لجده ... أصحابه كلهم هاجروا !!



- تعرف المثقفين فلاحين ليه .. علشان
بيزرعوا القلب والكبد .. فى جسم الانسان



واسمع خطاب المثقفين



يسس القهرى !



اللامعة • حتى الآن لا أقطع براى مجدد •

● عقدت أذنى صداقة عميقة مع برنامج شعر وموسيقى الذى تقبله إذاعة الشرق الاوسط فى نهاية السهرة • اكتشفت أن البرنامج واحة رقيقة يلقي فيها المستمع نفسه من صحراء الحياة اليومية • ومثل هذا البرنامج كان ينقصنا ، لأنه موجود فى كل محطة تعترم عناء الناس ، وتريد أن تسكب فى أعصابهم راحة قبل النوم • تحية لمحمد علوان وحكمت الشربيني • والشاعرة صاحبة الكلمات عزيزة كاتو •

● الاعداد فى التليفزيون ليس قضباناً تسير عليه متسمة البرنامج انما هو مجموعة مفاتيح يملكها الممثل للهدية ، وشطارتها وذكاؤها أن تستخدم أكبر عدد من هذه المفاتيح ، وتضيف من عندها أيضاً !

● قرأت أن انوكا ايميه بطة فيلم رجل وامرأة ، قيل لها : لماذا تظهرين فى أفلام كست أنت فيها البطلة ، لمدة ثوان • هذا يفرك وأنت ممثلة كبيرة • فقالت « الممثلة الكبيرة فى أقل الأدوار وقتاً على الشاشة - حتى كثنان - كبيرة أيضاً ! »

● جمع الرقص الشعبى أعجاب الناس حوله • وانتشرت الفرق الشعبية • فزادت مساحة المعجبين والمتحمسين له • و ... وتضاءلت مساحة الحماس للرقص البلدى !! « هفيلد ... »

● تعميق احساس الناس بالقيم الجديدة التى يجب أن تسود ، هو اقصى وأهم احتياجات المرحلة القادمة ... من الفن •

● ... وتبصر وكشف الطريق وتدعيم الحقيقة ، هى أهم احتياجات المرحلة القادمة من • أجهزة الاعلام • ليت رئيس مجلس ادارة المسرح الجديد يبدأ من النقطة التى انتهى اليها محمود أمين العالم • فلا اختلاف على الغاية • ولا اختلاف على نبل الهدف • وبالتالى ، لا يجب أن يخلد اختلاف « الاسلوب » وقتاً •

● لو حدث اقتناع عند الاجهزة الفنية بأهمية الاعمال التجريبية للشبان ، لكشفت عن مواهب يمكن بالتابعة والتشجيع تنميتها • اذن فانا اقصد من كلمتى تعزيز نظرية « العمل التجريبى يبرز مواهب » •

● ارقب تجربة حسين كمال فى فيلم « البوسطجى » • لقد انتبه حسين على وجوه جديدة • واطاح بفكرة الاعتماد على الوجوه ذات الاسم والرصيد التجارى • وهذه « مفامرة » وربما وصلنا الى قاعدة تقول الاسماء السينمائية لا تهم • او انهينا الى معادلة تجمع بين الوجوه الجديد والاسماء

الفنان لازم يتعلم غير المزيكة .. عشم الحيا



الفرق بين عود الورد وعود البرسيم

اعتذر للإستاذ عبد الوهاب لاني حولت العزده الى جرت بيني وبينه في احدي
الامسيات .. الى حديث صحفي !

اعتذر لاني لم استطع مقاومة نشر افكاره وآرائه خصوصا انها جاءت عفوية وبسيطة ..
وذكية !

اعتذر لاني اكتشفت ان عبد الوهاب « يوظف » الكلمة ويضعها في مكانها باناقة
شديدة !

وحينما بدأت استجمع كل ما قال لي لي تلك الامسية لم احاول ان اتفلسف واختار
مقدمة صحفية برافة .. وضعت الاسئلة ووراها الاجابات على قدر ما استوعبت ذاكرتي ،
وارجو الا تكون قد خائنني !

مفيد
فوزي

• أم كلثوم أكسبت المغنية صفة الاحترام

• كانت منابع إلهام سيد درويش

• عملية بناء الخواطر في معمار فني يحتاج إلى فكرة

الشجاعة والشخصية والبدرة تل - القتل - السليمة

عن مميزات المطرب

- ♦ للمطرب مقومات ، ما هي ؟
- أولا مقامات صوتية سليمة تؤهله ليكون مطربا ويكون عنده احساس
- ♦ اي الاصوات تفضل ؟
- افضل الصوت الذي له شخصية ولا ينجس في ركاب احد واحس بضمونه الفني . احب يكون فيه حاجة جواه عايز يقولها ويعبّر عنها ويوصلها ل . ويكون فيه خفة الدم على المستمع
- ♦ اذا وجد عندك مطربين في درجة واحدة من الناحية الصوتية ، ماميزة احدهما على الثاني ؟
- اذا تساوت الكفاءات ، فانا افضل الذي يكون عنده بالاضافة للكفاءة شيء من الخلق والابداع بدرجة تجعله يتميز عن غيره بشخصيته

عن اللحن والكلمة

- ♦ ايهما اهم ، في تصورك - اللحن ام الكلمة ام التادية ؟
- أولا ، الكلمة تبني مجدها بنفسها . ودليلك ؟
- بدليل وجود شعراء لم يغنى لهم ومع ذلك لهم امجاد
- ♦ والموسيقى ؟
- ايضا تبني مجدها بنفسها ، والدليل بتهوفن ، فالغلب انتاجه موسيقى خالصة وخالدة
- ♦ وعندما تجتمع الكلمة مع اللحن ؟
- ما اقدرش اقول ان الناحية اللغوية تساوي الناحية الكلامية لان كل ما كانت الناحية الفنية بسيطة والوصول الى القلب ، تكسبون قوتها اكثر من غيرها
- ♦ مزيدا من الايضاح ؟
- اللحن في هذه الحالة اسرع في الدخول للقلب ، اذا انه غير مقيد بشيء ودليل على ذلك ان الاغنية الاوروبية التي تظهر في بلد



كيف ؟

- كانت الغنية زمان مجرد اداة للهو الليل ، يعني كانت مزمة . يتناولها المستمع مع المزة والاكل ، وكانت الغنية تعرض على ان تعرض انوتها لاصوتها ، وام كلثوم جعلت الجمهور يروح علشان يسمع صوت وفن ام كلثوم ..

♦ اي انها جعلت قاعة الاستماع محراب مش كباريه .

- تمام كده .. ام كلثوم غوت التادية وخلصتها من الياءة ، وام كلثوم هي الغنية الوحيدة التي جمعت بين القوة والساطنة والحساسية في صوتها .

♦ القوة ؟

- نعم ، في نشيد تغنيه ام كلثوم تعطيك القوة والحساسية اكثر مما يعطى الرجل ومن العاطفة تؤثر عليك لدرجة انها ممكن تهيك احيانا ، ام كلثوم هي الصوت الوحيد الذي يقدر يتعد على ذل الكبرفون .

♦ اظن انها احسن من نطق نطقا لصيحا على حد تعبيرك .

- ام كلثوم واجهت الجمهور لوحدها في اول حياتها من غير سند ، وهذا اعطاهما

وربما لاحظتم عدم تسلسل الحوار .. ومرة اخرى ، اعترف اني لم اناو كتابة حوار مع عبد الوهاب ، حتي لا افقد هذه العذوبة وخفة الدم .. فجمعت خواطره في اكثر من موضوع دون استعراضات لفظية في ربط هذه الخواطر !

كنت - كمقدمة برنامج تليفزيوني - مهذبة ، تعطي لضيفها كل الحق خواطره واحاسيسه من مرقدتها دون ليقول ما يريد ، وتكتفى بسحب ان يشعر !

وايكم تجربة بين قلبي وذاكرتي .. ضحيتها عبد الوهاب !

عن ام كلثوم

♦ لام كلثوم تألم على الفناء العربي .. كيف ؟

- اتفق معك ، ولكن قبل ذلك من الانصال ان القول ان ام كلثوم اكسبت المغنية صفة الاحترام .

• أفضل الصوت الذي لا يسير في ركاب أحد!

• الخوف الوافي أحسن من الأمان الغافل

• سماء والفلاحين

• المقصود نافتل .. وهذا ليس فنانا .. بل مترجما!

مجتمعات يدرس لغة .. كل ده مش مزينة ..
لكن ضروري ..

• في راسي سؤال عن سيد ددوش ..
- قبل الشيخ سيد مكاش نسمع عن واحد اسمه ملحن .. كنا نعرف واحد يقعد يستعرض صوته لقاية الصبح .. والشيخ سيد استطاع يستخلص للآذن المصرية شي اسمه اللحن ..
شي ثاني تدور عليه نجم المقنى اسمه الملحن .. وهو في الواقع انسان استلهم الشعب وكانت متابعه العمال والفلاحين واليساقين وحياة الشارع ..
• اذن يمكن ان تصل الى انه اول فنان غلب الاداء من الاستعراض الصوتي ..
- اضيف وقد جعل الأداء في خدمة التعبير والمعنى ..

عن الحب والوسوسة

• ماما يضيف الزواج للفنان؟
- طبعاً الفروض اننا بتكلم عن الزواج الموفق لان الزواج الفاشل يودي في داهية ..
• اقصد الزواج الموفق ..
- الزواج الموفق هو حب مستقر وتنظيم لحيات الفنان ..
• وسوستك .. هل لها حشرات في نفسك؟
- هي مش وسوسة .. هي حرص .. وأنا باعتبار ان الوفاية خير من العلاج وان الغوف الوافي احسن من الامان الغافل!
• سمعت عن رغبتك في تلحين اغنية درية؟
- انا حاولت ان ألحن اغنية درية ...
لكن اصل ..

عن التسامح

قلت لحمد محمد الوهاب .. ماضي .. عملة ..
حياتك التي تنفق منها دافعا ..
قال: التسامح .. لان التسامح يفتح قدامك مجال الصداقات ولا يضلش انسان غصوب فاضل عايش في الضنوة!
« عليه فوضى »

• والظلمة ..

- انا اري الفنان لازم يتفلسف ويتلوق ويهضم علشان يتطور ويخرج انتاج .. سميه بيه اقتباس .. تأثر .. غفريت آذوق .. زي ماتسميه لكن هو ده الفنان ..
عن الالهام في اللحن ..

• هل يسبق اللحن عندك تفكير له ام الالهام هو سيد الموقف؟
- الفن الالهام وفكر .. والفن لا يكتفى ليه الالهام .. لان الالهام لا يبد الفنان الا بغواطر متناثرة .. وعملية بناء الغواطر في مصدر فني تحتاج الى فكر ..
• هل تعجب العنانك؟

- الفنان المتطور هو الفنان الذي يحب الفن اكثر من نفسه .. الفنان المتطور يعيش في حالة عدم رضا نفسي عن حاله ويرفض ان يتجمد على ثوب او شخصية باستمرار ..

• اين الوهاب في اللحن او الصوت اترها شخصية؟
- الموهبة الرقيقة شي .. نادر زي الجواهر .. مش معقول .. كل ما تلمس في حته تلاقي منتج ذهب .. لكن من الجائز بين يوم وليلة .. تطلع لنا موهبة جديدة رائعة .. وعليها على اي حال نتيج الفرص للمواهب .. ونستمع الى كل جديد ..
• بالنسبة .. هل يستهويك التلق الفنى؟
- لا يوجد تلق علمي .. وكل التلق الوجود هو تلق تلق .. وأنا شخصياً لم استلذ كثيرا من اي تلق وجه لي .. وأنا اعتقد ان كلما ازداد علم الموسيقى احاط بطبع عندنا نسفا ومتخصصين ..
• قلت لي ان الفن ليس مجرد الهام ..

ماذا قصدت؟
- ان الفن عملية بناء وتفكير وعلشان كده .. الفنان محتاج لعلم ولثقافة يعنى الفنان لازم يتعلم غير الموسيقى .. علم الحياة .. يعنى يقرأ كل ما يكتب في عصره من فنون وفكر وادب .. بروح صريح .. يسامر .. يتسائل

لا تلبث ان تسهر في كل البلاد الاخرى بغير كفتها الاصلية ..

• هل تذكر ان الكلام يقلى الالهام للملحن؟
- لا أفكر .. بالاختصار اللحن مش ممكن يخرج من جسم الكلمات ويعيش بذاته كما تعيش روح الانسان!
• وللهوى؟

- المؤدى هو الرسول .. من الجائز ان ابليج رسالة لانتان .. اروح ابليجها وحش مع انها رسالة حلوة .. ويمكن الرسول يبليج رسالة بسيطة بشكل جعل بها له من جمال التادية ما يكفى لها التناجح .. ومزال الفنان اجتهد شخصي ..

• والنتيجة؟

- والنتيجة ان كل معنى يفترض صوته وشخصيته .. ودى بتخل دور الرسول دور خطر لانه يبتليج الملحن!

عن الاقتباس والتأثير

• كلمتا الاقتباس والتأثير حولهما جدال؟
- لا بد ان نقول قبل الدخول في متاهات التعريف ان الفن الحقيقي تقابل وليس عزله .. يعنى ان الفنان المتطور ما يمشش بسجن نفسه في داخل خواطره الشخصية .. لازم يكسوف متفتح على كل تيارات الموسيقى في الشرق والغرب في الماضي والحاضر ..
• الاقتباس اذن هو ..

- انا اسميه التال .. وده ليس له اعتبار على الاطلاق .. وهما ليس فنانا بل مترجما ..
• والفوج الاخر؟

- الذى يسمح اى موسيقى او يهضمها ويضيف اليها ثم يخرج في النهاية بشمرة جديدة .. تعلم زي الابن ياخذ من الاب والام لكنه في حد ذاته مخلوق جديد .. يعنى مثلا عود اليرسيم وعود الورد ..
• ما العلاقة بينهما؟

- الاتنين يشربوا من مية واحدة ومن ادب واحدة .. لكل عود الورد يهضم غذاءه ويطلع ودية .. وعود اليرسيم .. يرسم ..

مع الباعة
وفي
المكتبات

تقدم

وزارة الإرشاد القومي
الهيئة العامة للاستعلامات

شرح وتحليل برناب

مارس

"إن العدو يقاتلنا على الخد
المشرق الذي عقدنا العزم
على تهنيئته لأولادنا"
محمد فائق

تأليف وتحليل بأقدام الوزراء
والمفكرين وقادة الرأي

- | | |
|-----------------------|--------------------|
| د. عزيز صفت | د. محمد علي مراد |
| د. محمد بكر | محمد فائق |
| د. أحمد مصطفى أحمد | د. لبيب شقير |
| د. صفى الدين أبو الغز | د. عبد العزيز كامل |
| د. محمد حافظ غانم | د. سهيل القلماري |
| د. محمد عمران | د. عائشة راتب |
| د. مصطفى الشباب | د. أحمد سريه |
| د. زينة العابدين ناصر | |
| د. أحمد صادق القشيري | |

"الكتاب الذي يشجع ويحل فيه
كبار قادة الرأي في بلادنا
البيانات التاريخية ومجدد ملوح
المرحلة القادمة من فضائل
قوى الشعب العاملة في طريق النصر"

١٢٢
صفحة

العدد ٢٠

والرئيس الفرنسي شارل ديغول
.. استطاع الاثنان أن يحصلوا
على شعبية في باريس خلال عام
١٩٦٧ ..

♦ طبيب وحدة مركز تنظيم
النسل بقرية سنديون ..
يدرس أسباب تفضيل الفلاحات
استخدام اللولب عن استخدام
حبوب منع الحمل بعكس المرأة
في المدينة التي تقبل على
الحبوب .. نتيجة الدراسة
ستظهر في شهر يونيو
القادم ..

♦ في فرنسا اليوم توجد
٤٠٨ مجاميع منهن ثلاث يعملن
في مجلس النقابة و ٤٤١٨
طبيبة يشغلن مديرات
للمستشفيات وتقبل المرأة
الفرنسية على مهنة الهندسة
.. وخاصة الهندسة المعمارية
ولكن توجد مهندسة واحدة
متخصصة لصناعة الكباري
« هذه احصائية » ..

♦ قدرة أبو شوشه ..
ستقوم برسم الديوان الثاني
صلاة المبيد لتسقيها الرحوم
المامون أبو شوشه .. بعد أن
تبين لها أن الرسم الذي كان
معدا للديوان غير جيد ..



الأصفر للسمرء والبنى للشقراء

ونسيت المرأة قاسم أمين

نسيت أو تناسيت القيادات
النسائية ذكرى قاسم أمين ..
فلقد مرت ذكرى مرور
ستين عاما دون احتفال ، سوى
خبر تناقلته الصحف ..
هل يدل هذا التناسي على أن
المرأة مثل القطة تاكل
وتنكر ، أم أن مشاكل خروج
المرأة الى العمل طفت على
التاريخ . ونحن نقول أن
المرأة التي لا تدرس تاريخها
وتعتمد بالوقوفات الناصعة فيه
لا يمكنها التقدم والسير نحو
الهدف بشكل واضح ومدرّس ..

كل شيء يتغير يوما بعد يوم ..
ولا يبقى على حال .. وليست الأزياء
وحدها هي التي يشهدها التغيير
والتبدل مع كل موسم .. وكانت
الاكسسوارات هذا الصيف من الأشياء
التي شهدها التغيير ..
ومن المعروف أن الاكسسوارات هي
اللمسات الأخيرة التي تضفيها المرأة الى
انقتها .. وأحدث أنواع الاكسسوارات
التي ظهرت في أسواق باريس هذا
الاسبوع .. كلها من نوع (العاج
الابنوس) والجديد فيها نوع التصميم
التي ظهرت عليه ويقولون أنها شديدة
الشبه بالاكسسوارات التي كانت
تستخدمها المرأة في عام ١٩٣٠ وهذه
المجموعة تضم سلسلة رفيعة تتدل
منها قطعة من العاج وقد صنعت وفق
الصناعات البيئية في كوبا ..
وينصح خبراء الموضة .. الفتاة
السمرء أن تلبس العاج الأصفر .. أما
الشقراء فتلبس العاج البني ..



آخر أخبارها

♦ اليوم تدل المرأة براهها
حول استفتاء بيان ٣٠ مارس
الذي كاد عضو مجلس الأمة
عن دائرة الجمالية قالت أن حي
الجمالية وحده يستقبل ٥ آلاف
سيدة يدلين بأصواتهن ..
♦ قالت إحدى الصحف
الفرنسية التي صدرت هذا
الاسبوع .. أن بريجيت باردو

حق المرأة في الانتخاب ليس التزم ..

عائزه مساواة افضل اشربي من نفس الكاس داخل
الاتوبيس ..

ونحن في صباح الخير لا نوافق على هذا المنطق .. فصاواة
الرجل بالمرأة أساسا تخص الحقوق والواجبات كعواطفين في
بلد حر مستقل ..

أما الذوق فهو شيء آخر ..

فمثلا ماذا نقول للرجل الذي يرى امرأة حامل تتركب
الاتوبيس ، ولا يعطيها مكانه بحجة أن المرأة تطالب بالمساواة ..
في هذا الوضع لا دخل لمساواة المساواة .. انها مسألة ذوق
واحترام لصورة الامومة التي يجسدها منظر المرأة الحامل ..

ومن هنا تطالب صباح الخير بان يقف الرجل للمرأة الحامل
في الاتوبيس احتراما للام وللطفل ، ولاننا نحترم هذه
المواظف في اعمالنا ..

في ايطاليا مثلا يخصص المقعدان الاماميان للحوامل ومشغوعي
الحرب فعندما تصعد امرأة حامل الى الاتوبيس او يصعد رجل
شوهته الحرب يتنخل الجالس في المقعد الامامي لهذا الانسان ..

اننا نطالب مؤسسة النقل بالاخذ بهذا الاقتراح والعمل على
تطبيقه وتعويد الركاب عليه ..

استقرت مشكلة الذوق في داخل الاتوبيس بين الرجل والمرأة عند شكل
معين الآن .. لا أحد يقوم للأخر ، خاصة وان مطلب الستات طوال
السنوات الماضية كان المساواة بالرجل .. وكان الذي كان يقوم
للسيدة في الاتوبيس ويعطيها مكانه يقول لها الآن :

عن الحب

جراح قلبي ودموعي في الليل تلتقي
مسهد العين خدي بالدمع يستقي
أتذكر يوم كنا آخر مرة
تهدس في أذني
أنا وأنت وحدنا
كفي في يدك تقبلها
تقبلها كأنك تراها أول مرة
شعري تجمعهم وتفرقه
تقبل عيني قبالات ملهوفه
الآن خلت كفي من الهوى
وبت عني كالغريب
جراح قلبي ودموعي في الليل تلتقي
« بشيئة »





انثيين و انتيين نسائى اربعة فى جميع الاحوال

لأنسمة نادية عابد ..

تحية عربية وبعد ..

« فى حديثك عن وجوب القضاء على « امراضنا التى لا تحتاج لأطباء » لكون جسدك من الناء النظرة ، من عل ولكن الى الاعماق ، على ما يجب ان يشملها التغير ، وان مازدبت اليه ، من وجوب البحث عن حقيقة هذه الامراض تلك الحقيقة التى تزداد عمقا بالجدل والبحث ، ياتلف كل الائتلاف مع الروح الموضوعية العلمية التى يتحتم ان تطبع ، بدنتها وتجودها ، تصرفات الفرد والجماعة ، على

السواء اذا اريد لهما النجاح والتفوق ..
« وكما يقال . فى عالم الطب النفسى ، فان معرفة انسان ما انه مريض تعنى انه قطع نصف الطريق الى الشفاء ، وفى مجتهعنا الذى عرف انه مريض ، اعتقد ان التغير ، لمجرد التغير اى التغير غير المقدس - اذا صح التعبير - لن يؤتى اية ثمار ، مالم يدعه فكر متحرر منهجى وهادف اذكر فى هذا المجال ، « اورليش » بطل رواية « رجل بلا مواهب » التى وضعها « روبرت موزيل » الكاتب النمساوى فقد تان « اورليش » ضابطا فى الجيش ، ثم استقال لدى اكتشافه بعض فضائح قائده فتخطت مثله العليا فى الشرف والشجاعة ودرس/الهندسة ، لانه تصور ان المهندس هو سيد العالم ومنطقه ، ثم عمل فى المحاسبة بعد ان بدت له ، الحقيقة الحسابية اصنع الحقائق واصفادها واصدقها وانتقل ، بعد ذلك الى دراسة الفلسفة والدين . بيد ان كل هذا لم يحل دون ان يجد نفسه وقد وقع فى احاييل فئة من ادعياء الثقافة ، فزجوا به فى عول سياسى فاشل كما تخط فى قصص غرام مشووعة حمقاء . ولم يستطع ان يتقبل الحلول البسيطة ، التى تعود المجتمع ان يقدمها لكل المشاكل ، فكانت حساسية « اورليش » المفرطة وتفكيره المتصل الدائب فى نفسه ، ومراقبته المتبادرة لها توقعه فى عدا دائم مع نفسه ومع المجتمع ، اضافة لكونه - الى جانب ذلك - قد فقد اهم المواهب واخطرها ، موهبة القدرة على الارتباط ..

ورأى انه لكى يتيسر للمجتمع الرئى ، فى عصر ما بعد النكسة - ان جازت التسمية - ان يشفى من امراضه ، بعد اكتشافه انه مريض فعلا ، فعليه ان يجد ، أولا . ما يريد كهدف نهائى لا يحد عنه وان يرتبط ثانيا . بهذا الهدف النهائى ، بعكس ما فعل « اورليش » ، وعليه فى نفس الوقت ان يجعل افراده انفسهم تعاف التردد والاثرة فينتقلوا من الانطباعات الشخصية والذاتية عن كل الامور الى المناقشة الموضوعية والبقلائية ، فان العلاج الناجح لن يكون الا بسيادة الروح العلمية الموضوعية وبتحكيم العقل ، بحيث ان اثنين واثنين لن تساوى غير اربعة ، فى كل الظروف والاحوال !!

« بهجت حناوت »
(المعامى - دمشق)

نزار جديد

♦ قرأت أن زوجا
أنقذ زوجته من الموت
عندما توقف كبدها ،
بان تبرع لها بدورته
الدموية خمسة أيام ،
عاد بعدها الكبد يؤدى
وظيفته الطبيعية . ورغم
أن الخبر هزنى ، فأننى
أرى فيه « انانيه » من
الرجل . انه يريد أن
يسرى دمه لى دمائها .
فكره فى فكرها . انه
حب الامتلاك .. بالدم !
♦ عذاب بعض
الناس - وانا منهم -
انهم لا يسمعون ما يقوله
الآخرون . فقط
« يستنبطون » ما يريد
أن يقولوه من بين
كلماتهم !
♦ اكسر سائق
التاكسى اشارة المرور ،

فلما نبهته ، التفت وقال
لى : ربنا ستر يا ست
هانم !

وقد تساءلت بينى
وبين نفسى : الى متى
نصطدم بالخطأ عمدا
ونرتطم بالاهمال قصدا
.. وتلفح بستر الله ؟
♦ قالت صديقتى
الحامل تخاطب وليدها
الذى لم ير النور بعد :
قل لى ماذا استهواك فى
هذه الدنيا ، لتقرر بد
رحلتك اليها . أهو
سراب السعادة ، حتى
اذا ما وصلت اليها ،
وجدته العذاب والألم ؟
♦ كأن يفكر
بمفرده . وينفق دخله
لذاته . ويسهر متى
اراد . ويكتم عذابه اذا
ما تعذب . وعندما
تزوج ، أصبح كل شئ
فى حياته ، بارادته
وارتياده مقسوما على
اثنين !!

معادله

نعم × ٢ مايو = كفاح وصمود طويل

« ... زهان ، كانت الفلسفة هي أم المعرفة ،
ولقد أصبح العام اليوم هو سيد المعرفة ...
ولذلك ، اطلقوا على هذا العصر : عصر العام »



قاموس العلوم

● لماذا كان الشرابات الساخن أكثر حلاوة
من الشرابات البارد ؟!

♦ ربات البيوت يقفن أمام إحدى الظواهر العلمية في حيرة ..
فمن الماروف أن الشرابات يصنع بطريقتين :
الطريقة الأولى : وفي هذه الطريقة يصنع الشرابات « على
البارد » ، بمعنى أن السكر والمياه والعصير المستخدم تخلط
جميعا على البارد ، ثم يتم تقليبها بشدة حتى يذوب السكر ..
أما الطريقة الثانية : فيذاب السكر أولا في ماء ساخن ،
حتى يتم القضاء على الانزيمات التي تؤدي إلى تغير لون وطعم
الشرابات ، ثم يبدأ ذابة السكر اذابة كاملة ، يضاف العصير
إلى المياه ، ثم يعبأ في زجاجات .

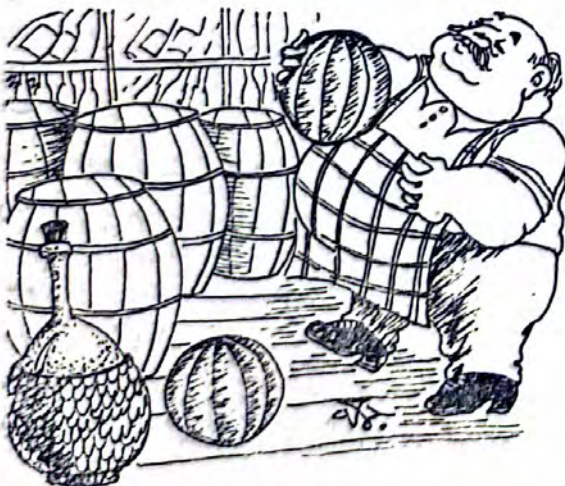
والظاهرة التي تعبر ربات البيوت ، هي أن الشرابات الذي
يصنع بالطريقة الثانية - الساخنة - يصبح أكثر حلاوة من
الشرابات الذي يصنع بالطريقة الأولى - الباردة - رغم أن كميات
السكر والمياه في الطريقتين واحدة ..

التعليل العلمي لهذا ، هو أن السكر الثاني - في الطريقة
الثانية - يتحول أثناء التسخين من « سكروز » إلى سكريات
أحادية مثل الجلوكوز .. وهذه السكريات الأحادية أكثر
حلاوة من السكريات الثنائية .. وهذا هو السبب في أن الشرابات
الساخن أكثر حلاوة من الشرابات المصنوعة على البارد

● هل يصنع النبيذ من البطيخ ؟!

الاساس في صناعة النبيذ هو تغور السكر الموجود في
العنب وتحوله إلى كحول ، وتختلف نسبة الكحول باختلاف
كميات السكر الموجودة في العنب .. وبالتالي فإنه يصبح من
السهل صناعة النبيذ من عصير البطيخ ونفس الطريقة التي
يصنع بها نبيذ العنب ، فقط يلزمنا تعديل نسبة السكر في
عصير البطيخ إلى الدرجة الملائمة لنمو الخميرة التي تحول السكر
فيه إلى كحول ..

« طالب علم »



الشجرة التي ملهاش جذور .. ما تفضلش !

« مثل مصرى »

صوت رجل

« .. اسمعنى لى أن أبوح قليلا ، فالكيل منكن قد
فاص ! ساركز مائندى فى نقطة واحدة هي ميراث البلاد
فى اخلاقكن ! تلك هي الفيرة . وإبادر بسرعة لأقول ،
ما أجمل الفيرة فى الحب ما احلاها من مشاعر .. بل
ما اتعس انسان لاتفار عليه امراته . لكن الأنسيرة التي
اقصدها شيء آخر . انها الفيرة للفيرة ذاتها ..

ياويل امرأة جميلة من السنكن ! ياويل زوجة رقيقة
يعجب بها كل الناس ويتحدثون عن ذكائها وحلاوة لسانها

ياويلها من تشسبعن عليها ياويلها من خيالكن المريض
عليها . اتعرف سيدة جميلة ، جمالها من ذلك النوع الذي

يتسلل إلى القلوب كبرياؤها من ذلك النوع الذي يفرض
عليك احترامها وتقديرها . وكنت اظن أن النساء تحب
بواحدة مثلهن ولكن المثل العامي الذي يقول « ملقاش فى
الورد عيب » قال ده احمر الغدين » ينطبق عليكن !! اطق

النساء لالسنهن وخيالهن العنان .. وراحوا ينسجن الاشاعات
والحكايات حول المسكينة ، حتى سقطت من الادراك النفسى
غريب أمركن ايها النساء . أن اللواتي نسجن الاشاعات
هن أول من ذهب للاطمئنان على المسكينة . ما اغربكن من
مخلوقات .. ما اغربكن !! هل أدلكن على سركن .. انه
الشعور الدائم بالنقص ..

فى اللوق العام

حضرات المصابين بالانفلونزا ونزلات البرد ، الذين
يستخدمون الاماكن المزدحمة بالناس كدور السينما
والاتوبيسات .. لماذا لا يستخدمون المناديل ، فهي
اختراع ، اظن أن مخترعها قصد بها حماية الآخرين
من البرد والانفلونزا .. وقلة اللوق !!

أحلى الكلام

« يا حق ...
ما ابقيت لى صديقا !! »



سميرة أحمد



مديحة سالم



صلاح ذو الفقار

مشـكلتها ، انهالت عليها الخطابات تعرض المشاركة في المشروع ولكن ليس في القاهرة وانما في مدن أخرى مثل بنى سويف . والنبا والكويت وطرابلس .

وتلقت صباح الخير خطابا من أحد الاطباء في الاسكندرية يقدم لمديحة سالم عرضا سخيا .

يقول الطبيب الاسكندراني انه قد انتهى من بناء عمارة في الشاطبي وأن الدور الارضى يصلح لمشروع مثل الذى تفكر فيه مديحة سالم .

ويبنى الطبيب الاسكندراني استمهاده لتقديم هذا المكان للفنانة مديحة سالم ، وايضا هو مستعد لكتابة العمارة باسمها اذا وافقت مديحة على الزواج منه .

وعرضنا الفكرة على مديحة ، فقالت :

من الجميل جدا .. أن يجد الانسان كل هذا الحب من الآخرين .. أما الزواج فهو مسألة منتهية .. لانى زوجة منذ سنوات .. وسأحاول أن أبحث عن عروسة للدكتور .. والنجم يقول لك : معلش يادكتور .

سميرة أحمد أرسلت من بيروت كروت معايدة لأصدقائها في القاهرة بمناسبة عيد شم التسيم .

سميرة سافرت الى بيروت منذ اسبوعين وذلك لاشتراكها كبطلة لفيلم لبناني تسمى مشترك . تعود سميرة الى القاهرة عقب الانتهاء من تصوير مشاهد الفيلم في بيروت واسطنبول .

حواديت ليك

مجموعة من الفنانين الكبار للقيام بادوار رابعة فتحي غانم منهم عماد حمدي وكمال الشناوى، وماجدة .

الفنانة مديحة سالم كانت قد خطرت لها فكرة القيام بمشروع لافتتاح دكان فـول وطعمية مع واحدة من صديقاتها . وظلت طوال الشهر الماضى تبحث عن مكان يصلح لهذه المشروع ، ولكنها لم توفق . وعندما نشرنا

يوم الجمعة .. جامعة القاهرة امام مبنى كلية الحقوق .. عدد كبير من الطلبة والطالبات . الطلبة يرتدون البـدل ذات الصـفين ويضعون الطربوش فوق رؤوسهم . والطالبات عـدهن قليل ويرتدين القـسـاتين الطـويلـة . وشعورهن ذات تسريحات موحدة يغلب عليها تـريـحة الصـفـيرة التـقليـدية . جماعـير الطـلبة والطالبات يتجمعن للخروج فى مظاهرة .

ولفت نظرى هذا المشهد صباح يوم الجمعة اتناـعـروـرى من امام مبنى جامعة القاهرة وكنت فى طريقى الى عملى . توقفت وتبينت الموضوع الكاميرات تـمـلا حـوش الجامـعة المـخـرج كـمـال الشـيـخ فى هدوء ودقة ويقظة شديدة يشترك مع مدير التصوير فى ضبط المسافات وتحديد الزوايا المختلفة .. ووضع خطة المشهد بأكمله على الطبيعة .

وبين الواقفين رايت الفنان صلاح ذو الفقار، ومنه عرفت انهم هنا لتصوير مشهد من رواية « الرجل الذى فقد ظله » التى كتبها فتحي غانم ونشرت سلسلة فى مجلة صباح الخير .

وعلمت ايضا ان صلاح ذو الفقار يلعب دور شوقي الرسام ، وهو دور فنان ثائر يطالب بالمعادلة الاجتماعية . وقد اختار كمال الشـيـخ



- اصل كل ما اذكر
حاجه تطير من دماغى !!

سجارتك المفضلة تجدها في كل مكان



توليفة من أفخر الأدخنة العالمية
بفلاتر مخصوص
رمز الجودة والالتقان

إنتاج
شركة النصر للدخان وسجائر
إحدى شركات المؤسسة المصرية لإقامة للصناعات الغذائية

فلوريدا

طبعت بمطابع روز اليوسف